

## الافتتاحية

## الحل السياسي المنشود في سوريا

كوردستان

إن الحل السياسي للأزمة السورية التي يسعى إليه السوريون من أجل إنهاء الاستبداد والقتل والعنف، ووقف الفصل الديموي من تاريخ البلاد الذي تجاوز ثماني سنوات، لهذا يستوجب أن يكون البحث عن هذا الحل السياسي جزءاً من الاستراتيجيات سواءً من طرف المعارضة الوطنية السورية خاصة منها صاحبة الرؤى والمشاريع السياسية، وكذلك المجتمع الدولي والعالم الحر، لأن تداعيات الأزمة السورية باتت تتعكس على الأوضاع الداخلية للدول الإقليمية خاصة كل من تركيا والعراق وإيران ولبنان... وغيرها وكذلك في الدول الصناعية والاقتصادية في العالم.

إن اتجاه هذا الحل السياسي يبدأ بتنفيذ القرار الأممي ٢٢٥٤ أي بعد الانتهاء من الشق الإنساني فيه والمُتمثل في إنهاء العنف ودخول المواد الإغاثية وعودة المهجرين. المعرقل في هذا الأمر هو أن كلا من النظام والمجموعات الإرهابية التي ليست لها مصلحة في استقرار البلاد لها يد في عرقلة الحل السلمي، وكذلك لكي لا يتم الانتقال إلى الشق الثاني من القرار الأممي وهو الانتقال السياسي، وأن ذلك لا يتم إلا بإنهاء النفوذ الإيراني وإنهاء الاستخدام الهيجي للأسلحة ذات القدرة التدميرية ومنها الكيماوية، فإن مأساة إدلب تندرج ضمن هذا الإطار حيث يتمركز المجموعات الإرهابية فيها، ويتم القصف من قبل النظام وروسيا تركيا تلعب دور الحماية للمجموعات المسلحة. فالعمل باتجاه الحل السياسي يبدأ في تخفيف أعمال العنف، وتنشيط المسار السياسي والبدء بخطوات باتجاه العملية السياسية في سوريا من قبل الأطراف الدولية المؤثرة لكن على العكس من ذلك لم تقم روسيا بالوفاء بتعهداتها بالعمل كضامن ليمتثل النظام للاتفاقات الدولية في استعمال الأسلحة وأيضاً لم تعمل على إنجاح اللجنة الدستورية وبذلك فشلت جهود استئانة. وكذلك الولايات المتحدة التي أعلنت ان أولوياتها هو إنهاء إرهاب داعش وإنهاء النفوذ الإيراني وإزالة المجموعات التي تقودها في سوريا والبدء بالحل السياسي.

حتى الآن لم يتم البدء من قبل أي طرف بخطوة تجاه الحل السياسي أو العملية السياسية سواء بشكل مباشر بأشراف دولي في جنيف أو خطوة بخطوة بان يتم تشكيل إدارة في شرق الفرات وكذلك في المناطق الأخرى، وبعدها يتم الانتقال إلى العملية السياسية، فيبدو أنه لا يزال أمامهم وقت طويل وأمام السوريين أيضاً معاناة أطول.

## برلمان كوردستان ينتخب نيجيرفان بارزاني رئيساً للإقليم:



انتخب برلمان إقليم كوردستان السيد نيجيرفان بارزاني رئيساً للإقليم يوم الثلاثاء ٢٨ ايار ٢٠١٩ وحصل الرئيس نيجيرفان بارزاني على ٦٨ صوتاً من إجمالي الحاضرين، والبالغ عددهم ٨١ برلمانياً من أصل ١١١ عضواً.

بدأ برلمان كوردستان عقد جلسته المخصصة لانتخاب رئيس للإقليم، وبأشهر بعرض أسماء المرشحين للتصويت، وسط مقاطعة كتلتى الاتحاد الوطني الكوردستاني وحرك الجبل الجديد للجلسة. وكان برلمان كوردستان قد صوت، بداية الشهر الخامس، لصالح قانون تفعيل رئاسة الإقليم المعدل، وآلية انتخاب رئيس جديد.

وكانت رئاسة الإقليم قد تعطلت، قبل نحو عامين بعد انتهاء ولاية الرئيس مسعود بارزاني.

وأصبح السيد الرئيس نيجيرفان ثاني رئيس لإقليم كوردستان بعد الرئيس مسعود بارزاني الذي شغله منذ عام ٢٠٠٥ كرئيس للإقليم حتى نهاية عام ٢٠١٧. وبموجب البروتوكول، يدعو رئيس إقليم كوردستان، مرشح كتلة الحزب الديمقراطي، لتكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة خلال ٣٠ يوماً.

وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اختيار رئيس الإقليم، بطريقة التصويت من داخل البرلمان، بعد إقرار البرلمان قانون إعادة تفعيل مؤسسة الرئاسة وآلية انتخاب الرئيس حتى إقرار دستور للإقليم. وفيما يلي السيرة الذاتية للرئيس المنتخب نيجيرفان بارزاني:

نيجيرفان إدريس مصطفى البارزاني:

- ولد في ٢١ أيلول عام ١٩٦٦ في منطقة بارزان
- هاجر مع عائلته إلى إيران عام ١٩٧٥
- التحق بكلية العلوم السياسية في جامعة طهران
- أصبح عضواً في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني عام ١٩٨٩
- في ١٩٩٦ انتخب نائباً لرئيس وزراء إقليم كوردستان
- أصبح رئيس وزراء إقليم كوردستان (للكابينة الرابعة) عام ١٩٩٩
- في ٢٠٠٦ أصبح رئيس وزراء إقليم كوردستان (الحكومة الموحدة)
- أعيد انتخابه رئيساً للوزراء مرة أخرى للأعوام من ٢٠١١ إلى ٢٠١٣
- تسلم منصب رئيس الحكومة مجدداً عام ٢٠١٣ وحتى ٢٠١٨
- أصبح نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني في مؤتمر الحزب الثالث عشر (انتخب مرشحاً للحزب الديمقراطي لمنصب رئيس إقليم كوردستان في ٣-١٢-٢٠١٨ -متزوج وهو أب لخمس أبناء هم: (إدريس وجيافان ورائية ومايا ودانيال)

## نيجيرفان بارزاني:

**إقليم كوردستان ملك لكل الكوردستانيين بكل تنوعهم، ورئاسة الإقليم ستكون منصة للتعبير عن إرادتهم بدون تمييز**



أيها الكوردستانيون الأحبة..

سيكون توفير الأمن والسلام المجتمعي وضمان حقوق الفرد والمجتمع أهدافاً رئيسة لنا، وسنعمل من خلال اتباع سبيل الحوار على حل كل المشاكل بين الإقليم والحكومة الاتحادية في إطار الدستور، كما سنعمل على الحفاظ على علاقات الصداقة المتينة مع دول الجوار والمنطقة ومواصلة تعزيز مكانة وتقل إقليم كوردستان على المستويين الإقليمي والدولي. إن إقليم كوردستان ملك لكل الكوردستانيين بكل تنوعهم، ورئاسة الإقليم ستكون منصة للتعبير عن إرادتهم ومطالبهم وحقوقهم بدون تمييز ولا تهيمش. إن مصالح إقليم كوردستان تدعو الأطراف المشاركة إلى مواصلة وتسريع خطوات عملية تشكيل حكومة الإقليم.

وفي ما يأتي نص رسالة الرئيس المنتخب لإقليم كوردستان، نيجيرفان البارزاني:

إلى جانب التعبير عن شكري وتقديري الكبيرين لبرلمان كوردستان الموقر الذي منحني ثقته اليوم باسم شعب كوردستان، وأطمئن كل الكوردستانيين الأعضاء إلى أن رئاسة الإقليم ستكون المظلة التي توحد الصفوف وتجمع كل القوى والأطراف السياسية الكوردستانية والمكونات العرقية والدينية بمختلف أفكارهم وتوجهاتهم، في سبيل التعايش السلمي والطمأنينة لشعب كوردستان.

نيجيرفان البارزاني

الرئيس المنتخب لإقليم كوردستان

٢٨ ايار ٢٠١٩

## المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يهنئ الرئيس نيجيرفان بارزاني

كوردستان

أرسل المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا رسالة تهنئة للرئيس المنتخب نيجيرفان بارزاني، وعبرت الرسالة عن ثقته بأن اختيار فخامة الرئيس نيجيرفان بارزاني رئيساً للإقليم كوردستان هو استمرار لتحقيق المزيد من المكاسب والإنجازات الهامة.

وفيما يلي نص رسالة المكتب السياسي لـ PDK-S

سيادة الرئيس نيجيرفان بارزاني رئيس إقليم كوردستان المحترم

تحية واحترام:

يسر المكتب السياسي لحزبنا الديمقراطي الكوردستاني - سوريا أن ينقدم الى سيادتكم باسم الحزب قيادة وقواعد وجماهير وطنية باحر التهاني والتبريكات واصدق مشاعر التضامن الاخوي والرفاقي بمناسبة انتخابكم لرئاسة اقليم كوردستان.

لقد ابتهجنا كما عموم ابناء الشعب الكوردي لاختيار سيادتكم من قبل برلمان اقليم كوردستان،

نكرر تهانينا القلبية، ونشدُ على أياديكم، ونؤكد من جديد على تضامننا الثابت مع نضالكم وثقتنا العالية بقيادتكم الحكيمة لكل ما فيه خير شعبنا وقضيته.

كما نعتز بالعلاقات الأخوية والرفاقية المُميّزة بين حزبينا.

ودمت ذخراً لشعبنا وقضيته العادلة.

المكتب السياسي للحزب الديمقراطي

الكوردستاني - سوريا

قامشلو

٢٠١٩/٥/٢٨

لأنه اختيار للنهج القويم نهج البارزاني الخالد في النضال والتضحية والإخلاص، الذي كان ولا يزال المحرك الأساسي للنضال القومي الكوردي من أجل تحقيق الحقوق القومية والوطنية والديمقراطية لشعب كوردستان.

إننا على ثقة تامة بأن اختيار فخامتكم لرئاسة إقليم كوردستان إنما هو استمرار لتحقيق المزيد من المكاسب والإنجازات الهامة التي تحققت بقيادة السيد الرئيس مسعود البارزاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني الشقيق الذي اكسب شعب كوردستان والقضية الكوردية احترام العالم.



## المكتب السياسي لـ PDK-S:

## المجلس الوطني الكردي بصدد الترتيبات اللازمة للتفاعل مع مستجدات المرحلة وتحولاتها

كوردستان

أصدر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا تقريره عن شهر نيسان ٢٠١٩ وحتى تاريخه، يوم ٤-٥-٢٠١٩ وفيما يلي نص التقرير السياسي

المجتمع الدولي يسير بخطى وثيدة غير دراماتيكية نحو حل الأزمة السورية، فلول استانا - سوتشي لا تتفاعل مع الحدث انسجاماً مع مرجعية جنيف ١ والقرارات الدولية ذات الشأن، يتجلى ذلك في معظم لقاءاتها واجتماعاتها وخصوصاً اللقاء الأخير، ولاسيما أن بريق التفاهم بينها قد تراجع وخصوصاً بين كل من إيران وروسيا، هذه الأخيرة تزيد من وطأتها مع النظام السوري في ادلب حيث القصف المتواصل على المحافظة في سعي كما تزعم تمسيطها من القوى الإرهابية وفي المقدمة منها جبهة النصرة وغيرها، ذلك وسط صمت تركي كأنما يشير إلى تفاهم بين الجانبين في هذا الشأن، أو كأنها عملية مقايضة حيث غرض روسيا طرفها عن المنطقة الآمنة المزعم إقامتها بالتنسيق مع أمريكا ودول التحالف.

من جانب آخر، أمريكا ومعها المجتمع الدولي تسير نحو تشديد الخناق على إيران بفرض عقوبات اقتصادية أقوى عليها إذا ما استمرت في تدخلاتها الإقليمية، ويبدو أن روسيا هي الأخرى قد تبدي مرونتها في هذا الاتجاه، فضلاً عما بدا مؤخراً من تعارض مصالحها مع إيران عبر الأزمة السورية، تجلّى ذلك في مساهمتها مع أمريكا التصدي للحد الإيراني وزحف الميليشيا التابعة لها من مناطق عراقية مع الحدود السورية في محافظة دير الزور.

في هذ السياق، يبدو أن هناك توافقاً (أمريكياً، روسيا، تركيا) بشأن قضايا أساسية أخرى في الشأن السوري منها إطلاق يد روسيا في إدلب ومنطقة ما تسمى سوريا المقيدة، وضمان الأمن للحدود التركية مع سوريا عبر إنشاء المنطقة الآمنة، وتوفير عوامل بناء إدارة جديدة من خلال

دور التحالف الدولي بقيادة أمريكا في شرقي الفرات، هذا إلى جانب التوافق الروسي الأمريكي الإسرائيلي للحد من الدور الإيراني في سوريا أو العمل معاً لصرف قواتها والميليشيا التابعة لها من سوريا.

في سياق متصل، يسعى المبعوث الدولي (غير بدرسون) إلى الإسراع في إنجاز اللجنة الدستورية بغية المباشرة بعملها، كي لا تتعارض بنود الدستور مع الإجراءات العملية على الأرض، أو أن هناك توافقاً مسبقاً بين مختلف الجوانب، إذ لا يصح بناء إدارة جديدة لا تتوافق مع الدستور المرتقب لسوريا المستقبل، وفي واقع الأمر ينبغي أن يكون هناك تنسيق بين القضايا الأساسية المختلفة ولاسيما تنفيذ سلال ديمستورا الأربع" مكافحة الإرهاب، وضع دستور جديد لسوريا المستقبل، بناء الحكم الانتقالي، إجراء الانتخابات" بالتزامن مع العمليات الجارية على الأرض من حيث توزيع الأدوار ومناطق النفوذ للأطراف الأساسية ذات الشأن في الأزمة السورية.

وتركيا، كما يبدو لن تتخلى عن تحالفاتها الدولية الأساسية وفي المقدمة منها تحالفها مع أمريكا ولو كلفها ذلك تنازلات مهمة، خاصة فيما يتعلق بدورها وعلاقاتها مع حلف الناتو السند القوي لها دولياً، كما ستسعى الى المزيد من التفاهم مع الدول المعنية الأخرى وخصوصاً روسيا في الشأن السوري، وستواصل في تعاطيها مع الشأن الإيراني ولو في حده الأدنى سواء من خلال استانا أو بحكم علاقات الجوار أو بسبب الموقف المشترك من بعض القضايا الأخرى منها القضية الكردية في المنطقة ومع دولهما، لكن تبقى بعض القضايا الأخرى بالنسبة لتركيا في غاية الأهمية لها ما يضعها أمام مهام جديدة ومراجعة نقدية شاملة لسياستها داخلياً وخارجياً.

أما إيران، فترى نفسها أمام ظروف سياسية صعبة، سواء لتراجع وتيرة علاقاتها عبر استانا - سوتشي أو لاشتداد الضغوط الخارجية عليها خاصة من قبل أمريكا وإسرائيل، أو التزايد المضطرد للخصوم على حساب الأصدقاء، ذلك بسبب سياساتها في

التدخل بشأن العديد من دول المنطقة، الأمر الذي يثير قلق المجتمع الدولي ما يدفعه للتصدي بقوة لهذه التحديات السافرة، ولا يدخر سعاً في تأليب الوضع الداخلي ضد النظام بالمزيد من المظاهرات والاعتصامات العارمة المنظمة، وتعزيز دور المعارضة السياسية في الخارج والسعي لتثبيتها حتى عسكرياً، أضف إلى ذلك الواقع الاجتماعي الاقتصادي المتدنّي والهابط نحو الفقر المدقع وتدني سعر صرف الوحدة النقدية إلى الحضيض، ما يجعل الواقع الإيراني أمام صعوبات جمة قد تكون عسيرة على تجاوزها، ورغم ذلك يبقى النظام مستمراً في ممارساته الرعاء تجاه الشعوب الإيرانية بمختلف انتماءاتهم القومية والمذهبية، حيث الاعدامات اليومية وخصوصاً في مناطق كوردستان، وسياساته الهوجاء حيال المجتمع الدولي، ما يعني أن إيران تسير من وضع سيئ إلى الأسوأ سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ومن الجدير ذكره إدراج الحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس التابع لها على قائمة المنظمات الإرهابية من قبل أمريكا.

والعراق، لم تزل الكتل السياسية والبرلمانية في حوارات ونقاشات تصل أحياناً إلى حدّ التصادم فيما بينها، سواء لجهة السياسات المتباينة والمتبعة حيال كل من أمريكا وإيران أو لجهة اختلافها حول استكمال حكومة السيد عادل عبد المهدي، لدرجة اتهام البعض بتعطيل هذه الحكومة أو محاولة إفشال السيد عبد المهدي، بغية تجاوز ملفات الفساد المالي والإداري، وبالتالي السعي لخدمة الجانب الإيراني بشكل سافر ومباشر، لكن حكمة الجانب الآخر وتضامنها القوي مع حكومة عبد المهدي تُحول دون تحقيق ذلك، وعليه تسير الأمور نحو الأفضل ولو على طريقة تصريف الأعمال بشكل مرحلي، حيث النشاطات الداخلية والخارجية تتقدم، وتتجه نحو التفاعل مع الإجراءات السياسية اللازمة.

أما كردستان العراق، فإن العلاقات بين أحزابها تسير بين المد والجزر، فتارة تبشر بالخير والتوافق على النقاط العالقة، وأخرى تتعثر ببعض التناقضات، ويبدو أن الاتحاد الوطني الكوردستاني

يمارس الابتزاز مع الأطراف الأخرى وخصوصاً مع الديمقراطي الكوردستاني الذي حاز على الغالبية من المقاعد البرلمانية بنسب متفاوتة جداً، ومن حقه كامل التصرف بالرئاسات الثلاث وتشكيل حكومة الإقليم، ومع ذلك فإنه يتصرف بكامل المسؤولية، تجنباً لأية نتائج سلبية وتطلعاً نحو إرضاء المزيد من القوى والأحزاب الكوردستانية على طريق ترتيب البيت الكردي عبر التوافق الأمثل بين أحزابه، لا سيما أن الظروف سانحة للقضية الكردية، وغدا الزعيم مسعود بارزاني يستقبل استقبال رؤساء الدول، ويحضر المحافل والمؤتمرات الدولية من المستويات الرفيعة، أي أن مستقبل كوردستان وشعبها في تقدم ينبغي أن يراعى هذا الوضع، وعلى الأحزاب الكوردستانية وخصوصاً الاتحاد الوطني أن يتصرف بعقلانية ومسؤولية أكبر ، وأخيراً تم الإعلان عن اتفاق على أنه نهائي بين الأحزاب الثلاثة: الديمقراطي والاتحاد الوطني والتغيير ( pdk و ynk و goran) بشأن تشكيل حكومة الإقليم وعموم القضايا الكوردستانية الأخرى.

وفي كوردستان سوريا، فإن عموم شعبنا الكردي يتابع بقلق بالغ وضع مدينة عفرين والمناطق التابعة لها جزاء الانتهاكات المستمرة عبر الاعتداء على الأهالي وسرقة ونهب أموالهم والاستيلاء على ممتلكاتهم من قبل بعض الفصائل المسلحة الحاكمة على شعبنا الكردي هناك، وفضلاً عن تلك المعاناة يتعرض بين الحين والآخر قيادات وكوادر المجلس الوطني وأحزابه إلى الاهانة والخطف وحتى الاحتجاز لديهم لمدد قد تطول أحياناً، وأمام هذا الوضع المأساوي ينبغي متابعة التواصل المستمر مع القوى الدولية ومنظمات المجتمع المدني ولجان حقوق الانسان بغية العمل على إنهاء هذه الحالة المزرية عن كاهل شعبنا الكردي في عفرين ومناطقها.

وعن حزب الاتحاد الديمقراطي p.y.d ، تارة يزعم أنه يبحث عن حلول توافقية مع المجلس الوطني الكردي بغية ترتيب البيت الكردي استعداداً للمرحلة القادمة، ويعين السماح بفتح مكاتب المجلس



ومقرات أحزابه من قبيل تهينة الأجواء والمناخات، لكنه سرعان "ما يقلب ظهر المجن" ويقدم على اختطاف من يشاء من كوادر المجلس ويزج به في المحتجزات، ما يعني أنه غير جاد في توجيهه، ولا يعبر عن مصداقية فيما يذهب إليه بل العكس إجراءات كهذه تساهم في توتير الأجواء بدل تثقيتها أو تهيتها، مما يعني أن الجهود والمحاولات تلك إنما تذهب أدراج الرياح.

أما عن حزبنا (الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا)، فإنه يسير بخطى حثيثة في ممارسة عمله ونشاطه سواء عبر المجلس الوطني الكردي في سوريا أو بشكل مباشر، وهكذا المجلس الوطني ذاته، فهو اليوم بصدد الترتيبات اللازمة للتفاعل مع مستجدات المرحلة وتحولاتها، سواء من داخل المجلس حيث ترتيب مكاتبه وتفعيلها بشكل أفضل، أو من خلال الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، حيث التغيير والتبديل في الهيئات والمكاتب، والتي تم إرجاؤها الى اجتماع الدورة القادمة أي عند أوائل تموز القادم، وعليه فإن المجلس سيواصل نشاطاته السياسية والدبلوماسية إلى حين أو أن الظروف المناسب للترتيبات الجديدة.

المكتب السياسي

للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا  
قامشلي ٤ / ٥ / ٢٠١٩

### اجتماع لأحزاب المجلس الوطني الكوردي في مدينة قامشلو



كوردستان - قامشلو

اجتمعت يوم الاثنين ٢٠١٩/٥/٢٠ احزاب المجلس الوطني الكوردي في مدينة قامشلو. حضر الاجتماع سكرتارية الاحزاب واعضاء هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي. تم خلال الاجتماع تم مناقشة المستجدات السياسية في سوريا والمنطقة وموضوع المنطقة الآمنة المزعم إقامتها . كما تم التطرق إلى وضع الحركة الكوردية في كوردستان سوريا ودورها على المستوى الدولي والأجندات التي تعرقل العمل الكوردي المشترك والتجاوزات على الحقوق القومية لشعبنا. كما تم مناقشة الوضع في مدينة عفرين الكوردستانية و الإشارة للممارسات والانتهاكات التي تقوم بها الميليشيات المسلحة بحق أهالي منطقة عفرين الكوردستانية و ممتلكاتهم ، واكد المجتمعون على ضرورة تسليم إدارة منطقة عفرين إلى اهلهما بدلا من تسلط المجاميع المسلحة على رقابهم.

وقد قال الأستاذ محمد اسماعيل المسؤول الاداري للمكتب السياسي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا وعضو الهيئة الرئاسية في المجلس الوطني الكوردي: «أنهم في المجلس الوطني الكوردي وافقوا على المبادرة الفرنسية، وانه يعتقد ان الطرف الآخر (PYD) أيضا قد وافق على تلك المبادرة، وهم الآن بانتظار تنفيذ تهينة الأجواء قبل الدخول في أي عملية حوار بين الطرفين». كشف اسماعيل: «ان الطرفين سيفقدان ملاحظتهما إلى الطرف الثالث من أجل تهينة الأجواء مثل اطلاق سراح المعتقلين، إعادة فتح مكاتب المجلس ومكوناته، حرية النشاطات السياسي، الإعلام و الصحافة، الأملاك التي استولت عليها PYD ...الخ، وهذا مطلوب من PYD». اما ما يقع على عاتق المجلس من أجل تهينة الأجواء، أضاف اسماعيل: «ليس لدينا أي معتقل لـ PYD ولم نرتكب بحقهم انتهاكات، لدينا فقط الإعلام ونحن ملتزمون في هذه المرحلة بإعلامنا من أجل تهينة الأجواء».

وفي النهاية أكد اسماعيل: «ان تفاصيل تهينة الأجواء ليست شروط وإنما مفتاح للحوار، وبعد البدء بالحوار سيقدم كل طرف ملاحظاته ومطالبه للطرف الآخر».

### كاميران حاجو: نيجيرفان البارزاني خير من يمثل شعبنا دوليا واقليميا



بعث رئيس مكتب العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الكوردي السوري، كاميران حاجو، برقية تهنئة بمناسبة انتخاب نيجيرفان البارزاني كرئيس لإقليم كوردستان. وجاء في البرقية التي تلقت شبكة رويداو الإعلامية نسخة منه: السيد نيجيرفان بارزاني المحترم.

تحية واحتراما نهئى سيادتكم بمناسبة انتخابكم لمنصب رئيس إقليم كُردستان و كلنا ايمان بأنكم بحكمتمكم وخبرتمكم خير خلف لخير سلف وخير من يمثل شعبنا دوليا واقليميا. يواجه شعبنا الكردي تحديات صعبة وقرارات تاريخية ولا نجد افضل من قيادتكم لمواجهة هذه التحديات في هذه الظروف المعقدة دوليا واقليميا.

نتمنى لسيادتكم كل التوفيق والنجاح في مهامكم ومنصبكم الجديد.

دمتم ذخراً لشعبنا الكردي.

كاميران حاجو  
٢٠١٩/٥/٢٨

إنقلب إلى جوار ربه الشخصية الوطنية المناضلة المرحوم محمد أمين مراد بتاريخ ٢٠١٩/٥/٢٢ عن عمر ناهز ٦٥ عاما إثر مرض عضال أصيب به منذ مايقارب عامين ، حيث أن رحيله يعد خسارة كبيرة للبارتي ونهج البارزاني الخالد الذي دافع عنهما منذ نعومة أظفاره إلى أن وافته المنية، وبالرغم من أنه كان يعيش في ظروف معيشية صعبة إلا إنه لم يترك عمله الحزبي أبدا مؤديا كل الواجبات الوطنية والحزبية وحتى الإجتماعية الملقى على عاتقه ، وكان للمرحوم بصمة واضحة في خدمة البارتي ونهج البارزاني الخالد في أحلك الظروف التي مر بها الكرد في مراحل عديدة من نضالهم .

### وفاة

### شخصية

### مناضلة

### طالبة كوردية من كوردستان سوريا

### تحصل المرتبة الأولى

### في كلية الزراعة بجامعة صلاح الدين



حصلت طالبة كوردية من كوردستان سوريا على المرتبة الأولى على مستوى قسم الغابات - كلية الزراعة - في جامعة صلاح الدين بهولير عاصمة إقليم كوردستان لعام ٢٠١٨ - ٢٠١٩. ونشر المكتب الإعلامي لفرع إقليم كوردستان لاتحاد الطلبة و الشباب الديمقراطي الكوردستاني - روجافا: « باسم فرع اقليم كوردستان لاتحاد الطلبة و الشباب الديمقراطي الكوردستاني-روژافا نبارك لزميلتنا الطالبة: عائشة عبدالله رمضان على إنجازها المرتبة الأولى على مستوى كلية الزراعة قسم الغابات في جامعة صلاح الدين عن حلقة بحث تخرجها تحت عنوان : ( تأثير السماد العضوي /بقايا حيوانية/ و اللاعضوي /الكيميائي/ على شجرة الكينا /يوكالبتوس للسنة الدراسية ٢٠١٨ - ٢٠١٩ .

وأضاف المكتب: « تم تكريم الطالبة من قبل المشرف الدكتور شيرزاد عمر حمد بكتاب تقدير ا لجهودها

الطالبة الكوردية من أهالي قرية باني شكنفى التابعة لمنطقة ديريك بكوردستان سوريا.

وتخرج المئات من أبناء كوردستان سوريا من جامعات إقليم كوردستان ونفسح حكومة إقليم كوردستان سنويا المجال أمام طلبة كوردستان سوريا لإكمال دراستهم الجامعية في المحافظات الثلاثة هولير السليمانية ودهوك.



## منظمة عالمية تعرض وثائق لأجهزة المخابرات السورية تستهدف فيها تعريب كوردستان سوريا



كشفت منظمة العدالة والمسؤولية السورية في واشنطن، مئات آلاف التقارير المخابراتية السورية، صادرة عن سبع أجهزة مخابراتية سورية، جميعها معنية بتعريب كوردستان سوريا عبر تدميرها إقتصادياً.

يُثبت بعض هذه الوثائق ملكية الكورد للأراضي التي صودرت في إطار عمليات التعريب، وتتطلع المنظمة إلى أن تظهر الوثائق للمجتمع حجم القمع الذي مارسته الحكومة السورية ضد الكورد. وتعمل منظمة العدالة والمسؤولية السورية على تقديم قسم من تلك الوثائق إلى المؤسسات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الأوروبية.

وقال رئيس منظمة العدالة والمسؤولية السورية، محمد عبدالله، في تصريح إعلامي على فضائية روداو: بأن "الوثائق" تظهر مضايقات كثيرة للكورد لا شيء اقترفه بل بهدف إعاقة الكورد وفعل كل ما يمكن لضرب كل إمكانيات الكورد، وهناك وثيقة تبعث على القلق الشديد وقد نشرناها في تقريرنا، هذه الوثيقة تتكون من أربع صفحات تتحدث عن سياسة منظمة لمهاجمة الكورد، وتشبثتهم وتدمير اقتصادهم، وتتطرق إلى كل المجالات، وهذا يبين أن هذه ليست مجرد عمليات تمييز بل سياسة حكومية، وتثبت قيامها بقمع الكورد".

ويضيف رئيس منظمة العدالة والمسؤولية السورية: تأمل أن يدرك الجميع كيف بات الكورد ضحايا على يد الحكومة السورية وأن هذا لا ينبغي أن يتكرر في سوريا ما بعد الحرب، وبعض الوثائق هي بخط اليد وتحمل توقيعهم".

## استشهاد مدنيين كورديين تحت التعذيب في عفرين

عثر يوم الاربعاء ٢٠١٩/٥/٢٢، على جثة المواطن الكوردي "رشيد حميد خليل ٤٠ عاماً" بين قريتي قسطل جندو وعرب ويراني في منطقة عفرين عليها آثار التعذيب، وذلك بعد اختطافه من قبل مجموعة مسلحة في مدينة اعزاز.

وكان كل من الوالد رشيد حميد خليل ٤٠ عاماً وابنه الطفل محمد رشيد ٩ أعوام، من قرية بيلي ناحية بلبل مقيماني في جنديريس، برفقة شرف الدين سيدو من أهالي ناحية جنديريس اختطفوا ١٣/ أيار ٢٠١٩ من قبل مجهولين في مدينة اعزاز وذلك أثناء توجههم إلى المشفى بهدف العلاج من المرض السكري الذي كان يعاني منه المغدور رشيد حميد خليل.

وبحسب العائلة أن الجهة الخاطفة طالبت منهم ١٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي مقابل الإفراج عنهم، إلا أنهم لم يتمكنوا من تأمين المبلغ المطلوب.

ونشر يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٥/٢١ مقطع مصورا على صفحات التواصل الاجتماعي يظهر فيه المواطن شرف الدين سيدو وهو يطلب من عائلته تأمين المبلغ للإفراج عنه كما جاء في المقطع، يتبين أن سيدو تعرض للتعذيب الوحشي من قبل الجهة الخاطفة للضغط على العائلة لتأمين المبلغ المطلوب.

وقالت مصادر خاصة: أنه عثر على جثة المواطن المختطف رشيد حميد خليل بين قريتي قسطل جندو وعرب ويران فيما لم يعرف حتى الآن مصير كل من شرف الدين والطفل محمد رشيد.

وفي ناحية بلبل قرية خيلانكا استشهد المدني محمد ابراهيم بتاريخ ١٦-٥-٢٠١٩ وذلك بعد تردي صحته إثر تعرضه للتعذيب الشديد في سجون فرحان العكيدي التابع لمسلحي سلطان سليمان في القرية بتاريخ ١٤-٦-٢٠١٨.

ومنذ سيطرة الجيش التركي والفصائل المسلحة ٢٠١٨/٣/١٨ والانتهاكات بحق الكورد من قتل وتعذيب ونهب وسطو واختطاف في المنطقة مستمرة وتمارس تلك الفصائل أبشع الانتهاكات بحق المدنيين فيها.

## انفجار لغمين في مدينة منبج



انفجر لغمان، يوم الأحد ٢٠١٩/٥/١٩، في مدينة منبج الواقعة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية أسفرا عن وقوع أضرار مادية.

بحسب بيان من مجلس منبج العسكري جاء فيه: «انفجر لغمان بمحلات تجارية مقابل دوار الكرة الأرضية وسط مدينة منبج واقتصرت الأضرار على المادية».

مضيفاً، أنه «استهدف التفجيران المحلات التجارية الواقعة في بداية طريق الجزيرة القريبة من دوار الكرة الأرضية، ونتج عنها إلحاق أضرار مادية بالمحلات وبعض السيارات، دون وقوع إصابات أو ضحايا بشرية».

## عفرين .. النيران تلتهم محاصيل الفلاحين الكورد في شيراوا



المحصول من البيرق و الكرز و تهديدهم بالأيام السوداء إن لم يستجيبوا للأمر . و نفس القرار يطبق على قرية كيلا . علما بأن المدعو محمد وليد يملك الآليات الثقيلة ( باكر \_ تركس ) و يقوم بتجريف التلال المحيطة بمنطقة سيطرته للتقيب عن الآثار .

وجاء في تقرير منظمة حقوق الإنسان في عفرين ايضا "منذ أسبوعين عمد فيلق الشام إلى إقامة حاجز جديد في مفرق قرية حج جامولو و حاجز قرية ماملو التابعة للفرقة التاسعة بمصادرة المحاصيل الزراعية للمواطنين الكورد على الطريق "

## اختطاف عضو مجلس محلي واثنين آخرين في عفرين

شيراوا فقد أقدم مسلحو الحمزات ٥/٢٢ على اختطاف كل من وليد سليمان خضر من أهالي قرية أوقيبى و يوسف شمووني ٤٤ عاما واقتيادهما إلى جهة مجهولة. وذكرت المنظمة أن التهمة الموجهة لهما التعامل مع الب ب ي د مشترطين دفع فدية مقابل الإفراج عنهما.

وتستمر معاناة الأهالي الكورد في منطقة عفرين من قبل الفصائل المسلحة حيث تشهد المنطقة يوميا انتهاكات من قتل وتعذيب وخطف وسرقة وفرض للضرائب فيما تتعالى الأصوات في إخراج تلك الفصائل والعوائل العربية وإعادة الكورد الأصليين إلى المنطقة وإحلال الأمن والسلام والاستقرار .



## مناشدة لكشف مصير مختطفين مطالبين ب ١٠٠ ألف دولار للإفراج عنهم



أقدمت مجموعة مجهولة مسلحة في مدينة اعزاز على اختطاف ثلاثة مدنيين كورد من منطقة عفرين بينهم طفل متهمين بإيهاهم الانتماء إلى الب ب ي د مطالبين ١٠٠ ألف دولار أمريكي مقابل الإفراج عنهم.

وكان كل من الوالد رشيد حميد خليل ٤٠ عاماً وابنه الطفل محمد رشيد ٩ أعوام ( من قرية بيلي ناحية بلبل مقيماني في جنديريس ) برفقة شرف الدين سيدو من أهالي ناحية جنديريس اختطفوا ١٣/٥/٢٠١٩ من قبل مجهولين في مدينة اعزاز وذلك أثناء توجههم إلى المشفى بهدف العلاج من المرض السكري الذي يعاني منه رشيد حميد خليل.

وبحسب العائلة أن الجهة الخاطفة طالبت منهم ١٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي مقابل الإفراج عنهم. وناشدت العائلة عبر مؤسسة أرك الإعلامية المنظمات الإنسانية والجهات المسؤولة الكشف عن مصير ذويهم المختطفين منذ تسعة أيام والإفراج عنهم .

## انتحار نازح من أهالي عفرين في مخيمات الشهباء بريف حلب الشمالي ...



أقدم المواطن صلاح الدين خليل عمر من أهالي عفرين , المقيم في مخيمات الشهباء على الانتحار بواسطة مسدس حربي , نتيجة الضغوط النفسية التي تعرض لها بعد أن طالت إقامته في المخيمات. مصادر أفادت لموقع R-ENKS بإقدام المواطن صلاح الدين خليل عمر ٥٠عاما من أهالي قرية بيلان التابعة لناحية بلبل بعفرين بالانتحار قبل ٣ أيام مطلقاً النار على نفسه من مسدس حربي , نتيجة للضغوط النفسية التي تعرض عقب نزوحه و أسرته من عفرين عقب سيطرة الفصائل المسلحة الموالية ...

## وفاة عضو

## المجلس الفرعي

## لـ PDK-S

## علي إسماعيل

## في هولير



كوردستان

توفي عضو اللجنة الفرعية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S، يوم الخميس، ٣٠ أيار ٢٠١٩، في هولير.

توفي عضو اللجنة الفرعية لحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، علي إسماعيل إسماعيل أبو دلو إثر نوبة قلبية وتم دفنه في مقبرة كسنزان بمدينة هولير.

علي إسماعيل إسماعيل أبو دلو من مواليد قرية خربة الذيب التابعة لمدينة قامشلو عام ١٩٥٩ وعضو المجلس الفرعي وهو من المنتسبين إلى الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا منذ نعومة أظافره كان مقيما في منطقة كسنزان منذ أكثر من سبع سنوات.



# انشقاقات الحركة السياسية الكوردية في سوريا حالة صحية، أم مرض مستدام؟؟

عيسى مبراني



بجهود حثيثة من رواد البقطة الكوردية في سوريا تأسست الحركة السياسية الكوردية كـ 'بارقة أمل' لإنقاذ الشعب الكردي من براثن الظلم والطغيان، ولكن سرعان ما نخرت جسدها مرضٌ خبيثٌ مستدامٌ ألا وهي ظاهرة الانشقاق والتشرذم التي أدت إلى تفريق الكثير من أحزاب الحركة وإضعاف دورها النضالي وأثرت في صميم الحياة السياسية وحركتها، وأدت إلى تفريق عشوائى لأحزاب وتجمعات بتسميات مختلفة، خرجت الكثير منها من إطارها الإيجابي، وأصبحت مثار سخريه واثمزاز، ولم تغلق معها كل المعالجات السياسية والتنظيمية، واستمرّت حتى يومنا هذا، ليلعب حوالي المائة تنظيم من صغير وكبير.

تجربة الديمقراطية الكوردستاني- سوريا الناجحة حول هذه الظاهرة، قال بشار أمين عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا: «مما لا شك فيه أن ظاهرة الانقسام في الحركة السياسية الكوردية هي ظاهرة مرضية بكل المعايير، لأنها تتعارض البتة وطبيعة التعددية السياسية التي تعبر عن التعددية المجتمعية سواء كشرحية أو كطبقة أو ككفة اجتماعية متميزة لها آراؤها وتطلعاتها، كما أنها تحصل بالتأسيس لجسم جديد من خلال الجماهير والحركة الشعبية بمختلف مكوناتها العمالية والفلاحية والطلابية والشبابية والنسائية، وبالتالي لا تكون حصيلة تفنيت جسم قائم بذاته، كما هو الوضع في الانقسامات الحاصلة في الحركة السياسية عموماً وفي أحزابنا الكوردية خصوصاً» .

كما اعتقد أمين: « أن للانقسامات الحاصلة أسبابها عديدة، قد يكون من الصعوبة بمكان حصرها». ورأى أمين: « أنها تتلخص في عدد من النقاط، أبرزها: "مستوى التطور الاجتماعي الاقتصادي لمجتمعنا"، إذ لا تزال نعيش حياة الزراعة بما تحمل من رواسب العقلية القبلية في زعامة القبيلة أو العشيرة، فتفتق في هذه الحالة المواقع القيادية في الحزب مثابة امتياز وليس مسؤولية ينبغي القيام بالمهام والأعباء اللازمة، بل للتوجيه والأمر ..الخ، وبالتالي تأخذ المواقع القيادية مواضع الصراع والتنافس، وتفضي إلى الخلافات التنظيمية المستعصية لتأخذ سبيلها إلى الانقسام. "دور الجهات الخارجية مع وجود المال السياسي، سواء خارج التنظيم أو خارج البلد، لتؤسس لها امتدادات وأذرع داخل البلد المراد أو أي منطقة، بحيث يكون لهذه الجهات أعوان للدفاع عنها في تلك المناطق المعنية، والمقصود هنا تأسيس امتدادات لأطراف كوردستاني داخل كوردستان سوريا، للتعاون والمناصرة في مواجهة الحركة الشريعية والمشروع القومي الكوردستاني. "دور الجهات والأطراف الشوفينية والعنصرية التي تعادي قضية شعبنا، والسعي لتفتيتها بغية إضعافها"، وهذا الأمر مخطط له منذ عهد ضابط الأمن السوري محمد طلب هلال وحتى الآن، وينفذ على التوالي عبر الحكومات السورية المتعاقبة. "دور المنافع والمكاسب الشخصية من مادة وامتيازات أخرى كما ذكرنا"، لاسيما بعد تفشي الفساد كظاهرة مترافقة مع التطورات الأخيرة الحاصلة، خاصة مع ظهور فئات تسعى لكسب المال ولو على حساب القضية، وأعتقد، أن هذه الظاهرة لا تعالج إلا بتوفير ظروفها المناسبة، ولعل تجربة كردستان العراق،

وقد رأينا، كيف توافدت الأحزاب الصغيرة نحو الكبيرة للانضمام إليها مع أول انتخابات برلمانية ووضع أول قانون انتخابي، وعليه أرى أن الأحزاب المتقاربة فكريا وسياسيا مدعوة للاستفادة من تجربة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في الوحدات الاندماجية» .

ظاهرة سلبية ومقيبة بكل المقاييس وفي نفس السياق، قال بنكين وليكا- سياسي-: « الحزب عبارة عن تجمع حيوي لمجموعة من الافراد جمعيتهم مجموعة تقاطعات أخلاقية وفكرية وقيم نضالية وقناعة بالعمل المشترك لتحقيق تلك التطلعات وأي إعادة وبناء أو تغيير في طريقة العمل أو أسسه أو ماهيته ظاهرة طبيعية ولا بد منه، ولكن ما يجري في الحركة الكوردية لا تصنف ضمن ذلك التوصيف والانشقاق تجاوز معناه

لقد وصلت الحالة السياسية إلى تشرذم وتفكك وحتى إلى شبه اضمحلال، وإن هذه الظاهرة سلبية وقاتلة ومقيبة بكل المقاييس، لأن جميع الانشقاقات لا تحمل الطابع الفكري والسياسي، وهذه الانشقاقات لا تنفي سوى قلة من الأشخاص الانتهازيين.

ورأى وليكا: « أن الحل يبدأ من الفرد وينتهي بالمحاور

الكوردية مروراً بالأحزاب السياسية، وذلك ببناء حزب

مؤسساتي ذات خطاب سياسي واضح أساسه ثوابت

القضية وكشف مصادر التمويل والدعم المادي والسياسي،

وبناء أحزاب تمجد القضية ولا تمجد الأشخاص مع جل

احترامي لمكانتهم، وعلينا أن نعلم بأن الرموز هم نتاج

القضية وليست القضية نتاج الرموز» .

ظاهرة مركبة ولها أسبابها

وفي هذا المنحى، قال حواس محمود- كاتب-: « أن هذه الظاهرة لها أسباب مركبة عديدة، نحن نعلم أولاً، إننا تحت حكم أنظمة استبدادية وكوردستان مغتصبة من قبلها، فهي تلجأ إلى عدة أساليب لمنع أي قوة كوردية

سياسية موحدة. وثانياً، البنية الطبقية لتشكل الأحزاب بنية غير متجانسة، أي لا توجد أرضية تحتية تؤهل لأرضية فوقية فكرية لإحداث عملية الانسجام الفكري بين المنتسبين لحزب معين. ثالثاً، القيادات الحزبية بسبب الفراغ النضالي تلجأ إلى الانشقاقات والأسباب دوماً غير فكرية، أسباب عرضية خلافية تأخذ طابعاً نفسياً ومصحلياً. رابعاً، القواعد لا دور لها في منع الانشقاقات، لأن ما يحصل هو غياب الديمقراطية الحزبية، فالأحزاب الكوردية بنيت على نمط ستاليني في النظام الداخلي، وهناك أسباب أخرى عديدة منها غياب الكتلة الشبابية والثقافية والنسائية في الأحزاب الكوردية، وهي تشكل البنية الأساسية للأنحزاب» .

ورأى محمود: « أن الحل سيكون بوجود قاعدة حزبية شريفة مخلصه ومنهزمة لدورها التاريخي، وإن وجدت قيادات مخلصه لا بأس مع وجودها، وأيضاً لابد من وجود كتلة أساسية من المستقلين ممن يرغبون في تغيير النمطية الحالية والوصول إلى مستوى نضالي نهضوي لإحداث تغييرات كبرى والسير بالشعب الكوردي

لطريق الخلاص من القهر والظلم التاريخيين» . كما تمنى محمود: « أن نخرج من دوامات اليأس، وإن نرى حراكاً جديداً سواء بفئات جديدة أو بفئات قديمة تأخذ منحى جديداً في المشهد الكوردي الراهن، وأنا لي عتب على الشباب الكوردي الذي لا يبادر للاتصال والتواصل مع ذوي الخبرة والوعي من المستقلين الذين سيساعدونهم في الوصول إلى أرضية فكرية وتنظيمية جديدة تغير المعوج وتصحيح المغلوط في المشهد السياسي الكوردي الراهن» .

غياب المرجعية الفكرية والثقافية وعن الموضوع ذاته قال احمد صوفي- كاتب وإعلامي- : « ظاهرة الانشقاق زمينة في جسد الحركة التحررية الكوردية، لا بل تحولت إلى ثقافة متبعة كنوع من أنواع النضال المزمع، وهذا مرده إلى غياب المرجعية الفكرية والثقافية الحقيقية لدى معظم القيادات والقواعد الحزبية، وهذا لا ينفي بالمطلق عدم وجود نظرية ثقافية وفكرية تغذي الفكر القومي بل ترفقه إلى درجة وعيه القومي،

إنما العاملون في حقل التحزب لا يملكون تلك الثقافة وليست القيادات المنشقة هي وحدها المسؤولة على نمو هذه الكتلة السرطانية، لا بل القواعد ذات الذهنية المصلحية والعشائرية التي لا تنتقي وتختار بمعيار الكفاءة والذهنية القادرة على قيادة الحراك السياسي بل تختار على أساس المصلحة والغايات الشخصية، فتكون النتائج متوافقة مع تلك المقدمات الخاطئة» . مهما تكن الأسباب فإن هذه الظاهرة حوّلت الحركة السياسية الكوردية في سوريا إلى تنظيمات مغلقة مفعمة بالثقافة الاقصائية ونبيذ الآخر، تعيد صناعة الولاء والخضوع لأفراد طغت على عقولهم الأنانية والتسلط، التي ساهمت في تنامي التشرذم والانشقاقات، وأدت هذه الظاهرة إلى تبلور سلوكيات وأفكار أخرجهما من مفهومها الحقيقي، ليدفعها نحو مفاهيم مخفية، غير ظاهرة للعلن وهي طموح البعض الذي قادتهم الظروف، إلى هرم القيادة بالبقاء في المنصب واعتباره الحزب ملكية فردية سالكا كل الطرق والوسائل الملتوية للحفاظ على هذه الملكية الحصرية.

## الغاز الطبيعي او ”الغاز المسال“

احتياطيات الثروة البترولية ما قامت به المكسيك من خفض احتياطياتها المؤكدة من الغاز الطبيعي بأكثر من النصف من ٦٤ تريليون قدم مكعب عام ١٩٩٩ إلى ٣٠ تريليون قدم مكعب في عام ٢٠٠٠، وأيضاً قيام بريطانيا في التسعينات بخفض احتياطياتها المؤكدة من البترول بنفس القدر. و تصل إجمالي احتياطيات الغاز الطبيعي في العالم - طبقاً لأرقام عام ٢٠٠٥ - لحوالي ٦١١٢ تريليون قدم مكعب، وأكبر احتياطي للغاز الطبيعي في العالم يوجد في روسيا الاتحادية، ويبلغ قدره ١٦٨٠ تريليون قدم مكعب، ويقدر مركز فيريل للدراسات احتياطي الغاز السوري بـ ٢٨,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ متر مكعب، منها ١٢٪ في حقول حسكة (الكردية)، وحسب الدراسات الحديثة؛ فحقول الكردية ستبدأ بالنضوب اعتباراً من عام ٢٠٢٢ كما الحال في حقول الجبسة جنوب شرقي مدينة حسكة، وتتوزع الابار الغازية بشكل رئيسي على حقول السويدية اضافة الى ابار حقل حمزة في طبقة كوراشينا دولوميت (احد الحقول الفرعية لحقل قره جوق (كراتشوك) وأبار حقول تريبسية (العودة)، اضافة الى وجود العشرات من الابار النفطية الغازية او مايسمى بالغاز المرافق والتي تستخدم في تشغيل العنفاة لتوليد الكهرباء كما في محطات السويدية و الرميان وايضا عمل الغاز في السويدية لتعبئة الاسطوانات المنزلية....

عمر الحقل في ظل التكنولوجيا والاعتبارات الاقتصادية السائدة، وطبقاً لتعريف مجلة البترول والغاز (Oil And Gas Journal) الأميركية المتخصصة يتم تعريف الاحتياطي المؤكد من الغاز الطبيعي بأنه : الكميات التي يمكن استخراجها في ظل ما هو معروف حالياً من الأسعار والتكنولوجيا، أما هيئة سيديجاز (Cedigas) الفرنسية فتعرّفه بأنه : الكميات المكتشفة التي يتأكد بقدر معقول من اليقين إمكانية إنتاجها في ظل الظروف الاقتصادية والفنية السائدة. ويُعدّ التعريف الأول الأكثر تحفظاً لذا نجد أن احتياطيات الغاز الطبيعي العالمية في أول يناير عام ١٩٩٩ طبقاً لتقدير مجلة البترول والغاز تقل بنسبة ٧ ٪ عن تقديرات سيديجاز، بل إن احتياطيات الغاز الطبيعي لمنطقة الشرق الأقصى كانت طبقاً للمجلة تقل بنسبة ٣٠ ٪ عن تقديرات سيديجاز !. وكلا التعريفين يخضع للتقدير الشخصي أكثر منه لمعايير موضوعية ثابتة يمكن قياسها بدقة، لذا نجد بعض الدول تلجأ للمبالغة في تقدير ما لديها من احتياطيات - وتسميها بالمؤكدة - لأسباب كثيرة سياسية واقتصادية كالرغبة في الاقتراض بضمان ثرونها البترولية والغازية، كما أن شركات البترول العالمية تميل أحياناً للمبالغة في التقديرات بهدف تقوية مراكزها المالية أو لتتبرر قيامها بالإنتاج بوفرة، أو لتتبرر إمكانية التصدير لخارج الدول المنتجة. ومن أمثلة عدم دقة حسابات

والغاز الطبيعي - وكلاهما أخف من الماء وأقل كثافة من الصخور المحيطة - ينتقلان لأعلى عبر الفشرة الأرضية لمسافات طويلة أحياناً. في النهاية نجس بعض هذه المواد الهيدروكربونية المنقطة لأعلى في طبقة لا مسامية (غير منفذة للماء) من الصخور تعرف بـ صخور الغطاء (Cap Rock)، ولأن الغاز الطبيعي أخف من البترول فيقوم بتكوين طبقة فوق البترول تسمى غطاء الغاز (Gas Cap). ولا بد أن يصاحب البترول غاز يسمى بـ الغاز المصاحب (المرافق) (Associated Gas)، كذلك تحتوي مناجم الفحم على كميات من الميثان - المكون الرئيسي للغاز الطبيعي - وفي طبقات الفحم الرسوبية تشتت الميثان غالباً خلال مسام وشقوق المنجم، يسمى هذا النوع عادة بـ ميثان مناجم الفحم.

الاحتياطيات العالمية :

نظراً لارتفاع المستوى المادي للبشر في العالم فقد زاد استهلاكهم من الطاقة بشدة من أجل تسيير السيارات التي تحملهم لأعمالهم، ومن أجل الكهرباء التي صارت لا غنى عنها في الحضارة الحديثة، وغير ذلك الكثير. وحيث أن مصادر الطاقة في العالم ناضبة وغير متجددة يعزّف الاحتياطي المؤكد - من البترول أو الغاز الطبيعي - لحقل ما بأنه الكمية القابلة للاستخلاص على مدى

الغاز) يزداد حجمه حوالي أكثر من ٦٠٠ مرة عن حالته السائلة. ليس له طعم، لون، ولا رائحة. ويتكون الغاز الطبيعي من العوالق، وهي كائنات مجهرية تتضمن الطحالب والكائنات الأولية التي ماتت وتركمت في طبقات المحيطات والأرض، وانضغطت البقايا تحت طبقات رسوبية. وعبر آلاف السنين قام الضغط والحرارة الناتجان عن الطبقات الرسوبية بنحويل هذه المواد العضوية إلى غاز طبيعي، ولا يختلف الغاز الطبيعي في تكوينه كثيراً عن أنواع الوقود الحفري الأخرى مثل الفحم والبترول. وحيث أن البترول والغاز الطبيعي يتكونان في نفس الظروف الطبيعية، فإن هذين المركبين الهيدروكربونيين عادة ما يتواجدان معاً في حقول تحت الأرض أو الماء، وعموماً الطبقات الرسوبية العضوية المدفونة في أعماق تتراوح بين ١٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ متر (عند درجات حرارة تتراوح بين ٦٠ إلى ١٥٠ درجة مئوية) تنتج بترولاً، بينما تلك المدفونة أعمق وعند درجات حرارة أعلى فإنها تنتج غاز طبيعي، وكلما زاد عمق المصدر كلما كان أكثر جفافاً (أي تقل نسبة المتكثفات في الغاز). بعد التكون التدريجي في الفشرة الأرضية يتسرب الغاز الطبيعي والبترول ببطء إلى حفر صغيرة في الصخور المسامية القريبة التي تعمل كمستودعات لحفظ الخام، ولأن هذه الصخور تكون عادةً مملوءة بالمياه، فإن البترول





# سوريا.. والرقص على أوتار تبادل الأدوار والمصالح



عزالدين ملا

تتبادل كل من أمريكا وروسيا الأدوار من خلال أدواتهما في سوريا، تارة أمريكا تستلم زمام الأمور وتخلط الأوراق، وتدخل الحابل بالنابل باستخدام السياسة الناعمة، وتارة أخرى روسيا تبادر في فرض هيمنتها وسطوتها باستخدام سياسة القوة، ضمناً الطرفان متفقان على كل ما تجري على الساحة السورية، أما هذه المرة فالطرفان تتحركان معاً، أمريكا تضغط من خلال استخدام سياسة العقوبات على إيران، وكذلك روسيا تضغط من خلال استخدام سياسة القوة من خلال القصف بالأسلحة الفتاكة على مناطق خفض التصعيد، أما تركيا الطامعة وصاحبة الأهداف بإعادة السلطنة العثمانية، تستغل تلك الأدوار لصالح تلك الأهداف تارة تتناغم مع روسيا وتتفاوض معها على حساب أدواتها من المعارضة في إدلب، وإيضاً مع أمريكا مستغلة حلفها معها وعضويتها في الناتو، لتنفيذ أهدافها في المناطق الكردية، أما النظام التي تفعل كل شيء فقط للحفاظ على وجودها، تعرف كيف تخلق توازنات بين حلفها مع روسيا ومع إيران على حد سواء، ومن خلال تلك التوازنات تحافظ على استمراريتها، وإن لا ننسى تنسيقها الغير معلن ومن خلف الكواليس مع كل من أمريكا وروسيا.

إذاً يظهر امامنا الآن، التناقص بين هذه الدول على منطقتين رئيسيتين، منطقة كردية أو ما سمي من قبلهم بشرق الفرات، ومنطقة خفض التصعيد في ادلب وحماة ( آخر معقل للمعارضة ).

صحيفة كوردستان بادرت إلى توجيه بعض اسئلة واستفسارات عن هذه المواضيع إلى عدد من السياسيين ومنفيين:

- ١- هل من الممكن ان تكون تلك المنافسة الجولة الأخيرة للوصول إلى الحل النهائي للأزمة السورية؟ أم ماذا؟
- ٢- هل تتوقعون ان يكون هذه الجولة نهاية لبيض الدول المنافسة في سوريا، ايران مثلاً؟
- ٣- الكورد هم ورقة رابحة في المعادلة السورية، كيف للكورد استغلال ذلك لصالحهم؟
- ٤- كيف تتوقعون الحل في سوريا، قريب، أم بعيد، بسيط، أم معقد، ولماذا؟

على الكورد ترتيب وتهيئة العامل الذاتي في هذه المرحلة

تحدث بشار أمين عضو المكتب السياسي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، لصحيفة «كوردستان»، حيث قال: «بداية لا بد من التحية والتقدير للقائمين على صحيفة كوردستان والقراء الكرام، اذا كان هناك شيء من التنسيق أو تبادل الأدوار بين كل من امريكا وروسيا فحسباً على حساب المنافسة، اي ان المنافسة تحف لحساب التعاون والتكامل فيما بين الطرفين، ومن الواضح في الآونة الأخيرة تعارض بين مصالح كل من روسيا وايران، خاصة دور الأخيرة في سوريا لأغراض أكثر من اقتصادية، ولا يخفى الصراع القائم بين كل من امريكا واسرائيل من جهة وايران من جهة أخرى، سواء بسبب تهديد هذه الأخيرة لأمن المنطقة والعالم كونها مصدره للإرهاب وداعمة لحركات التطرف الاسلامي، وعليه تلتقي مصلحة الطرفين الروسي والأمريكي معاً من أجل السعي لإخراج ايران من المعادلة السورية، ليس هذا فحسب، بل ان الموقف الأمريكي قد يذهب إلى حد المواجهة العسكرية المباشرة مع ايران ولو عبر الوكلاء. اما الحل النهائي للأزمة السورية فلا يبدو في الأفق المنظورة».

رأى أمين: «أن هذه الأزمة تبقى محورية بالنسبة لمعوم أزمات المنطقة (اليمنية، الليبية، الإيرانية.. الخ) وبقر ديمومة هذه الأزمة تبقى الذرائع قائمة للتصرف بما يخدم الجانب الاستراتيجي للطرفين».

تابع أمين: «كما اسلفنا، فإن وضع ايران لا يحسد عليه، وسوف تقدم باتتاً على تمتاز لات هامة للطرفين، لكن حتى وان قيلت بالخروج من المعادلة السورية فليس بتلك السهولة، لان في ذلك ضياع لأمالها وتطلعاتها في عموم المنطقة، كما ان هناك تشابك قوي بين التواجد الايراني وأثرع هامة من النظام يحول دون خروج ايران بسهولة من الأزمة السورية».

أضاف أمين: «اعتقد، فيما يتعلق بالكرد وما ينبغي تحقيقه من مكاسب من خلال التفاعلات الحاصلة في المعادلة السورية ينبغي ان لا نجازف كـ كرد بما يحصل وان نسعى لتثبيت بوصلتنا دون اختلالها كي لا تميلنا يمينا او شمالا، او تحدينا عن تطلعاتنا او تخطأ اورقانا وتبعدنا عن اصداقنا الحقيقيين، كما ينبغي ترتيب وتهيئة العامل الذاتي الذي هو الاهم في هذه المرحلة الهامة، وعليه من الضروري تحقيق الوفاق التام على اوسع نطاق ممكن».

كما اعتقد أمين: «ان حل الأزمة السورية قد تأخذ وقتا اطول، لعدد من الاسباب منها ان الأزمة السورية ترتبط ارتباطا وثيقاً بالأزمات الأخرى في المنطقة، كما يبدو ان هناك ترتيبات عامة في المنطقة، منها ان ايران ضليعة في هذه الأزمة، بـمعنى، لا يمكن حلها ما لم يتم تدبير شأن ايران، الى جانب قضايا اخرى سورية داخلية، حيث خشية بعض الاطراف الدولية من اعادة التجربة

المصرية وصعود الاتجاه الاسلامي في السيطرة على الموقف وزمام الامور، لهذه القضايا وغيرها ربما يأخذ الحل السياسي للآزمة السورية آمداً اخرى، طبعاً، هذا لا ينفي استمرار الحلول الجزئية»

مطلوب من الكورد الاسراع في تشكيل جبهة داخلية لتنفيذ مشروعهم القومي

تحدث نافع عبدالله عضو اللجنة المركزية في الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا لصحيفة «كوردستان»، حيث قال: «يبدو ان المجتمع الدولي ليس لديه في الاق ما يوحى الى نهاية الأزمة في سورية وليس هناك مؤشرات واضحة المعالم نحو حل الأزمة السورية، رغم كل ما يحدث على الارض، النظام وحلفاؤه الروس والايارنيون لا يتفعلون مع الحل السياسي فهم يسعون من أجل الحسم العسكري وسط الصمت الأمريكي والتحالف الدولي، وعدم استجابة النظام وحلفائه مع مرجعية جنيف والقرارات الدولية ذات الشأن، يتجلى ذلك في معظم مواقفه والبحث عن البديل كما يحصل في سوتشي واستانا، وروسيا تزيد من تعاونها العسكري مع النظام السوري في ادلب وريفها وريف حماة حيث القصف المتواصل على تلك المناطق في سعي كما تزعم تمشيطنها من القوى الإرهابية، وفي المقدمة منها جبهة النصرة وغيرها، ذلك وسط صمت تركي كأنما يشير إلى تفاهم بين الجانبين في هذا الشأن، أو كأنها عملية مقايضة حيث غضّ روسيا طرفها عن المنطقة الآمنة».

يبدو أن هناك توافق بين أمريكا وروسيا وتركيا بشأن قضايا أساسية أخرى في الشأن السوري، منها إطلاق يد روسيا في تقديم الدعم للنظام من خلال القصف الجوي على إدلب وريف حماة، وتقديم تنازلات للجانب التركي وضمان الأمن للحدود التركية مع سوريا عبر إنشاء المنطقة الآمنة، وتوفير عوامل بناء إدارة جديدة من خلال دور التحالف الدولي بقيادة أمريكا في شرقي الفرات، ومن ما تقدم يتبين لنا بان الحل يكمن في الاسراع في تشكيل اللجنة الدستورية والمباشرة بتطبيق القرارات الدولية».

تابع عبدالله: «هناك مؤشرات على وجود التوافق الروسي الأمريكي الإسرائيلي للحدّ من الدور الإيراني في سوريا أو العمل معاً لإخراج قواتها والمليشيا التابعة لها منها. وايضاً تركيا تدعم هذا التوافق ولو بشكل غير علني، لأن تركيا لا تريد ان تكون القوات او المليشيات التابعة لإيران على حدودها الجنوبية، أمريكا ومعها المجتمع الدولي تسير نحو تشديد الخناق على إيران بفرض عقوبات اقتصادية أقوى عليها، إذا ما استمرت في تدخلاتها الإقليمية، ويبدو أن روسيا هي الأخرى قد تبدي مرونتها في هذا الاتجاه، فضلاً عما بدا مؤخراً من تعارض مصالحها مع إيران عبر الأزمة السورية، تجلّى ذلك في مساهمتها مع أمريكا التصدي للمدّ الإيراني وزحف المليشيا التابعة لها من مناطق عراقية مع الحدود السورية في محافظة دير الزور».

أضاف عبدالله: «بعد القرار الأمريكي بالانسحاب من سوريا من خلال تغريدة ترامب، كثر الجميع عن انبائهم وخاصة الأتراك والنظام، مما حدا بالصقور في الإدارة الأمريكية للعدول عن قرارهم وتبديلها بإقامة أو تشكيل منطقة آمنة يحفظ الحدود التركية ويحمي الشعب الكوردي من اي هجوم محتمل من قبل الأتراك أو النظام، والمطلوب من الكورد بكافة أطرافهم الاسراع في تشكيل جبهة داخلية لمساعدة اصداق الشعب الكوردي في تنفيذ مشروعهم حول حماية الكورد»

كما اعتقد عبدالله: «ان الحل في سوريا يكمن من خلال تطبيق مرجعية جنيف ١ والقرار ٢٢٥٤ وإرغام جميع الاطراف للقبول والجلوس حول طاولة واحدة مع

بعضهم البعض لإيجاد مخرج لبناء سوريا جديدة اتحادية لكل السوريين، وهنا تأتي بمثل كتبه الشاعر والمسرحي محمد الماغوط: كل طبخة سياسية في المنطقة امريكا تعدها وروسيا توقد تحتها واوروبا تبردها واسرائيل تأكلها والعرب يغسلون الصحنون هذه لعبة المصالح وعلى السوريين ان يفهموها».

تشكيل كيان كوردي متكامل قادر على التكيف مع التحولات الدولية

تحدث بلال عتي- كاتب وسياسي- لصحيفة «كوردستان»، حيث قال: «النظام العالمي الجديد يتجه نحو التطبيق الفعلي بناء على المتغيرات في منطقة الشرق الأوسط، ومن المؤشرات الهامة على ذلك فرض الخرائط العسكرية على الواقع الجيوسياسي كمقدمة لتغيير الخارطة السياسية للمنطقة وفق برنامج زمني محدد. فالصراع الروسي الأمريكي في سوريا يبدو في شكلها الظاهر استراتيجيا، في الحقيقة هي ليست سوى محاولات من الطرف الروسي لتحقيق بعض المكاسب، وتحديد موقعها في النظام العالم الجديد عن طريق استغلال التناقضات وتطويع الانظمة المتهاكلة، كـ "دوات" لتنفيذها مثل ايران وتركيا والنظام السوري».

تابع عتي: «ان مشروع الشرق الأوسط الكبير او الجديد هو مشروع أمريكي وبمشاركة روسية وقوى كبيرة غير معلنة، مركز هذا المشروع يقع بين الدول الاربعة ايران والعراق وسوريا وتركيا، وقد أدركت ايران وتركيا هذه الحقيقة، وسارعا تزرع ألغام شعبية وطنية، وبناء اندرع اراهبية لهم في عموم المنطقة لعرقلة هذا المشروع، لذا فـ "حل" الصراع السوري لا يخضع لعدة معايير وفق مصالح ورغبات الدول المؤثرة في الصراع، بل يخضع لمعيار اساسي هو الاتفاق الأمريكي الروسي المرونة بتطور النزاع الأمريكي الايراني وتداعياتها على المنطقة والعالم».

فيما يخص الكورد أردف عتي: «الكورد يشكلون الحلقة الأقوى في المشروع الأمريكي ميدانيا واستراتيجيا، منطقة شرقي الفرات كما هو معلوم هي منطقة نفوذ امريكي، وقاعدة هامة لقوات التحالف الدولي، فإن الرغبة التركية ليسبق نفوذها عليها بذريعة انشاء المنطقة الآمنة أو العازلة وسط رفض إقليمي ودولي لها، سوف تدفع بالقضية الكوردية نحو التحويل، وتضع المنطقة تحت الحماية الدولية كـ"حل توافقي عام". لذا يتطلب من كافة القوى الكوردية التخلي عن مفهوم السلطة المكتسبة والمتمثل الافتراضي عن إرادة الشعب، وإسباح المجال أمام القوى المدنية بمنظمتها المختلفة بالمشاركة الفعلية في القرارات المصرية، ورسم السياسات المرحلية والاستراتيجية لحل القضية الكوردية في سوريا. كما يتطلب من قيادات الصف الثاني في حزب الاتحاد الديمقراطي الـ ب ي د ومقاتلي حماية الشعب، اتخاذ

موقف حاسم في اتخاذ قراراتهم بأنفسهم دون الرجوع الى قيادات قنديل، وبناء جسور الثقة مع القوى السياسية الاخرى وقوات بيشمركة غربي كوردستان، تمهيدا لتشكيل كيان متكامل قادر على التكيف مع التحولات الدولية ومواجهة المخططات الاقليمية، وخاصة منطقة عفرين المحتلة من قبل الدولة التركية والعمل على ربطها بمنطقة الحماية الدولية. كل المعطيات الداخلية والاقليمية تؤكد بان الحل السياسي في سوريا غير ناجح لأنها لا تستطيع معالجة كافة القضايا الاساسية وفق قرار جنيف رقم ( ٢٢٥٤ ) أو التعديلات الدستورية التي تتناول الامور السلطوية».

في النهاية اعتقد عتي: «ان سوريا تعيش واقع التقسيم ويتم تكريس هذا الواقع بأجندات إقليمية عبر الأدوات والانزع، الخاصة كما فعلت تركيا في الشمال السوري (ومنطقة عفرين)، ولتجنب هذا المصير فإن الحل الوحيد يكمن في تغيير شكل الدولة من نظام مركزي الى نظام اتحادي فيدرالي يتم تنشيتها بموجب قواعد فوق الدستورية برعاية الهيئات الدولية».

الكورد بحاجة إلى التكاتف والتنظيم والتعاقد في ظل هذا المخاض العسير

تحدث لزكين خلف- محام- لصحيفة «كوردستان»، حيث قال: «لم يعد خافيا على أحد أن الولايات المتحدة الأمريكية تزعمت العالم وغيرت من مساره منذ تفكك الاتحاد السوفيتي، وبالتالي خوضها لعدة حروب خارج إطار مجلس الأمن الدولي تدل على مدى قوتها وجبروتها العالمي في الوقت الذي كان فيه الاتحاد الروسي الذي يعتبر نفسه ولا يزال وريث القوة السوفيتية التي انهارت في بداية التسعينيات من القرن الماضي، ويسعى لإعادة أمجاده وفقا لسياقات مختلفة وعبر منافذ إقليمية ودولية عديدة، ومن خلالها يلاحظ دائما وجود تجاذبات خفية وظاهرة بين القوتين النوويتين إقليميا ودوليا، يحرك كل منهما أوراق قوته حينما يدركان أن كلا منهما بحاجة إلى تحريكها، إلى أن وصلت بهما هذه المناطق الدولية مظهرها واضحا وجليا بعدما اندلعت الأزمة السورية، حيث وجد الاتحاد الروسي أن آخر أوراق نفوذه الاستراتيجي في منطقة الشرق الأوسط آيلة للاضمحلال، وحينها تدخلت بكل ثقلها في تلك الأزمة حتى واصبحت تتمسك بجزء مهم من مفاصل القرار السياسي والعسكري في سوريا، وعلى مختلف المستويات وبدرجاتها المتفاوتة».

رأى خلف: «انه وبمنظرة مثالية إلى المشهد السوري وربطه بمحيطه الإقليمي والدولي، لا يمكن أن يخرج عن كونه جزءا لما سمي على لسان مستشارة الأمن القومي الأمريكي وزيرة خارجيتها سابقا كونداليزا رايس بمشروع الشرق الأوسط الجديد، والذي نجد آثار أقلام ترسيمها ظاهرة للعيان في كثير من دول المنطقة وفي هذا الاطار وإسقاطا لهذا المشروع على

الوضع السوري نجد أن تفاهات كيري- لافروف، والتي قيلت أنها حيكت ونسجت خيوطها من قبلهما من وراء الأبواب الموصدة وكواليسها، قد جاءت تنفيذاً لذلك المشروع الشرق الأوسطي الجديد لتجد لنفسها أفقا رحبة في التطبيق من قبل كل من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا على الأرض السورية، لتغدو مع الزمن أمرا واقعا وإن كانت غير معترفة بها قانونا، لاسيما في التوزيع الواقعي لمناطق النفوذ الروسي الأمريكي. ونلاحظ دولا مثل إيران وتركيا وحتى بعض الدول الأوروبية والتي قد يغدو للوهلة الأولى أنها تشارك تلك القوتين العظميتين ذلك النفوذ، في الوقت الذي لا تخرج في الحقيقة من كون تلك الدول سوى أدوات أمريكية روسية لتنفيذ أجنداتها، تستخلص منها أو من نفوذها أو بتقيها شكلية لدواعي استمرار مخططات تلك الدولتين».

تابع خلف: «لا أعتقد، وجود تناقض حقيقي بين الولايات المتحدة وروسيا في سوريا لكونهما متفقتان سابقا على خارطة معينة لشرقنا، ولا خلاف بينهما في هذا المعنى، وهما حاليا في مرحلة آليات التنفيذ وأغوارها، وإن كانا على خلاف في مناطق أخرى من هذا العالم. إذ أن السياسة لغز محير ولها دهاليزها وأحجياتها، وبالتالي لا يمكن فصل القضية الكوردية وشرق الفرات برمتها الداخل تحت امتداد النفوذ الأمريكي من هذه الخارطة، وقد يكون الكورد من أولئك المحققين للمصالح الأمريكية والروسية في المنطقة من خلال رؤيتهم الجديدة لهم، بعدما جربوا وامتحنا الكثيرين من الدول في المنطقة وشعوبها، ووجدوا أن الكورد أكثر اعتدالا ومدنية، وبعيدون كل البعد عن التطرف، وممن يمكن الوثوق بهم في التعامل معهم، ليكون ذلك التعامل في النهاية منطلقه قاعدة المصالح المتبادلة التي تحكم الحل السياسي من خلال منح الكورد لجزء من حقوقهم القومية المشروعة التي حرما منها لعقود من الزمن، مما يتطلب من الكورد في هذه الحقبة المصرية من تاريخهم التكاتف والتنظيم والتعاقد في ظل هذا المخاض العسير للشرق الأوسط الجديد، واتباع سياسة المؤسساتية في التعامل مع بعضهم البعض داخليا، ومع القوى المحلية والإقليمية والدولية، والبعاد عن الأثنية الشخصية والحزبية الضيقة».

في النهاية أردف خلف: «أن الحل في سوريا بعيد المنال حاليا، لكونه ليس مرتبطا بالواقع السوري فحسب، وإنما بسياسة مرسومة لمنطقة بأسرها، لاسيما وأننا نستشف هذا الأمر جليا من خلال بؤر التوتر التي يتم تفجيرها بين الحين والآخر داخليا وإقليميا ودوليا، كما هو الحال فيما يتعلق بإيران وتركيا والسعودية والسودان ومصر وقطر وفلسطين والبحرين والعراق وغيرها، بحيث أنهم يسلطون الضوء على منطقة معينة ثم ما لبثت أن يسدلون الستار عليها ليسلطوا الضوء على منطقة أخرى.



لزكين خلف



بلال عتي



نافع عبدالله



بشار أمين



## عبدالكريم محمد:

# التحالف الدولي بدد مخاوفنا من التهديدات.. وبيشمركة روج يدخلون الوطن بأشرافهم



### حاوره: عمر كوجري

قال عبدالكريم محمد عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا إن المنطقة الآمنة والمزعم إنشاؤها دولياً، وفي حوار خاص مع صحيفة «كوردستان» نحن نرى المنطقة الآمنة ونتمسكها من خلال لقاءاتنا مع الأمريكيين والبريطانيين والفرنسيين، وكلهم يؤكدون أن المنطقة الآمنة لا بدّ حصلت ولكن مدى عمقها وتفاصيلها فهي تعود إلى تقديرهم، لكنهم يؤكدون أن العمل قائم على هذا الأمر ونحن أيضاً وثقون أن هذا الأمر سيتم، ونأمل ونؤمن أن هذه المنطقة ستكون جيدة بالنسبة لنا إن كانت بحماية التحالف الدولي.

وحول مضمون لقاءات المجلس الوطني الكردي مع التحالف الدولي والأمريكان قال محمد:

مضمون لقاءاتنا مع التحالف هو أنهم يريدون أن يكون الوضع في شرق الفرات جيداً، وأن تلجأ جميع المكونات في شرق الفرات إلى الحوار، ويكونوا معنا وأن يستطيعوا أن يشكلوا إدارة جديدة. لكن العمل الأكثر والأوسع هو على المنطقة الآمنة ودور التحالف هنا مشكور، ويأتي في إطار كسر شوكة العدو الأكثر وحشية والتمتثل بداعش، ودورها مشكور أيضاً في منعها التهديدات التركية على المنطقة.

وفيما يحصل في سوريا من دمار كبير خلال عمر هذه الأزمة الكبرى أضاف محمد :

الذي حصل في سوريا لم يجر في أي مكان آخر في العالم، هذه الحرب الطويلة، ثماني سنوات تأذى فيها الشعب السوري كثيراً، وانهارت البنية التحتية كثيراً.

تدخلت الكثير من الأطراف مثل إيران وحزب الله وعصائب أهل الحق في سوريا، حيث جاؤوا ليُفلقوا الوضع السوري، أرى أنه وبعد كل هذا الدمار أننا سنتجه باتجاه جنيف ومسار جنيف لإيجاد الحلول من خلال الدستور ومن خلال القرار ٢٢٢٤.

حول هذه الأسئلة وغيرها كان الحوار التالي مع السيد محمد

١- لنبدأ سؤالنا الأول حول انطباعكم عن فوز الرئيس نجبيرفان بارزاني رئيساً لاقليم كردستان ضمن البرلمان وكيف يمكن تقييم العلاقة بين حزبكم وعهد الرئاسة الجديدة؟

بالنسبة لفوز الكاك نجبرفان بارزاني كرئيس للأقليم هو في الحقيقة أمر إيجابي بالطبع، وفوزه فرصة لازدهار كردستان، وستكون هناك خطوات إيجابية أكثر. أما فيما يتعلق بنا كحزب وعلاقتنا مع حزب البارتلي، فعلاقتنا إيجابية سابقاً، وستبقى كذلك في عهد الرئيس نجبرفان البارزاني، ونأمل أن تصير هذه العلاقة في إطار منظم أكثر فأكثر، وأن تصير أكثر قوة في عهد سيادته.

٢- اللقاءات التي تحصل بين الفترة والأخرى مع التحالف الدولي، هل تهدف إلى تقارب وجهات النظر بينكم وبين الاتحاد الديمقراطي، أم أن التحالف وخاصة الولايات المتحدة يرغب أن يلعب المجلس الكردي دوراً في المرحلة السياسية المقبلة؟ بلاشك فإن التحالف يرى في المجلس الوطني الكردي

كياناً له وجوده على الأرض، وله ثقله السياسي، وله دوره، والدليل على ذلك أنه يلتقي بنا حتى الآن لمرتين في قاعدتهم، حيث يولون أهمية بلقاءاتنا.

لكن دورها الأكبر والأهم هو: كيف سيقوم بدور فاعل ما بيننا وبين حزب الاتحاد الديمقراطي وإزالة الخلافات ما بيننا، وذلك لكي نتوجه إلى صياغة إدارة جديدة، ودور التحالف هنا جيد وقوي.

مضمون لقاءاتنا مع التحالف هو أنهم يريدون أن يكون الوضع في شرق الفرات جيداً، وأن تلجأ جميع المكونات في شرق الفرات إلى الحوار، ويكونوا معنا وأن يستطيعوا أن يشكلوا إدارة جديدة.

لكن العمل الأكثر والأوسع هو على المنطقة الآمنة ودور التحالف هنا مشكور، ويأتي في إطار كسر شوكة العدو الأكثر وحشية والتمتثل بداعش، ودورها مشكور أيضاً في منعها التهديدات التركية على المنطقة.

كان لقاءنا معهم مهماً كثيراً، حيث أنهم منحونا تظمينات بأننا في شرق الفرات لن نتعرض لما هو سيئ وأننا لن نكون عرضة للتهديدات من قبل الإرهابيين، كما منحونا تظمينات بأن نستطيع إدخال بيشمركة روج تحت إشراف التحالف الدولي، وبشكل عام نستبشر بهذه اللقاءات خيراً.

٣- انتقادات كثيرة تطال الديمقراطي الكردستاني- سوريا والمجلس الكردي، بتقصيركم وتهولكم عن أداء واجباتكم تجاه شعبنا في كردستان سوريا، ماذا؟

الانتقاد ليس عيباً، والجهة التي يتم نيل منها بالانتقاد هي عادة الجهة التي تتأمل منها خيراً، وكل نقد من صديق أو محب أو حتى مخالف هو دليل الرغبة في الإصلاح، حيث يجدون أملاً في الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، لذا ينتقدوننا. فيما يخص القول بأنهم قاموا بدورهم أم لا؟ فيقال أن دورنا ليس بالمستوى المطلوب وأنه كان يطلب منا دور أكبر، لكننا نحن أيضاً كنا محكومين بالظرف الدولي والإقليمي والوضع السوري العام والمنطقة والخلافات القائمة بيننا وبين حزب الاتحاد الديمقراطي، ومجمل هذه الأمور هي التي قيدتنا.

٤- هل تتوقع أن يحدث اتفاق أو مذكرة تفاهم بينكم وبين حزب الاتحاد الديمقراطي بحسب ما يُشاع في الفترة الأخيرة بعيداً عن المجلس الوطني الكردي؟

المجلس الوطني الكردي بالنسبة لنا عنوان مهم الآن في الوقت الراهن وفي المستقبل أيضاً، ونحن نريد أن يكون المجلس موجوداً وقوياً، لكن ما يُشاع في الشارع حول اتفاق بيننا وبين الاتحاد الديمقراطي وأنه سيكون هو الأساس للاتفاق الشامل، نراه نحن بمنظار مختلف، فنحن نرى أن من الأفضل أن نكون نقوم نحن كمجلس وطني بدورنا بشكل أفضل، واليوم العبء الأكبر هو على عاتق الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، وينبغي عليه أن يقوم بدوره بشكل أكبر وأن يحمل العبء والمسؤولية أمام الناس.

٥- هناك من يتحدث أن المرحلة القادمة ستكون للأحزاب السياسية التي تملك ثقلاً جماهيرياً، أي لن تكون للأحزاب الصغيرة دور في رسم معالم الحياة

السياسية في كردستان سوريا، هل تتفق مع هذه الرؤية؟

بالتأكيد في المستقبل سيكون الدور الأكبر للأحزاب القوية والتي تمتلك قاعدة جماهيرية قوية ومشروع قومي.

فمثلاً الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا سيكون له دور قوي وسيجتمع المجتمع حوله، وهذا مؤكد، ونحن نرى أن المرحلة تسير بهذا الاتجاه.

طبعاً هنا أوجه نداء إلى كل شخص ذي دور وأهمية في المجتمع أن يأتي إلى هذا الحزب الجماهيري ليستطيع أن يكون عوناً لهذا الحزب فيما هو خير وخدمة لشعبنا.

ونحن نحتاج إلى كل شخص يمتلك مهارات وفكرًا حراً، ونقول لهم تعالوا وكونوا عوناً لنا، كما ندعو كل شخص صاحب قلم حر أو سياسي أو مثقف، وكل شخص له فكر ومطلب وطني وقومي.

٦- ما هي شروطكم للاتفاق حول إدارة مشتركة مع الاتحاد الديمقراطي؟

شروطنا لأي اتفاق أو أي دور في إدارة مشتركة هي عن طريق التحالف الدولي بمعنى وجود ضامن، فشرطنا هي أن تكون هناك أرضية خصبة ويتم إطلاق السجناء السياسيين، ويتم افتتاح المكاتب وطباعة ونشر جرائدنا والقيام بأنشطتنا السياسية، بعدها باستطاعتنا الجلوس مع بعضنا البعض برعاية أمريكا أو فرنسا، هذه هي الشروط سواء عن طريق الوساطة الفرنسية أو لقاءاتنا مع التحالف، بحيث يتم تهيئة المناخات المناسبة.

٧- في كردستان سوريا تعرضت البنية الديمغرافية للسكان لصالح سكان وافدين من المحافظات الشمالية، واشتروا أراضي وعقارات، من المسؤول عن ذلك؟

بالنسبة للتغيير الديمغرافي للسكان في المنطقة، حين ننظر إلى ديرك مثلاً ونرى الوافدين وفي كركي لكي وقامشلو وفي سري كانيه والحسكة نرى أن النسبة صارت كبيرة.

مسألة هذا الصراع وهرب الناس من دير الزور والرققة وهذه المدن التي سيطرت داعش عليها من الطبيعي أن يهاجر شعبها ويأتي إلى مناطقنا، وهذا أمر ننتقمه، لكن هل لهؤلاء أن يصبحوا أصحاب الأرض هنا أم لا، طبعاً الجواب لا.

فالسكان الأصليون هم أصحاب الأرض، ولا أحد يستطيع أن يأخذ مكانهم وأرضهم، فنحن لا نستطيع أن نأخذ أرض أهالي دير الزور في مدينتهم وكذلك الأمر بالنسبة لأهالي الرقة والشام وغيرها.

كل المناطق من ديرك وحتى سري كانيه وعفرين وكوباني هي مناطق كردية، ولكرد الأضلاء فيها، وهي مكان للعرب الموجودين فيها وللمسيحيين الموجودين فيها، والوافدون هم ضيوف وحنماً سيعودون إلى ديارهم حالما يحل السلام في سوريا، ويكون أمامهم فرصة العودة بالتأكيد لن يتأخروا في العودة إلى مناطقهم.

٨-المجلس الوطني الكردي لم يخرج حتى الآن لأحزاب السياسية التي تملك ثقلاً جماهيرياً، أي لن تكون للأحزاب الصغيرة دور في رسم معالم الحياة

الآمنة المطروحة حتى الآن إعلامياً. كيف يُقال أنه ليس للمجلس الوطني الكردي مشروع قومي، والمجلس مُشارك في الهيئة العليا للمفاوضات والمجلس الوطني موجود في الائتلاف والمجلس الوطني موجود على طاولة المفاوضات في مسار جنيف، وكل لقاءات المجلس هي ضمن إطار رغبة المجلس بمشروع قومي كردي. ودوره في المنطقة الآمنة هو أن يقول رأيه وهو ما يفعله وهو أن تكون المنطقة الآمنة بضمانات دولية وبحماية التحالف ويؤكد على هذه المحاولات.

٩- ألا ترى أن هناك حاجة لعقد مؤتمر كردستاني وسط التحديات التي تحيق بأربعة أجزاء كردستان؟ لا أعرف إن كنت تقصد المؤتمر القومي الكردستاني، لكن طبعاً بالنسبة لكردستان في الأجزاء الأربعة نحن بحاجة إلى مرجعية كردية، وإلى مؤتمر قومي، لكن هذا المؤتمر القومي متى سيعقد، فهذا ما يحتاج إلى توافق المناخات المناسبة، وأن تزال الخلافات الكردية الكردية، وأن تستطيع الأحزاب الكردية الجلوس مع بعضها البعض جميعاً، وأن نتفق جميعاً على الخطوط العريضة والمشروع القومي الكردي، وبعدها نذهب لعقد مؤتمر قومي كردي.

في الوقت الراهن نحن بحاجة لعقد مؤتمر قومي كردي، لكن متى استطعنا إزالة الخلافات بيننا نحن الأحزاب السياسية الكردية في أجزاء كردستان الأربعة حينها ستسير الأمور بسلاسة وحينها سيكون لعقد هكذا مؤتمر أهمية.

وأن نتفق جميعاً على الخطوط العريضة

١٠- كيف تقرأ الموضوع الذي يثار حالياً فيما يخص المنطقة الآمنة؟

نحن نرى المنطقة الآمنة ونتمسكها من خلال لقاءاتنا مع الأمريكيين والبريطانيين والفرنسيين، وكلهم يؤكدون أن المنطقة الآمنة لا بدّ حصلت ولكن مدى عمقها وتفاصيلها فهي تعود إلى تقديرهم، لكنهم يؤكدون أن العمل قائم على هذا الأمر ونحن أيضاً وثقون أن هذا الأمر سيتم، ونأمل ونؤمن أن هذه المنطقة ستكون جيدة بالنسبة لنا إن كانت بحماية التحالف الدولي.

١١- يجري الحديث واسعاً عن نية تركيا باجتياح منطقة شرق الفرات، هل تتوقع أن يتم ذلك في ظل تعارض مصالح اقليمية ودولية؟

أعتقد أن مسألة هجوم أو اجتياح تركي مستبعد جداً، وهذا مؤكد خاصة بعد بقاء الأمريكيين، حيث لن تستطيع تركيا تنفيذ تهديداتها وما تروج له بشأن الاجتياح وما إلى ذلك.

نرى الأمر مستبعداً، لأن لقاءاتنا فيها شبه تأكيدات أنه لن يكون هناك اجتياح، ونعتقد أن هذه الأمور ستحل بوجود المنطقة الآمنة، وبخاصة حين يرى الجيران مصالحهم محققة في هذه المنطقة الآمنة، وأن لا تشعر تركيا بتهديد من الداخل السوري، وهذا مطلوب أيضاً.

١٢- عفرين .. السؤال المؤرق دائماً .. تتعرض لانتهاكات جسيمة وبشكل يومي من قبل المعارضة المسلحة المدعومة من تركيا، ماذا فعلتم

لاجلها كحزب ديمقراطي كردستاني- سوريا أو ضمن المجلس الوطني الكردي في سوريا؟ عفرين مدينة كردستانية وألها في قلوبنا جميعاً ولم يبق محفل دولي أو أي لقاء إلا تحدثنا فيه عن عفرين سواء في البيانات أو اللقاءات الرسمية مع الأمريكيين والفرنسيين والبريطانيين؟

نحن نرى ما الذي يجري في عفرين من تغيير ديمغرافي ومن مصادرة أملكهم ورزقهم ومنازلهم، والأشخاص الذين يتم تسجيلهم في عفرين يأخذون مكان السكان الأصليين بعد أن يتم طردهم.

هذا كله واضح أمام أعيننا، وفي لقاءتنا الأخير مع التحالف وأمريكا تحدثنا مطولاً عن هذا الأمر وقدموا لنا تظمينات، ونعتقد أنه سيتم إعادة السكان الأصليين إلى منازلهم.

١٣- لو عاد النظام إلى المنطقة الكردية كما في السابق، ما السيناريوهات التي سينفذها النظام بحق الحركة الكردية ثقافياً وسياسياً؟

"النظام لو عاد"، وأكد على قول "لو عاد"، فإننا نعتبر معارضة، وفي حال لو عاد سيؤذي بالتأكيد وسيؤذي كل معارض، كما عهده في السابق، لكن هذا السيناريو مستبعد جداً، وفيما لو عاد سيعود بشروط أمريكا والتحالف الدولي والتفاهات.

نحن معارضة ونريد أن تجري الأمور وفق مسار جنيف ونجد حلاً لكافة السوريين، والنظام إذا أراد العودة سيأتي من خلال القتال وهذا مستبعد.

١٤- كيف تقرأ مآلات الوضع في سوريا بعدما ما يقارب الثماني سنوات من الحرب؟ ولماذا تأخرت الأزمة السورية دون حلول جذرية طيلة هذه السنوات، ومن المسؤول عن استمرارها؟

الذي حصل في سوريا لم يجر في أي مكان آخر في العالم، هذه الحرب الطويلة، ثماني سنوات تأذى فيها الشعب السوري كثيراً، وانهارت البنية التحتية كثيراً.

تدخلت الكثير من الأطراف مثل إيران وحزب الله وعصائب أهل الحق في سوريا، حيث جاؤوا ليُفلقوا الوضع السوري، أرى أنه وبعد كل هذا الدمار أننا سنتجه باتجاه جنيف ومسار جنيف لإيجاد الحلول من خلال الدستور ومن خلال القرار ٢٢٢٤.

أجد أننا وصلنا إلى نهاية هذا الدمار، وستكون هناك حلول دولية وفق مسارات جنيف. والأزمة السورية طالت بسبب التدخلات الخارجية كما أسلفت.

١٥- هناك عشرات الآلاف من الكرد في غربي كردستان مهجرون وخاصة الشباب في جنوبي كردستان والدول الإقليمية وأوروبا، كيف يمكن خلق أرضية متينة لعودة هؤلاء إلى وطنهم؟ صحيح هناك عشرات الآلاف من المهاجرين ونحن بحاجة إلى هؤلاء الشباب ولا نستطيع أن نبني أوطاناً في روجافا كردستان دون جيل الشباب.

سيستطيعون العودة حين تسنق الأوضاع وحين يكون هناك حوار كردي كردي، ويتم بناء المؤسسات والبنية التحتية من صحة وغيرها، وأن تكون هناك قوانين ديمقراطية.



## نوافذ

## في ماهية منظمات المجتمع المدني



علي مسلم

يكثّر الجدل في الأوساط السياسية والثقافية غير الرسمية التي تعنى بشؤون المجتمع، سيما في البلدان التي ما زالت تعاني من تداعيات التبعية المستدامة، بغض النظر عن شكل وحدود هذه التبعية، حول ماهية القوى التي من شأنها تبوء مهمة قيادة المجتمع والارتقاء به سلمياً بعيداً عن أجواء الانظمة التي ما زالت تتمسك بتلابيب السلطة عبر الأجهزة الامنية التي تتبنى اسلوب القمع كوسيلة وحيدة لبسط سطوتها وتوفير الاجواء اللازمة لديومتها واستمرارها لأطول فترة زمنية ممكنة، وفي غالب الاحيان يتحول مسار هذا الجدل الى شكل من اشكال الصراع اللامتاهي، وبالتالي تتشردم الجهود وتشتت الامكانات وتضيع الفرص كما حدث لثورات الربيع العربي التي مازالت تعاني آلام مخاضها العسير.

وإذا اسلمنا من حيث المبدأ أن الصراع والجدل هما بمثابة المقدمات الاولية لعملية التطور وبالتالي تسريع عملية التحول في صلب العلاقات الاجتماعية غير الثابتة، فهي في ذات الوقت قد تتحول الى ما يشبه الوباء الذي قد يقضي على كل ما من شأنه تعزيز التطلعات الوطنية والقومية وسبل السير نحو موائى الانعتاق والخلاص، وذلك في ظل فوضى الافكار وتشابك مصالح القوى العظمى التي باتت تتربص بكل شيء، وبما أن الجدل ليس من الضروري أن يقود الى ما هو مجد دائماً، لذلك كان من الضروري الوقوف عند ارماساتها بشيء من الجدية والحذر، قبل ان يقودنا هذا الجدل المنفلت الى وديان قد لا نحبذها، حيث من الممكن أن يقود ذلك الى تبني اساليب بعيدة عن قواعد الصراع البديهية، عبر آليات ارتدادية مبنية على حزمة من ردود الافعال التناحرية القاتلة، كوسيلة لتحديد ارادة الغالبية، ومن ثم السعي الحثيث نحو القضاء على الخصم مهما كان الثمن باهظاً كما جرى في المناطق الكردية في سوريا ابان احداث الثورة السورية التي انطلقت بناء على تطلعات شعبية عفوية بحتة، وجرى سابقاً في شمال كوردستان حين سعى حزب العمال الكردستاني مع بداية ثمانينيات القرن الماضي في الاستفراد بالإرادة السياسية للشارع السياسي الكردي عبر عمليات واسعة قوامها التصفية الجسدية للمخالفين واعتقال القادة وابعاد الناشطين ؟ واعتقد انه من الطبيعي أن يظهر في هكذا أجواء أجيال جديدة من المنظمات السياسية بمسميات جديدة، وأفكار جديدة، وغالباً ما تمتلك هويات غامضة وأجندات مقلقة مخالفة، وقد تختبئ خلف عناوين بعيدة عن جوهر تطلعاتها المعلنة، كذلك المنظمات التي ظهرت على انقاض الصراع الدامي في سورية تحت اسم منظمات المجتمع المدني ....وللحديث بقية

## سوريا.. قاعة مزاد علني في سوق المصالح



عزالدين ملا

من التمدد الايراني في المنطقة وخطرها على أمن اسرائيل وعلى مصالح أمريكا في المنطقة. تركيا الطامحة بالتوسع، كان لها حصة في الكعكة السمة، واستغلالها حلفها مع أمريكا، التي بدورها ترى في تركيا الحليفة الاستراتيجية في منطقة الشرق الأوسط، وتدخلت تركيا في سوريا تحت حجج وذرائع واهية، وأهمها تخوفها التاريخي من المشروع الكوردي في المنطقة. أما المعارضة والنظام فهما أدوات تنفيذ لسياسات تلك الدول، دون الاكترث إلى معاناة السوريين، ويعملان على إرضاء أسيادهما، وذلك لكسب بعض الفئات وترك مصير الشعب للنهب والسلب.

لذلك نرى ان كل من أمريكا وروسيا يتحركان في اتجاه واحد ولغاية واحدة، أمريكا التي تحاول

حتى أصبحت كـ الأخطبوط، تمتد أذرعها في كل الاتجاهات، تدخلت في سوريا بشكل مباشر عن طريق إرسال العديد من عناصر الحرس الثوري الايراني بالإضافة إلى إعطاء ضوء أخضر لدخول حزب الله والوقوف إلى جانب النظام، فعانت في سوريا دماراً وخراباً وقتلاً، حتى جعلت من سوريا أرض أشباح ومستقراً مرغباً، فرأت روسيا في ذلك دعماً وقوة لها، هي أيضاً تدخلت ووقفت إلى جانب حلفائها- إيران والنظام السوري-، فكانوا الثلاثة، وحوشاً مفترسة بلا رحمة ولا شفقة.

أمريكا التي تدخلت في سوريا بعد أن سيطر داعش على مساحات واسعة من سوريا والعراق، وشكلت تحالفا لمحاربة التنظيم المتطرف، وكان ذلك السبب القريب من تدخلها، أما السبب البعيد هو تخوفها

أرض سوريا باتت ساحة صراع بين قوى عالمية كبرى، النفوذ والمصالح الاقتصادية يتصدر مشهد الصراع، وقطباه الرئيسيان أمريكا وروسيا، وكل منهما تحركان أدواتهما وحلفاءهما في المنطقة، لزيادة الضغط وكسب المزيد من النفوذ.

إيران التي انتعشت اقتصادياً وأصبحت قوة اقتصادية مهمة في المنطقة، سعت إلى توسيع أطماعها في المنطقة، فقامت بدعم ميليشيات وجماعات عديدة وجعلهم أدوات وأجندات تنفذ خطط إيرانية في المنطقة، فكان شعار المقاومة ومحاربة اسرائيل عنوان تدخلاتها في المنطقة، من خلال تلك الشعارات حركت المشاعر الإسلامية ودعمت ومولت تحركاتها،

## طائرات سورية توسع دائرة الغارات إلى ريف حلب

٢٠ مرفقاً طبياً، لا يزال ١٩ منها خارج الخدمة، بحسب الأمم المتحدة.

من جانبها، أعلنت «غرفة عمليات» على معرفاتها عن «إحباط محاولة تسلل لما يسمى بالقوات الخاصة للمخلل الروسي وإيقاعهم في كمين محكم وجرح أحدهم في محور خربة النافوس بسهل الغاب».

وكان قادة الفصائل عقدوا اجتماعاً يوم الأحد الماضي، قيل إن قائد «هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني شارك فيه، إضافة إلى قائد «جيش العزة» الرائد جميل صالح وقائد «ألوية صفور الشام» أبو عيسى الشيخ، وجابر علي باشا وحسن صوفان من «أحرار الشام» (الجبهة الوطنية للتحرير). وقال صالح: «نقاتل روسيا وإيران وعصابة بشار المدعوم بعشرات الفصائل من الميليشيات الإيرانية. نقاتل في ظل تخاذل العالم عن أهلنا. هذه معركة طويلة وليست معركة ليوم واحد لكي نحدد المنتصر. النصر لأصحاب القضية ولمن صبر، فلا تستعجلوا النصر على أبنائكم وإخوتكم الثوار. إنها معركة الثورة وسننتصر بإذن الله».

### الشرق الأوسط



## الكرملين: إيقاف إطلاق النار في إدلب مسؤولية تركيا

نظام الأسد في التصعيد على محافظة إدلب والشمال السوري المحرر.



الهدف". وتجاهل المتحدث باسم الكرملين أن بلاده هي الداعم الرئيسي ومشاركة إلى جانب للصحفيين: "لا يمكننا أن نتحدث هنا عن أي اختلافات". وأضاف: "من الضروري حقاً أن يتم إيقاف إطلاق النار في إدلب، وكذلك من الضروري أن يتوقف الإرهاق بين عن إطلاق النار على الأهداف المدنية التي يتواجد فيها العسكريين الروس، بما في ذلك قاعدة حميميم". وتابع أن تحقيق إيقاف إطلاق النار وفقاً للاتفاقيات التي جرى التوصل إليها في سوتشي هي مسؤولية تقع على عاتق الجانب التركي.

وأكد أن "المهم هو أعمال شركائنا الأتراك، والتعاون بين أنقرة و موسكو من أجل تحقيق هذا

بينهم مواطنة جراء تنفيذ طائرات حربية تابعة للنظام غارات على قرية سفون بجبل الزاوية، ومواطنة جراء قصف طائرات النظام الحربية على الأتارب، في حين لا يزال عدد الشهداء مرشحاً للارتفاع لوجود أكثر من ٣٨ جريحاً بمناطق متفرقة، جراح بعضهم خطيرة».

على صعيد متصل، واصلت الطائرات الروسية تنفيذها مزيداً من الضربات الجوية ضمن منطقة «خضض التصعيد»؛ حيث نفذت مزيداً من الغارات على شهرناز بجبل شحشو، وقرية الحامدية جنوب لاعة النعمان. كما استهدفت طائرات النظام الحربية مزيداً من الغارات المكثفة أماكن في النقيز وترملا والشيخ مصطفى وكرسعة ولفيل وكفر عويد، فيما ارتفع لاحقاً إلى ٥١٠ عدد القذائف والصواريخ التي أطلقتها قوات النظام أمس الثلاثاء على أرياف حماة وإدلب وحلب واللاذقية.

كما شهد كثير من القرى والبلدات في ريف إدلب قصفاً جويًا مكثفًا بعشرات الغارات الجوية والبراميل المتفجرة؛ ما أسفر عن دمار واسع لحق بالممتلكات العامة والخاصة.

وقتل ١٨ مدنياً على الأقل، بينهم ٦ أطفال، في غارات جوية شنتها قوات النظام السوري الاثنين الماضي على محافظة إدلب، بحسب «المركز». وقال إن «١٨ مدنياً بينهم ٦ أطفال قتلوا بطائرات النظام وقواته البرية في ريف محافظة إدلب».

وأوضح أن ١٠ من القتلى سقطوا في مدينة أريحا وحدها في ريف إدلب الجنوبي. وقال في هذا الصدد إن «١٠ مدنيين استشهدوا بينهم ٤ أطفال جراء مجزرة نفذتها طائرات النظام باستهدافها مدينة أريحا بريف إدلب الجنوبي».

وكان قصف الطيران السوري أوقع ١٢ قتيلاً مدنياً الأحد الماضي في المناطق نفسها، بحسب «المركز». وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في أريحا بأن عناصر من «الخذ البيضاء» كانوا يبحثون عن أحياء تحت أنقاض منزل هدمه القصف الجوي السوري.

وسعت قوات النظام السوري بدعم من الطيران الروسي دائرة قصفها لتشمل ريف حلب؛ وذلك مع استمرار القصف على ريف إدلب، ما أدى إلى مقتل مدنيين؛ بينهم أطفال. وإذا ترددت أنباء عن مقتل «عناصر روس» في ريف حماة، بحث قادة فصائل «الوحدة لصد الهجوم» على ريفي حماة وإدلب.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، بمقتل ٧ مدنيين وسقوط عدد كبير من الجرحى في حصيلة أكثر من ٥٠٠ ضربة جوية وبرية خلال اليوم التاسع والعشرين من التصعيد الأعنف، وطائرات (الضامن) الروسي تستأنف قصفها بعد أكثر من ٣٤ ساعة على غيابها عن الأجواء».

من جهتها، أفادت شبكة «شام» المعارضة بأن «الطيران المروحي والحربي التابع للنظام وسع من دائرة القصف لتتأثر ريفي حلب الغربي والجنوبي، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى من المدنيين، وتدمير مركز للدفاع المدني».

وأضافت أن الطيران «استهدف بلدات البوابية والزربة ورسم الصهرج ومنطقة إيكاردا بريف حلب الجنوبي، ومدينة الأتارب وبلدات كفرتمال والأزمو و(الفوج ٤٦) بريف حلب الغربي، حيث أدى القصف لسقوط قتيل في البوابية وعدد من الجرحى».

وأكد مراسل الشبكة أن الغارات الجوية استهدفت بشكل مباشر مركزاً للدفاع المدني في مدينة الأتارب ما أدى لخروجه من الخدمة.

من جهته، قال «المركز» إنه «وثق مزيداً من القتلى الذين قضوا الثلاثاء ٢٨-٥-٢٠١٩ جراء القصف الجوي في اليوم التاسع والعشرين من التصعيد الأعنف ضمن منطقة (خضض التصعيد)، حيث ارتفع إلى ١٠ عدد المدنيين الذين قتلهم طائرات النظام الحربية والمروحية، وهم ٣ أطفال على الأقل قتلوا في قصف طائرات النظام على بلدة احسم بجبل الزاوية، ومواطنة وطفل جراء قصف طائرات النظام الحربية على قرية معرة ماتر بريف إدلب، ورجل جراء قصف الطيران الحربي التابع للنظام على قرية البوابية جنوب حلب، و٣

أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف أن إيقاف إطلاق النار في محافظة إدلب هو مسؤولية تركية.

وقال المتحدث باسم الكرملين، الجمعة ٣١ مايو / أيار ٢٠١٩ خلال مؤتمر صحفي أن روسيا و تركيا متفقتان على ضرورة تحقيق إطلاق النار، مؤكداً أنه مسؤولية تركية.

وردأ على سؤال طرحه أحد الصحفيين حول اختلاف المواقف بين أنقرة و موسكو حول إدلب، والذي كشفت عنه المكالمة الهاتفية بين الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين ، قال بيسكوف



## رسالة تهنئة بمناسبة تولي السيد نيجيرفان بارزاني رئاسة إقليم كوردستان

السيد الرئيس نيجيرفان بارزاني المحترم:

بمناسبة انتخاب سيادتكم لرئاسة إقليم كوردستان؛ نتقدم اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني- روژنافا من خلال قيادة وقواعد اتحادنا أسمى آيات التهاني والتبريكات لعموم الشعب الكوردي ولشباب وطلبة كوردستان في أجزائه الأربعة. الشعب الكوردي أثبت للعالم وقدم له درساً من دروس العملية الديمقراطية والحكم من خلال انتخاب شخصكم الكريم عن طريق ممثلي الشعب الكوردي في برلمان إقليم كوردستان. انتخاب سيادتكم موضع أمل وفخر واعتزاز وثقة للشعب الكوردي عامة وللطلبة والشباب الكوردستاني خاصة، ونشتمن دوركم القيم والعالي لتأسيس اتحادنا، ونرى في شخصكم الكريم الراعي والداعم الدائم لشباب وطلبة كوردستان. مرة أخرى نتقدم لسيادتكم بأحر التهاني والتبريكات متمنين لكم التوفيق في خدمة شعبنا وقضيتنا العادلة. وإنا على ثقة تامة بتمثيلكم وقيادتكم المشرفة للشعب الكوردي، والمكمل لدرب النضال والتحرير الذي يتبناه المرجع الكوردستاني فخامة الرئيس مسعود البارزاني. دمتم ودام نضالهم.

اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني- روژنافا.  
قامشلو/ غربي كوردستان  
٢٩/٥/٢٠١٩



### المكتب التنظيمي لمثلية أوروبا يجتمع مع محلية بريمن في ألمانيا

ضمن الأنشطة والجولات التنظيمية التي تقوم بها ممثلة أوروبا لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژنافا، اجتمع المكتب التنظيمي لمثلية أوروبا للاتحاد يوم السبت ٢٠١٩/٥/١٨ في مدينة بريمن الألمانية مع قاعدة بريمن التابعة لمحلية ألمانيا طلع الرفاق في الممثلة على النشاطات والخطط والبرامج التي ستقوم بها القاعدة في بريمن وتنفيذها كما تم تقييم دور وأداء تنظيم بريمن في المرحلة السابقة والوقوف عليها وأيضاً تم الوقوف على العمل الجديد والخطط المستقبلية في المدى القريب التي من شأنها تفعيل العمل التنظيمي والأنشطة بشكل أفضل، والتأكيد على العمل الجماعي والتنسيق مع المنظمات الشبابية الألمانية ضمن جغرافية عمل قاعدة بريمن.



### محلية دهوك دوميز تقابل محلية فايدة على ارض الملعب سردم

وقف فريق اتحاد الطلبة دوميز التابع لمحلية دهوك - دوميز ١ أمام فريق خصمهم لاتحاد الطلبة الفايدة للمرة الأولى في مخيم دوميز، مساء الثلاثاء، في البطولة الرضائية لكرة القدم التي نظمها مركز سردم للشباب في مخيم دوميز للاجئين السوريين؛ وذلك في ملعب سردم العشبي في المخيم. حيث التقى فريق اتحاد طلبة دوميز مع فريق اتحاد فايدة على ملعب وكانت المباراة متحمسة جداً حيث اعتبرها الجمهور انها مباراة كلاسيكو وفي النهاية استطاع فريق اتحاد الطلبة دوميز الفوز على نظيرة اتحاد الطلبة فايدة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وحيث انتقل فريق الاتحاد دوميز الى ربيع نهائي. وفي سياق هذه المباراة صرح مسؤول مكتب الأنشطة الرياضية "فايز سليمان" لمراسل اتحاد وشباب قائلاً "كما رأيت و رأى الجمهور الكبير الذي حضروا هذا المباراة بان هذه اول مباراة منذ بداية البطولة كانت هادئة ولها روح رياضية والشئ الوحيد مهمة بالنسبة لنا هي اخلاق والمحبة بين اللاعبين و اضاف "سليمان" في سياق متصل من حديثه: "و في الحقيقة هذه المباراة بنسبة لاتحاد خسارة كبيرة لان من بين ٥٠ فريقاً أصبح فريق اتحاد مقابل بعض ولكن هكذا صدفة الامر في القرعة" ومن جانبه صرح المدرب "جمال سيدو" لمراسل الاتحاد قائلاً: "أبارك لفريق الاتحاد الطلبة دوميز الفوز، وتأهله للمرحلة ربع النهائي وأشكر كل أعضاء اتحاد الطلبة والشباب بمخيم دوميز الذين ساهموا معنا لوصولنا إلى هذا الإنجاز واعضاء هذه اللجنة والحكام جميعاً". وأكد من جهته حكم المباراة "مروان خليل" لمراسل الاتحاد: "من خلال تحكيمى لهذه المباراة كانت رائعة جداً ودالة على روح التعاون فيما بينهم وهذه المباراة كانت خالية من اي اخطاء وهذا المباراة الوحيدة الذي لم اعطي لاعبين الانذارات سوى لاعب واحد بعد ان قام بأخراج الكرة من الملعب وبينما كانت مباراة ناعمة ومرة جداً". وحيث تحدث اللاعب فريق اتحاد دوميز "نيجيرفان عمر" لمراسل اتحاد الطلبة قائلاً: "في البداية اشكر محلية دهوك دوميز لاتحاد الطلبة لتواجدهم في الملعب وهذا كان تشجيع لنا حتى استطعنا الفوز و ابارك لفريقي بالفوز في الدوري، وكانت المباراة مبنية على الأخلاق والتعامل الأخوي في الملعب ونشكر لاعبي فريقنا على أدائهم ونشكر الطاقم التحكيمي والإداري لهذا الدوري".



### أمسية رمضانية في محلية سحل



اقامت محلية سحل التابعة لفرع قامشلو لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني- روج افا، أمسية رمضانية يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٥/٢٨ بحضور مسؤولة الثقافة والتأهيل في الفرع "تارين مراد"... بهدف ترسيخ قيم الاسلام وتقوية أواصر الإلفة والمحبة. بداية تم الترحيب بالصيوف من قبل مسؤولة المحلية "ياسمين كنجو" والتحدث عن شهر رمضان وفضل ليلة القدر... ثم تخللت الأمسية عدة فقرات دينية ثقافية متنوعة: و تم قراءة بعض من سور القرآن الكريم من قبل العضوة "سيدار حمي"... ثم تحدثت العضوة "ميديا العبدالله" عن قصة أصحاب الرس التي ذكرت في القرآن الكريم. كما انشدت فرقة كوليك اوركيش بعضاً من الاناشيد الدينية. وكما قدمت مسرحية قصيرة... وفي الختام تم اجراء مسابقة ثقافية للنساء والاطفال وتوزيع الهدايا على الفائزين...

### دورة في البرمجة اللغوية العصبية في مخيم دوميز

كما أكد "لاوند شيخي" أحد المتدربين لمراسلنا: "هذه الدورة مهمة جداً في حياتنا الشخصية، وكل يوم نرى بأن تتغير يوماً بشكل أفضل، وأتمنى لكل شخص أن يأتي إلى هذه الدورة لأنها تنير لك الدرب وتساعدك كثيراً".

أقام اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني- روژنافا محلية دهوك- دوميز بالتنسيق والتعاون مع منظمة NLP دورة في البرمجة اللغوية العصبية؛ وذلك بإشراف المدرب عبد الرحيم مقصود وبحضور عشرة متدربين من مختلف الأعمار، في مركز الاتحاد في مخيم دوميز.



بداية شرح المدرب تعريفاً عاماً يعلم التنمية البشرية والبرمجة اللغوية العصبية، وكيفية تحقيق الأهداف في الحياة وتعلم كيفية فن ضبط النفس والتعامل مع الاستفزازات بطريقة هادئة. في سياق هذه الدورة، صرح مسؤول محلية دهوك - دوميز سرور علي لمراسل الاتحاد قائلاً: "الهدف هو التنسيق مع المنظمات بشكل عام وخاصة منظمة NLP لدعم مواهب الشباب في المخيم، وتعد هذه الدورة مهمة جداً وإن شاء الله سنقوم خلال الأيام القادمة بالتنسيق مع منظمات أخرى ونفتح دورات أخرى لدعم مواهب الشباب". ومن جانبه أوضح المدرب عبد الرحيم مقصود لمراسلنا

### الشباب ودورهم

بين أربعة عشر عاماً وأربعة وعشرين عاماً. [وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) فإن نسبة الشباب في العالم تقارب ١٨٪ من مجموع سكانه؛ حيث يتواجد في العالم ما يقارب ١,٢ مليار شخص يقعون ضمن فئة الشباب، ومن المتوقع زيادة عددهم بما مقداره ٧٢ مليون في الأيام القادمة وحتى حلول عام ٢٠٢٥م، كما أن الإحصائيات تشير إلى أن أعداد الشباب في الجيل الحالي تفوق أي عدد مضى عبر التاريخ، وعلى الرغم من هذه الإحصائية ومن العدد الكبير للشباب والزيادة المستمرة فيه، إلا أن نسبتهم مستمرة في التناقص مع زيادة نسبة كبار السن حول العالم.

دور الشباب في تنمية المجتمع الشباب هم عماد أي أمة وسر النهضة فيها، وهم بناة حضارتها، وخط الدفاع الأول والأخير عنها، ويشاركون في عمليات التخطيط المهمة، ومن الأمثلة على أدوار الشباب: المشاركة بعملية الانتخابات؛ حيث تعد أصوات الشباب حاسمة،

وخصارتها وخدماتها. مفهوم الشباب يختلف تعريف الشباب من الناحية اللغوية ومن الناحية المستخدمة دولياً كالاتي: تُعرّف اللغة كلمة الشباب الفناء والحداثة، وهو عكس الشيب والهزم. الشباب في التعريف الدولي هم الأفراد الذين تكون أعمارهم

إن للشباب دوراً كبيراً ومهماً في تنمية المجتمعات وبنائها، كما أن المجتمعات التي تحوي على نسبة كبيرة من الفئة الشابة هي مجتمعات قوية؛ وذلك كون طاقة الشباب الهائلة هي التي تحركها وترفعها، لذلك فالشباب ركائز أي أمة، وأساس الإنماء والتطور فيها، كما أنهم بناء مجدها





## ألمانيا ترفض معظم طلبات لَمّ شمل أسر اللاجئين في اليونان

الإقامة التي توفرها المنظمات الإنسانية لا تتسع لأكثر من ٩٠٠٠ شخص. ولتخفيف العبء على هذه المخيمات تقوم السلطات اليونانية في أثينا بنقل الأشخاص إلى معسكرات أخرى داخل البلاد. ولحد من أعداد المهاجرين الوافدين من تركيا إلى اليونان، أكرم الاتحاد الأوروبي اتفاقا مع تركيا في آذار مارس ٢٠١٦ يتيح إمكانية إعادة المهاجرين الذين يصلون بشكل غير قانوني إلى الجزر اليونانية عبر تركيا. جدير بالذكر أن حوالي ٨٥٧ ألف مهاجر وصلوا إلى اليونان عبر تركيا عام ٢٠١٥. وانخفضت أعداد المهاجرين الواصلين إلى اليونان عبر تركيا إلى حوالي ٥٠٠٠٠ شخص في العام الماضي، بينما وصل عددهم منذ بداية هذا العام إلى ١٣٦٠٠ مهاجر، وفقاً لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

### وكالات

أنها ترفض مطالب "غير مناسبة" للم الشمل العائلي. ووفقاً لاتفاقية "دبلن" للاتحاد الأوروبي، يمكن لأي دولة عضو في الاتحاد الأوروبي التقدم بطلب للم شمل أي لاجئ، إذا كان لديه أقارب في دولة أخرى في الاتحاد الأوروبي. ومازال آلاف اللاجئين عالقين في الجزر اليونانية ومعظمهم من أفغانستان وسوريا والعراق.

ومن جانب آخر، شهدت أعداد المهاجرين الواصلين إلى اليونان عبر تركيا، ارتفاعاً ملحوظاً. فوفقاً لمعلومات من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وخفر السواحل اليونانية، في الفترة ما بين ١٩ وحتى ٣٠ أيار المنصرم بلغ عدد المهاجرين الذين وصلوا إلى الجزر اليونانية ١٢٣٠ شخصاً.

وفي تصريح لوكالة الأنباء الألمانية، أكد ضابط خفر السواحل اليونانية أن "أعداد المهاجرين ارتفعت بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة".

وبسبب الارتفاع الكبير في عدد المهاجرين الواصلين إلى اليونان مؤخراً، اكتظت مراكز تسجيل اللاجئين في النقاط الساخنة في الجزر اليونانية.

ووصل عدد المهاجرين الذين ينتظرون تسجيلهم إلى حوالي ١٥٦٠٠ مهاجر، علماً أن المخيمات وأماكن

رفض المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين معظم طلبات لم شمل الأسر التي تعيش في اليونان. ووفقاً لرد الحكومة الألمانية على سؤال برلماني نشرته صحف مجموعة "فونكه" الألمانية، رفض المكتب الاتحادي ٤٧٢ طلب لم شمل من بين ٦٢٦ طلباً قدمتهم اليونان للاجئين يرغبون بالالحاق بأسرهم في ألمانيا في الفترة ما بين كانون الثاني يناير الماضي وأيار المنصرم. ولم تذكر الحكومة الاتحادية أسباب الرفض في الرد، وهذا ما انتقدته السياسية من حزب اليسار "عوكاي أكبولوت" وفي تصريح لمجموعة صحف "فونكه" الألمانية قالت "أكبولوت": "سابقاً رأينا أوراقاً مطلوبة ولكنها غير ضرورية بموجب لائحة دبلن"، مشيرة إلى أن هذا الأمر "غير قانوني".

وأضافت: "أولئك العالقون في ظروف غير إنسانية في اليونان، يبقى لَمّ الشمل ألمهم الوحيد للخروج من البؤس الذي يعيشونه".

وتشتكي المنظمات التي تساعد المتضررين من صعوبة لَمّ الشمل، من أن ألمانيا غالباً ما تقدم رفضاً ناقصاً، دون بيان الأسباب، فضلاً عن

## لا أستطيع ان اكون ألمانيا..

## نركض مثل أسراب الزراير

### سردار سدو

بحجر صغير كان السبب لكي يلعب بعدها احدهم في منتخب الوطن

هم لايعرفون اننا كنا نركض مثل اسراب الزراير خلف السيارة التي كانت تقذف المواد الكيميائية في الشوارع لتكافح الذباب ..لم يمت الذباب في النهاية وأصبح البعض عالم في الكيمياء كيف أصبح بسرعة البرق ألمانيا وانا الذي حمل السجارة بعد ان فطمتني امي عن حليبها كيف يصبح محمودو بسرعة الضوء ألمانيا وهو الذي لم يترك بيت من بيوت المدينة إلا وقد دق بابها هارباً كيف سيصبح لازكو المانيا وهو الذي كان يحرق النمل والقطط ويتلذذ في صيد العصافير كيف سنصبح المان ونحن الذي كنا في الصيف وفي تموز وتحت اشعة شمس قاشملو الحارقة نسبح في نهر الجق جق مع الضفادع و مخلفات البيوت.... رغم كل هذا استمتعا بطفولتنا...درسنا جميعاً...مهندسين ..دكاترة...صحفيين ..محامون.....مدرسون....

عزيزي الالمانى..ليس من السهل أن نلبس ثوبك الاوربي بعد عقود من حياتنا الجميلة.



## اوقفوا قرار هدم مخيمات اللاجئين السوريين

الإنسان، اتفاقية مناهضة التعذيب، والبروتوكول الموقّع مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين).

وفي جميع الأحوال، لا يمكن إجراء مثل هدم مخيمات اللاجئين السوريين في لبنان أن يأتي ثماره المرجوة، لأن اللاجئين السوري الذي قبل بالعيش في خيمة باطونية في أصعب الظروف الطقسية والأمنية إنما قبل بذلك خشية من الأسوأ – أي من المجاعة أو التشرد أو التعذيب والموت. فاللاجئ (الحقيقي) هو الذي لا يمكنه العودة لعدم توفر أسباب الأمن له في بلده، وإن تشريده والتكثيل به في بلد اللجوء لن يدفعه ذلك إلا لمزيد من الهرب والاختباء والاضطباع وراء عوامل الفساد والتطرف الذي ينشأ في أجواء الفقر والمرض والجهل والخوف والظلم.

إن اعتبار عامل توقف الحرب في كثير من المناطق السورية مبرراً كافياً ومشروعاً لعودة اللاجئين هو تعامي عن الواقع يخلو من أي موضوعية وإنسانية. وذلك لأن عوامل أخرى تتصافر لمنع الكثير من اللاجئين من العودة إلى سوريا: غياب البنى التحتية والصحية، وأعمال الشار بين أبناء القرى والمجتمعات المتناحرة خلال مراحل النزاع المختلفة، والتغيير الديموغرافي المصطنع الحاصل في الكثير من المناطق، واختلاف البيئة الحامية ووجود مليشيات غير حكومية لا تخضع لسلطة الحكومة المركزية في سوريا في مناطق أخرى، إضافة لعدم حل مشكلة التجنيد الإلزامي والمتشقين أو الفارين من الجيش السوري النظامي، عدا عن استمرار الدمار البنيوي والنزاع المسلح في مناطق الشمال السوري.

إن قرار هدم هذه المخيمات التي هي أصلاً دون الحد الأدنى من المعايير الإنسانية ولا تفي بحاجة تلك العائلات من الأمن الاجتماعي، سيؤدي إلى تشريد عشرات الآلاف من الأشخاص، وسيزيد سوءاً في وقت تجهد فيه الجهات الإنسانية العاملة على تأمين ما أمكن من خدمات ولو مبدئية لهؤلاء اللاجئين الموجودين في لبنان قسراً.

إن المنطق الزاعم بأن هذه المخيمات العشوائية الباطونية هي مقدمة للتوطين أو لبقاء دائم لهؤلاء اللاجئين في لبنان، على غرار التجربة الفلسطينية، بنافي أبسط المنطق العقلي والقانوني والواقعي، ليس فقط لأن وضع

منذ نهاية العام ٢٠١٢، مع بدء تصاعد موجات اللجوء السوري إلى لبنان هرباً من النزاع الدامي الذي أدى إلى مقتل مئات الآلاف وتهجير الملايين خارج سوريا ودخلها، قامت في المناطق الحدودية اللبنانية-السورية مخيمات عشوائية باطونية (٢٠٠٠ بيت اسمنتي بمنطقة عرسال وبعض الخيم مدعمة بجدران من الباطون و/أو التلك في منطقة البقاع ) لاحتضان عشرات الآلاف من السوريين الفقراء الذين عبروا الحدود البرية خلسة ، لتقيهم من صقيع الشتاء وقبض الصيف ريثما تزول مواع عودتهم إلى مناطقهم المدمرة، وفي ظل استمرار الدولة اللبنانية برفض إنشاء مخيمات إنسانية مؤقتة برعاية الأمم المتحدة لهؤلاء اللاجئين. وتشير الإحصاءات المحلية إلى وجود أكثر من ٧٠٠٠ خيمة باطونية بينها ٢٥٠٠ خيمة في بلدة عرسال الحدودية وحدها، تقطنها نحو سبعة آلاف عائلة سورية أعطيبتها الساحة مسجلة لدى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة.

وبتاريخ اليوم الأربعاء الموافق الأول من أيار/مايو من العام ٢٠١٩، ترددت في وسائل الاعلام وفي اوساط الناشطين والحقوقيين ( بيان هيئة العلماء المسلمين في لبنان ، موقع حرية برس مقال بعنوان قرار لبناني يهدم مئات من مساكن وخيم اللاجئين السوريين ) معلومات عن قرار اتخذ في أعلى سلم هرم السلطة السياسية اللبنانية يقضي بهدم هذه المخيمات الباطونية ما يعني تشريد نحو ٣٥ ألف لاجئ سوري من دون تأمين أي بدائل إنسانية لهم، علماً أن أكثرية هؤلاء اللاجئين ينتمون إلى مناطق سوريا تعاني من اوضاع سيئة جداً على المستويين الأمني والاقتصادي مثل حلب وإبلب وحمص، وعدد كبير من الذكور بينهم أما فروا من الخدمة العسكرية الإلزامية أو عبروا قولا أو فعلاً عن معارضتهم للنظام السوري في النزاع الدائر معه منذ العام ٢٠١١ .

وفي مقال بموقع جنوبية بتاريخ ٢٠١٩/٥/١١ بعنوان فزاعة للتوطين مجدداً: قرار بإزالة خيم «الباطون» في مخيمات النازحين السوريين ، أكد رئيس بلدية عرسال باسم الحجيري، أن ما حصل تم تداوله في اجتماع مجلس الدفاع الأعلى بحضور وزيرى الدفاع والداخلية، وصدر قرار بإزالة كل خيم الباطون بمخيمات النازحين السوريين في عرسال وكل لبنان ، وعن المهلة المعطاة لإخلاء الخيم أوضح الحجيري أنها إلى ١٠ حزيران المقبل.

إن العبء القائم على الدولة اللبنانية المضيفة بسبب وجود اللاجئين السوريين في لبنان هو قضية لا يمكن معالجتها أحادياً وخصوصاً من دون رعاية المجتمع الدولي الذي يستمر في دعم اللاجئين والدولة المضيفة بكل إمكانياته منذ بدء الأزمة السورية. وإن قيام لبنان بالضغط من أجل دفع اللاجئين إلى العودة قسراً إلى سوريا على طريقة الترهيب وفرض أهون الشرين ليس فقط مخالفاً للقانون الإنساني الدولي وإنما كذلك مخالفاً لالتزامات لبنان الدولية (الإعلان العالمي لحقوق

## السوريون وألمانيا.. إنسانية تسيرها المصالح

جاء العام ٢٠١٥ واتبعت فيه حكومة "أنجيلا ميركل" سياسة الحدود المفتوحة مع السوريين لتستقبل معها حوالي مليون لاجئ في أكبر موجة لجوء منذ الحرب العالمية الثانية، مانحة إياهم ما يعرف بـ"اللجوء الإنساني" نظراً للظروف الصعبة التي تمر بها سوريا، فيما وصف وقتها بأجمل صور الإنسانية وأبهاها. ولكن منطقياً، هل يكفي الشعور والواجب الإنساني والأخلاقي، لتستقبل ألمانيا كل هذه الأعداد من اللاجئين وتتحمل تكاليف استضافتهم التي بلغت ٢٠ مليار دولار خلال العام ٢٠١٦ فقط، أم أن وراء الكواليس ما يفسر بشكل أوضح طبيعة العلاقة التي تربط ألمانيا باللاجئين، والأسباب الكامنة وراء هذه الخطوة؟.

\*إحصائيات

قبل الخوض في تحليل أسباب اتباع ألمانيا لسياسة الحدود المفتوحة أمام السوريين، لا بد من تسليط الضوء على مجموعة من الإحصائيات والدراسات المتعلقة بالداخل الألماني، والتي كشفت عن تراجع عدد السكان خلال السنوات العشرين القادمة لاسيما من هم في سن العمل، لينخفض عدد اليد العاملة من ٤٩ مليون عامل في العام ٢٠١٥ إلى أقل من ٤٣ مليون عامل في العام ٢٠٣٥ وفق الدراسة التي أجراها مكتب الإحصاء الألماني، ناهيك عن حاجة سوق العمل التي تزيد عن ٢٦٠ ألف عامل سنوياً من أصحاب الحرف لسد العجز، وذلك بحسب دراسة نشرتها مؤسسة "بيرتلسمان" الألمانية.

في السياق ذاته، فإن ألمانيا خلال السنوات الماضية كانت خارج المؤشر الأوروبي للخصوبة نتيجة الانخفاض الكبير في معدل الولادات، والذي شهد نمواً غير مسبق خلال العام ٢٠١٥ بعد استقبال موجة اللاجئين بمعدل ٧٩٣ ألف ولادة يعود العدد الأكبر منها للأمهات السوريات، ما ساعد على دخول ألمانيا للمرة الأولى منذ العام ١٩٧٠ سلم الخصوبة الأوروبي.

أمام هذا الواقع، تبرز أولى ملامح المصلحة الألمانية باستقبال أعداد اللاجئين والتي ترتبط بالاقتصاد، ففي الحالة الألمانية، تعد الصناعة التي تعتمد على اليد العاملة الماهرة شريان الدولة الاقتصادي، خاصة في ظل فقدان البلاد الموارد والخيارات البديلة سواء في مجالات التجارة والمواد الخام ومصادر الطاقة التقليدية كالنفط والغاز وحتى الممرات البحرية، ليبقى الاستثمار في اليد البشرية رهان الاقتصاد الأول والأخير، ما استوجب حتماً البحث عن حلول تساعد على تجاوز أزمة نقص العمالة.

باختصار، يمكن تشبيه الموقف بانكماش قنديل البحر لحظة تعرضه لأشعة الشمس، والذي يبدأ بالانكماش التدريجي وصولاً إلى حد التلاشي ما لم يعد مجدداً إلى المياه، ومياه ألمانيا هنا تتجسد بالمهاجرين واللاجئين، خاصة وأن أزمة ألمانيا الديمغرافية تعود إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية والتي دفعتها مطلع الستينيات من القرن الماضي للاعتماد على العمالة الوافدة.

\*السوريون دون غيرهم..لماذا؟

عملياً، المشكلة التي تحاول ألمانيا حلها لا ترتبط فقط بالاقتصاد، وإنما بمحاولة التأسيس لجيل جديد من الألمان يساعد على سد الثغرة في النمو السكاني الناجمة عن عدة عوامل على رأسها النقص الحاد في الإنجاب بين الألمان، ما يفرض على حكومة ميركل البحث عن ضالتها وفق معايير تراعي أخطاء الحكومات السابقة في التعامل مع ملفات اللاجئين والمهاجرين. بالنظر إلى التاريخ، فإن علاقة الحكومات الألمانية المتعاقبة مع المهاجرين الوافدين لها من شرق أوروبا والجوار الآسيوي والسوفيياتي أواسط القرن الماضي كانت قاسية جداً، من ناحية فشل إدماج هذه المجموعات في المجتمع الألماني، وتحولها إلى واحدة من مكونات الشعب، خاصة وأن الكثير منهم إلى اليوم لم يحصل على الجنسية الألمانية رغم مرور عشرات السنين على وجوده على أراضيها، ناهيك عن نظرة غاليبيتهم لألمانيا كمجرد مكان لجني الأموال لا أكثر. المسألة في الحالة السورية مختلفة تماماً، خاصة في ظل عدم وجود أي أفق قريب لحل الأزمة السورية، وعدم قدرة معظم اللاجئين العودة إلى بلادهم في ظل بقاء النظام الحالي وقبضته الأمنية، ما يعني نشوء أجيال جديدة من اللاجئين في ظل القيم والفكر الألماني وتشربهم للثقرة الألمانية في مجالات الاقتصاد والعمل، ما جعل منهم تربة خصبة لزرع بذور جيل يرى في ألمانيا وطن أكثر من كونها مجرد مرحلة عابرة في حياته، ليكتمل بذلك شكل المعادلة بين الطرفين، فالسوري يبحث عن المأوى فرصة الانطلاق الجديدة في الحياة، بينما تبحث ألمانيا عن شعب أو نواة شعب جديد قادر على المضي في مسيرة نهضتها الصناعية. باختصار، لا يمكن لأحد أن ينكر أن ألمانيا فعلاً متد يد العون بالنسبة للسوريين المشردين في الأرض بعد أن أغلقت أبواب وحدود العالم في وجوههم، بل وساهمت أيضاً في منح من وصلها منهم فرصة الحياة الجديدة، ولكن ما لا يمكن نكرانه أيضاً أن المصالح بين الطرفين كانت متبادلة، وأن الأمر لا يتوقف عند حد الإنسانية المفرطة، وإنما يمكن وصفه بشكل أو بآخر بإنسانية المصالح.

### زمان الوصل





## الأسرة السورية.. بين لغة السلاح ولهيب الأسعار



أحمد الهدوي



من الممكن أن يعيش بها إنسان، فالعامل أصبح بالكاد يحصل على فرصة عمل بأجر زهيد لا يغطي نصف احتياجات الأسرة الضرورية.

ففي فترة ما قبل الأزمة كان الأجر الذي يتقاضاه العامل في أي عمل نهاية الشهر يسد كل ضروريات أسرته من مأكّل وملبس وطبابة وتدريب أو ربما بعض الكماليات أيضاً، لكن الواقع اليوم وما يرافقه من ظروف فرض خيارات لم تكن بالحسبان. فالأسرة السورية عموماً وجدت نفسها على مفترق طرق ولا مفر لها من التفكير عن بدائل ممكنة تمكنها من استكمال طريق العيش والبقاء، فكانت إحدى هذه البدائل الهجرة إلى الخارج التي شكلت منعطفاً خطيراً بالأخص في حياة الأسرة الكوردية، التي وجدت نفسها أمام أعباء مادية غير متوفرة دفعها لاتخاذ قرار بيع كافة ممتلكاتها لتغطية مصاريف الهجرة والوصول إلى وجهتها نحو بلاد أكثر أمناً واستقراراً، ورافق مسيرتها الماراثونية من مأسى وفقدان الكثير منهم الحياة في سبيل ذلك، وما أن تمكن من الوصول بجهد جهيد ليجد نفسه في مجتمع غريب يحتاج إلى سنوات ليندمج فيه، ويؤسس لحياة جديدة محورها الإنسان والكرامة التي طالما حلم بها في بلاده التي ترعرع فيها وكبير، ويراقب عن كثب مجريات الأحداث فيها بعد خروجه منها وهي غارقة في صراع دموي فتاك لا يرجى معافاته على المدى المنظور.

المحروقات وارتفاع أسعارها إلى اهتراء المواصلات والطرق وتعطل شبكة الكهرباء وتوقفها عن التغذية المحطات، بالإضافة إلى توقف واستيراد المواد الأولية للصناعة والزراعة ورفع الدعم عنها، ناهيك عن غياب المؤسسات المدنية والشركات الأهلية عجلة النمو والبناء وتوقف الطلب على اليد العاملة التي تشكل فيها العمود الفقري. أن انهيار البنى التحتية للبلاد وخروج مرافقها العامة من الخدمة زاد من معاناة المواطن أكثر، فمن قلة

انهكت كاهل المجتمع وخاصة من الناحية الاقتصادية والمعاشية، واقتربه من حدود الفقر وحاجة الملحة إلى تأمين ضروريات الحياة ومتطلباتها اليومية. فالعملة المحلية فقدت لقدرتها الشرائية، وتعاني الهبوط الحاد أمام العملات العالمية، ويتراجع معها مستوى دخل الفرد، وتتسع الفجوة بين المردود والمتطلبات اليومية للأسرة أو ما يسمى بالعجز أو التضخم في لغة المتخصصين في الاقتصاد. إن حالة الحرب وعدم الاستقرار الحالية فرضت

إينما حلت الحرب حل معها الدمار والفجيعة شاملاً الحجر والبشر بدون استثناء، وتشتد وطأتها على الطبقات المتوسطة والدنيا التي تشكل السواد الأعظم من مجتمعنا الشرقية، وتتحمل حصة الأسد من فاتورتها الباهظة.

ففي خضم الأوضاع الراهنة والنزاع الذي يعيشه البلاد بأسرها، وما آلت إليه الحال من ضيق في مناحي الحياة كافة وتجه يوماً بعد يوم من سيئة إلى أسوأ في ظل الحرب الدائرة منذ عدة سنوات

## المرأة في ميزان الفلاسفة



صالح محمود

لعل قضية المرأة من أكثر القضايا إثارة وتعقيداً على مر التاريخ ولعلها من القضايا التي احتلت حيزاً واسعاً ومساحة كبيرة من كتابات الفلاسفة والأدباء والشعراء والسبب يعود إلى أن كينونة المرأة شابها الكثير من الغموض والكثير من الاشكال وعبر تاريخ البشرية الطويل كان المجتمع ينقسم بين الرجل والمرأة التي عانت الكثير من الاضطهاد والكثير من الظلم ومرّت بمراحل تاريخية سادها الكثير من العنف والتهميش بحقها بحق هذا المخلوق الضعيف ومعظم المجتمعات البشرية حتى الآن تنظر إلى المرأة نظرة دونية وغير موضوعية على أنها كائن ناقص وغير مكتمل الوعي، ويحتاج إلى رعاية واهتمام من قبل الرجل.

معظم الدساتير وحتى الشرائع تنحاز إلى الرجل دون المرأة وتعطيه الحق أن يكون قوماً عليها ومسؤولاً عنها وولياً لأمرها، ولكن كيف تجلت المرأة وقضيتها في مرآة الطبقة الواعية والمفكرة في المجتمع؟ سأعرض هنا وجهات نظر بعض الفلاسفة والأدباء عن المرأة قديماً وحديثاً:

ارسطو المعلم الأول كان موقفه معادياً من المرأة حين وضع المرأة والعبد في خانة واحدة قائلاً: (إن الأحوال الجسمانية تقرر إن السيادة هي للرجل وإن الطاعة هي للمرأة والعبد) إذاً في هذه الحالة فإن ارسطو قيم المرأة على أساس تركيبها الفيزيولوجية دون وضع أدنى اعتبار لإمكاناتها العقلية (الأُنثى أنثى بسبب نقص معين لديها في الصفات) وقد كان يرى إن المرأة للانجاب فقط ولم يكن ارسطو صاحب وجهة النظر الوحيدة المعادية للمرأة بل شاركه الكثير من الفلاسفة. لقد دعا افلاطون في جمهوريته إلى مشاع النساء والأطفال وكذلك دعا إلى هدم كيان الأسرة الحالية، وإلى نمط جديد من المعاملة بين الرجل والمرأة وطالب المرأة بالقيام بكل الأعمال في جمهوريته بما فيها الأعمال التي تتطلب جهداً عضلياً وجسمانياً كبيراً، وهنا لا يلام افلاطون على تقسيم العمل بين الرجل والمرأة وإلقاء أعباء الأعمال الشاقة على كاهل المرأة، ولكنه يلام على مبدأ مشاع النساء وهدم كيان الأسرة.

ولم يكن موقف سقراط أقل سلبية حين انحاز علانية إلى الرجل قائلاً: (النساء يولدن الأجساد أما الفلاسفة فيولدون الأرواح) فسقراط هنا يشك في قدرة المرأة على التربية ومنح الصفات الروحانية لوليدها مع أن الواقع أثبت عكس ذلك تماماً، أما أبقراط فقد حدد مهام المرأة في وظائف محددة ليس إلا حين قال: (إن المرأة في خدمة البطن) أي أن المرأة خلقت للأمور المنزلية من طبخ ونفخ فقط، هذا في العصر القديم أما في العصور الحديثة فلم تكن نظرة الفلاسفة للمرأة أكثر تقدماً ورفقاً ولعل تجارب الفلاسفة الشخصية أثرت إلى حد بعيد على آرائهم الفلسفية، وها هو نيتشه الذي خاض تجارب حب فاشلة مع النساء، ولم يستطع بكل قوة فكره وسعة مداركه

## كيف تفكرين بتطوير ذكاء طفلك؟

### الطفل عامل مهم

المقعدة والتعبير عن أفكارنا وفهم العالم بصورة أسهل. الاتصال المبكر للأطفال مع أقرانهم في السن: التواجد مع الأقران في السن يعزز العملية الإدراكية للأطفال، إذ يمكنهم مشاركة اهتماماتهم أثناء اللعب وتجربتها سوية.

الرضاعة الطبيعية:

حليب الأم مفيد لنمو الدماغ، فحسب دراسة علمية أجريت في البرازيل، ارتفعت نسبة الذكاء عند الذين حصلوا على رضاعة طبيعية بنحو أربع درجات عن من لم يحصلوا على الرضاعة الطبيعية. وذكر العلماء أن الأحماض الدهنية في حليب الأم مسؤولة عن هذا التطور الإيجابي. وتلعب هذه الأحماض دوراً مهماً في تطور الدماغ.

الثناء:

أحد العوامل التي لا تؤثر بشكل مباشر على الذكاء لكنها تساعد على التعلم هي مسألة الثناء على الأطفال. لأن الطفل يجب أن يحفز أو يكافئ على أي جهد يقوم فيه، حسب عالمة النفس الألمانية شتيرن.

فيما أشار موقع "تويرو ناشن" العلمي الألماني إلى أنه يمكن تحسين القدرة الذكائية من خلال التدريب المنتظم. وخاصة عبر الألعاب الخاصة. مع ذلك يجب أن يكون المرء حذراً للغاية وخاصة مع الأطفال الصغار، لأن التعلم التشجيع المفرط ليس مفيداً دائماً للطفل وقد يأتي بنتائج عكسية، وخاصة أن الأطفال يستغفرون الكثير من الوقت للتعلم وإتقان اللغات وتعلم التفكير المنطقي. وعند بعض الأطفال قد يكون الدماغ لم يتم نموه بصورة كاملة.

وذكر الموقع أنه حتى العالم الكبير أينشتاين بدأ التكلم بصورة متأخرة، لكن ذلك لم يمنعه من أن يصبح أحد عباقرة العالم. إذ أن التأخير في التعلم ليس دائماً علامة على انخفاض مستوى الذكاء. بل أن الأهم من ذلك هو أن يكون للأطفال الدافع للتعلم وحُب الاستمتاع به.

### مجلة العلم و الصحة



الذكاء يعتبر أيضاً من الصفات الموروثة رغم ذلك يمكن للوالدين المساهمة بشكل كبير في تطوير ذكاء الأطفال لكي يقدّمهم إلى النجاح سواء في المدرسة أو الحياة ككل؟ ولكن كيف يمكن تحسين ذكاء الطفل وما مدى نجاح ذلك علمياً؟

يرغب الكثير من الناس في أن يصبح أطفالهم متميزين وأنكباء. ويمكن في الوقت الحالي إجراء اختبار الذكاء للأطفال بأعمار مبكرة جداً. وعلى الرغم من أن هذه الاختبارات غير دقيقة وقد تكون نتائجها محض صدفة، لكنها قد تظهر ميلاً واضحاً للذكاء عند الأطفال، حسب ما ذكر موقع "تويرو ناشن" العلمي الألماني.

ونقل الموقع عن دراسة علمية حديثة قولها إن هنالك عدة طرق لتعزيز الذكاء عند الأطفال. وأشارت الدراسة إلى تناول الأحماض الدهنية المحتوية على أوميغا ٣ تساعد في ذلك. بالإضافة إلى ذلك تبين أن الأطفال الذين يذهبون إلى رياض الأطفال بشكل منظم ويبقون هناك حتى القانوني المسموح به، يملكون نسبة ذكاء أعلى ممن لا يذهبون بانتظام إلى رياض الأطفال.

من جانبها، ذكرت الخبيرة في الصحة النفسية إليزابيث شتيرن لمجلة فوكوس الألمانية أنه يمكن للوالدين تطوير مستوى الذكاء عند الطفل، لكنها أشارت أيضاً إلى أن الوالدين "لا يمكنهم تطوير ما هو غير موجود فعلاً". أي أن الطفل لا يمكنه اكتساب الذكاء في حالة عدم امتلاكه بصورة كافية، وإنما يمكن للطفل تطوير مستواه ذكائه واستخداماته.

وأشارت الخبيرة الألمانية إلى الصفات الوراثية المكتسبة التي تحدد مستوى الذكاء عند الجنين، ولكن كل إنسان يمكنه التأثير على مقدار استخدامه لقدراته الذكائية. ويمكن للوالدين المساعدة في هذه الحالة.

وقدّمت إليزابيث شتيرن أربع استراتيجيات لتطوير استخدام الذكاء عند الأطفال وهي:

القراءة:

بحسب الخبيرة إليزابيث شتيرن فإن اللغة هي مفتاح الذكاء، لأننا يمكننا أن نخلق تصوراتنا عبر اللغة ونتيح لنا التفكير في المحتويات

وكان من دعاء أن تتحرر المرأة عن طريق العمل، فالعمل وحده يؤدي إلى تحررها (إن المساهمة في الإنتاج والتحرر من الاستغلال هما المرحلتان الأساسيتان لتحرر المرأة) أما لينين فقد شاطر ماركس رأيه ولكنه أضاف إن المرأة تظل مستعبدة البيت....لأن حقارة العمل المنزلي تسحقها وتخفقها وتبليدها وتقيدتها بالمطبخ وغرفة الأطفال .....وأن التحرر الحقيقي للمرأة يبدأ فقط يوم يبدأ النضال الجماعي ضد حقارة العمل المنزلي، ويتعبّر أدق يوم يعاد تنظيم هذا العمل على أساس اشتراكي .) وفي عالمنا برز قاسم أمين كداعية ومدافع عن المرأة وحقوقها في وقت عصيب جداً أما المفكرة المصرية نوال السعداوي المدافعة الشرسة عن قضايا المرأة فقد قالت: (إن حريتي لأستمدّها من خلايا ضعيفة من خلايا جسدي وإن قيودي لا تنبع من خوف على عذرية واهية تمزّقها خبطة عشاء .....قيودي أضعها بنفسي حيث أريد القيود وحريتي أمارسها بإرادتي كما أفهم الحرية) وقد أكد جبران خليل جبران إن الأمم لا تقوم ولا تبنى الحضارات إلا على أكتاف المرأة .. وهذا ورغم العمر الطويل لتاريخ البشر وكثرة الأبحاث والدراسات عن المرأة، فما زال هناك الكثير من الغموض يلف كيان المرأة وشخصيتها، وما زال هناك الكثير من الإجحاف بحقها.





## القضية الكوردية لن تموت



محمود أوسو

القضية الكوردية ليست وليدة الأحداث التي حصلت وتحصل في الشرق الأوسط، بل لها حضور قديم في الصراعات المحلية والإقليمية والدولية، لها تاريخ عريق وكانت من الحضارات العريقة والمهمة في غربي آسيا ولكنها أخذت حضور أكبر بعد انهيار أحد أقطاب الصراعات الدولية (الاتحاد السوفيتي) عام ١٩٨٩ وانهيار منظومة الاشتراكية العالمية.

فلقد ولدت القضية الكوردية وأصبحت قضية سياسية بعد اتفاقية سايكس بيكو العام ١٩١٦، هذه الاتفاقية التي جزأت تركة الدولة العثمانية المهزومة في الحرب العالمية الأولى وقد لعب الدول الكبرى والمنصرة في فرض إيقاع رغباتها ومصالحها على الواقع الجغرافي الجديد ومنحت العرب دول تابعة للغرب حتى يومنا هذا في تشكيل حكومات عميلة، بينما حرّم الكورد من دولتهم بعدما قررت دولتهم في البنود ٦٢-٦٣-٦٤ في اتفاقية سيفر العام ١٩٢٠ ومن ثم تبديلها بمؤامرة في اتفاقية لوزان العام ١٩٢٣ وهي اتفاقية الغدر والخيانة بحق الكورد، وبموجبها حطمت التقسيم النهائي لكوردستان بين ثلاث دول حديثة إضافة إلى الجزء الرابع الذي تم تقسيمه بموجب معركة جالديران العام ١٥١٤، واتفاقية قصر شيرين بين العثمانيين والصوفيون.

هذه الخريطة الجديدة بموجب التقسيم تم توزيع الكورد أرضا وشعبا، مما أدت إلى تعقيدات في القضية الكوردية أكثر من قبل بل ظهرت أشكال جديدة وأكثر قوة، ولم تخمد هذه القضية تحت الرماد حسب تخطيطهم رغم أنها مرت في ظروف قاسية من الأنظمة الحاكمة في هذه البلدان الأربعة من عمليات الإبادة والصراع والطمس والحروب التي لا تحصى ضد الشعب الكوردي، ورغم ذلك لم يزل من عزيمة الكورد نحو تضالهم في تحقيق أهدافهم نحو كوردستان موحدة ومستقلة، ولكن التجزئة والتقسيم خلقت حالات

خاصة في كل جزء على حدة وظهرت تلاعب الأنظمة الحاكمة في البلدان الأربعة باتفاقيات مشتركة وموحدة ضد الكورد رغم وجود خلافات بينهم، ومنها ولدت مظاهر سلبية لدى عموم الشعب الكوردي وحركته التحررية في جعل ورقة الكورد ورقة ضغط من قبل الجميع للضغط على بعضهم لتحقيق مصالحهم، وأصبح الكورد ورقة جوكير في مزادات السياسة وصراعاتها لكل حسب مصالحه.

وأيضا أدت هذه الحالة إلى ظهور مشاكل بين الكورد أنفسهم وصراعاتهم الحزبية مما تم استغلاله من الجميع بما فيها القوى العالمية والإقليمية.

من هم الكورد؟

يعود أصل الكورد حسب المؤرخين إلى العرق الآري، ويعتبرونهم أحفاد شعوب سكنت جبال زاغروس وطوروس منذ الألف الثالثة قبل الميلاد وذكر المؤرخ الكوردي محمد أمين زكي (١٨٨٠-١٩٤٨)، في كتابه خلاصة تاريخ الكورد وكوردستان إن أصل الشعب الكوردي يعود إلى تشكيلة من طبقتين وسكنت جبال طوروس وزاغروس وهي كالتالي: لولو - كوتي - كورتي - جوتي - جودي - كاشي - سوباري - خالدي - هوري - ميتاني).

والطبقة الثانية هي شعوب هندو - أوروبية، وانت فيها بعد واستقرت في المنطقة: (الميديين -الكاردينيين ( واندمجوا مع الشعوب الأقدم ليتكون شعب سمية

بالكورد.

حسب المؤرخين اليونانيين زينفون (٤٢٧-٣٥٥ ق م أشار إلى شعب وصفهم بالمحاربين الأقوياء يسكنون الجبال وسماهم بـ كاردوخ الذين هاجموا الجيش اليوناني أثناء عبورهم المنطقة العام ٤٠٠ ق م، وايضا ذكر هيرودوت (٤٨٤-٤٢٥) على ذكر الكورد في مؤلفاته وايضا المسعودي (٩٧٥-٨٩٦) م في مؤلفه مروج الذهب في ذكرهم بوجود الكورد كأقدم شعوب المنطقة وليسوا ضيوف أو مهاجرين كما يصفهم أعداء الأمة الكوردية ولغاية تحقيق مصالحهم، ومن ثم ظهر اسم مصطلح كوردستان بلاد الكورد كمصطلح جغرافي - قومي في عهد السلطان سنجر السلجوقي (١١١٨-١١٥٧). وهي كوردستان الحالية بأجزائه الأربعة وجزء ضم إلى أراضي الاتحاد السوفيتي سابقا (أرمينيا -أذربيجان)، وقد خلق صراع بين الدولتين على أراضي الكورد في مقاطعة ناكورنو قراباغ.

الكورد لعبوا دور هام في الحضارات وكانت لهم اليد في جميع العلوم والتاريخ والأدب والشعر لجميع الأمم وبكافة اللغات، وايضا لعبوا دور كبير في تاريخ الإسلام وظهر أسماء كبيرة في العالم الإسلامي وأهمهم القائد الكوردي الإسلامي محرر القدس صلاح الدين الأيوبي، لذلك لا يمكن لأي قوة كبيرة أم صغيرة تستطيع إنكار وجود الكورد فهم أقدم شعوب المنطقة، ولهم حضارة كبيرة ومن أهمها حضارة ماد

الكورد وصراعات الحضارات على أراضيها كوردستان أرض خصبة، وديان وسهول وجبال، موقعها الجغرافي هام جدا ويوصل الغرب بالشرق، ويقع على أهم طريق تجاري، لذلك تحولت ساحاتها إلى صراع الحضارات بين اليونانيين والرومان والفرس والبيزنطيين والمغول والعثمانيين والمسلمين العرب.

وكان الكورد يلعبون الدور المحوري في هذه الصراعات ولهم الدور الحاسم فيه، وتم بناء أغلب الحضارات على ظهر الكورد، وأهم دور لعبه الكورد هو في صراع الصوفيون والعمانيين، وقد قلبوا الانتصار لصالح العثمانيين في معركة جالديران ١٥١٤م، وهذا كان اللعنة الأولى في تقسيم كوردستان، وأهم عامل في هذا الصراع هو المذهب السني والشييعي، بما أن أغلب الكورد يعتقدون المذهب السني فقد وقفوا إلى جانب العثمانيين، وقد لعب الشيخ البدليسي دورا كبيرا لصالح الطرف العثماني.

بقيت كوردستان أرض الصراعات ما بين الدول لكثرة الأرواح العالمية وتمكنوا من القضاء عليه وسحقه في ثروات الباطنية من نط والمعادن وطريق تجاري هام ومن الأراضي الخصبة الزراعية ومناعها وتضاريسها، وقد وصف كوردستان جنة الله على الأرض، ولعب الأقدار بهم بسبب جغرافيتهم الهامة، والجميع حاولوا تطبيق سياسات شوفينية بحق الشعب الكوردي وطبق

بحقهم أفسى وافظع القوانين البشرية ضدهم، ولم يزل الشعب الكوردي أي اعتراف أو تعاطف من الجميع ومن الحكومات والأنظمة التي توالى على الحكم في الدول الأربعة التي تقسم كوردستان فيما بينها رغم تغير الحكومات ما بين دكتاتورية وعسكرية وشوفينية وشبه ديمقراطية وعلمانية وإسلامية، فجميع الأنظمة تعاملوا ضد حقوق الشعب الكوردي، فالجميع الأنظمة تعاملوا مع الكورد بعقيلة عنصرية وشوفينية وفاشية، وهدفهم صهر القومية الكوردية في قوميات السائدة وهذا أدى إلى تهجير السكان الكورد، وتغيير معالم التاريخ الكوردي وجغرافيته في تغيير أسماء مناطقهم ومدنهم واسكان القوميات الأخرى في أراضيهم.

ولكن ماذا بعد، فلك الدول استخدمت كل وسائل الإبادة والصهر والتهجير وكل الوسائل العسكرية والسياسية والنفسية في محاربة الكورد والقضاء عليهم، فلم يقدروا في إنهاء شعب عنيد يحب الحرية والجبال والحياة رغم آلامه شعب عجب وغريب يفرح ويرقص على جروحه فهذا الشعب لا يموت رغم خلائتهم وعدم توحدهم، إلا أنهم حققوا الكثير وتقدموا بخطوات ثابتة، وجعلوا قضيتهم تصل المحافل الدولية، وباتت قضيتهم الأولى في الشرق الأوسط، وسوف لن يتحقق السلام دون حقوق الشعب الكوردي.

القضية الكوردية لن تموت مادام هذا الشعب موجود.

## الأزمة السورية وضرورة صياغة دستور عصري ( ٣ )



الحامي أسبر شعبو

ومتكاملة بهذا الخصوص، مفوضية انتخابات مستقلة تشرف على الانتخابات الرئاسية والنيابية والنيابات والمحافظات وفق قانون انتخابي عادل شفاف يعتمد نظاما مزدوجا " النسبية والأكثرية " لتحقيق العدالة الانتخابية.

دولة سوريا جديدة تعيد الثقة المفقودة لدى السوريين بضمان حياتهم وأموالهم وأملهم وأعمالهم، ضمان الثقة الخاصة والعامة، ضمان دولة المواطنة، ضمان دولة سلطان القانون.

يجب اجراء مسالة ومحاسبة مرتكبي الانتهاكات والجرائم وعقابهم وفق أحكام القانون وعدم التخفي أو الاحتواء وراء أي إدارة أو سلطة للانفلت من العقاب، ويجب انشاء محكمة دستورية عليا فاعلة تمثل كافة المكونات السورية تحكم بكل عدالة ومصداقية وشفافية في النزاعات والقضايا المعروضة امامها بحيث تصبح مرجعا يحتذى به بقراراته وأحكامه وتكون محل رضا الأطراف المتنازعة، ايجاد الحلول الناجعة لمشاكل النازحين واللاجئين السوريين المؤرقة وتوفير البيئة الملائمة لاعادتهم من دول الجوار السوري الى حضن وطنهم الأم وأماكن اقامتهم الأصلية واعادة ادماجهم وتأهيلهم في بلدهم وضرورة الاستفادة القصوى من خبراتهم وانتاجيتهم واعادة اعمار وتطوير دولتهم لأنها مستقبلهم ومستقبل أبنائهم وأحفادهم.

يجب عدم التمييز بين السوريين في مختلف انواع الهياكل أو المؤسسات أو الادارات بالدولة ويجب تقوية المشاعر الوطنية وحسن الائتنام لديهم وبأنهم معنيون بسياسات وأهداف الادارة والنتائج المترتبة عليها " نجاحاتها وفشلها " وادراكهم أن غرق السفينة السورية، معناه غرقهم جميعا وتعرض الناجين للشقة أو الاستغلال في مشارق الدنيا ومغاربها .

يجب العمل على خلق بيئة آمنة تعمل فيها الأحزاب والقوى والحركات والاتحادات والقبائل والجمعيات والاعلام ومنظمات المجتمع المدني تحت السقف الوطني بكل حرية وفاعلية رائزها المصلحة الوطنية

لقد قدّم كرد سوريا تضحيات غير محدودة للدفاع عن وجودهم في سني الأزمة السورية ضد أعنى تنظيمات الارهاب العالمي وتمكنوا من القضاء عليه وسحقه في سوريا، ودافعوا عن دولتهم السورية وأبوا العمل لدى المشغلين الاقليميين وقد كان تحالفهم مع قوى التحالف الغربي تحالفا ضد تنظيم داعش الارهابي الذي تمتع بدعم لامحدود بالمال والمقاتلين والسلاح والعتاد من قبل مشغلين عديدين وان التحالف ضد الارهاب والقضاء عليه ليس أمرا مضموما بل هو أمر محمود لأنه قضى على أخطر مشروع اسلامي راديكالي منطرق استهدف سوريا والعراق تمهيدا للسيطرة على منطقة الشرق الأوسط بأساليب اجرامية لا مثيل لها .

لقد برهن كرد سوريا على قوميتهم الكردية ووطنيتهم السورية وبرهنوا على نضجهم ووعيهم بالدفاع عن بلدهم ضد المخططات المعادية وقنمو نموذج العيش المشترك وحماية المكونات السورية وحماية أموالها وأملها وحياتها في بيئة آمنة بخلاف مناطق تنظيم داعش الارهابي الذي استحضر أسوأ تطبيقات القرون الوسطى ومناطق المعارضة المسلحة التي تبنت الاسلام السياسي وانقسمت الى جماعات وشيع تصارعت فيما بينها على مناطق النفوذ ولم تستطع تقديم مشروع حضاري مدني بالحكم وانما تطعت وراء قيم الثورة والاسلام وعداء النظام السوري وعانت مناطقها من الخراب والدمار والصراع والحرب وانفلت الأمن وانعدام حكم القانون.

يتوجب على الكرد في كوردستان سوريا الخروج من مرحلة (متطلبات الأخطار الوجودية نتيجة التصفيات الجيوسياسية الاقليمية والدولية، مطلومية القومية الكردية التاريخية، الحديثة الايديولوجية المفروضة على النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي وفق رؤية أحادية قطعية بعيدة عن النظم الدولية المجزئة الناجحة، الانتقال من الديمقراطية الزائفة الى الديمقراطية الفعلية وقوننة بنيتها وثقافتها، الانتقال من نظام حكم كان مقبولا في فترة ماء، الى نظام حكم فاعل

عادل رشيد يتوفر فيه معايير الحكم المتقدمة، الانتقال من الحكم الأمني الى حكم التنمية في مختلف المجالات وإيجاد الحلول الجذرية لكافة التحديات والصعوبات المتراكمة والمستجدة ، الانتقال من السلطة البدائية المسيرة بالصيرورة الذاتية الى نظام حكم يعتمد على إدارة متطورة كفوة رائزها نجاح السلطة الوطنية) .

هيكله القوى الامنية والعسكرية وهيكله السلطة التنفيذية التي رائزها تحقيق مصالح الناس بفاعلية ومصداقية وشفافية وانتخاب برلمان يقوم بدوره التشريعي والرقابي المناط به وسلطة قضائية عدلته يديرها مختصون بالقانون دون تدخل من أي سلطة سياسية او ادارية او امنية يتمتع فيها المتقاضون بكافة حقوق المحاكمات العادلة وكافة درجات التقاضي وخلق بيئة ديمقراطية آمنة تقوم فيه الاحزاب والقبائل والاتحادات والاعلام والمجتمع المدني بوظائفها ومهامها بكل حرية وفاعلية مما سيؤدي ببناء البيت الداخلي الكردي وبحقق مصالحهم في فيدرالية كوردستانية سورية آمنة .

لذلك ولضرورة حماية الدولة السورية والمحافظة على توازنها وتطبيق الدستور السوري العصري وكافة القوانين المرتبطة به وضرورة تشكيل الكرد بيضة القبان بسوريا لضمان المحافظة على وجودها وكيانها، يجب تثبيت السلطة اللامركزية لكرد سوريا فيدرالية كوردستان سوريا" يمارس فيها الكرد وباقي مكوناتها الاثنية والدينية صلاحيات واختصاصات واسعة وفق الدستور الوطني السوري والقوانين والمواثيق والاتفاقيات والقرارات الدولية ويقومون بالحكم وممارسة السلطة في مناطقهم وفق المعايير الفيدرالية الدولية المتطورة ويحافظون فيه على الأمن والأمان ويقومون بالتنمية المستدامة لمناطقهم بكل مصداقية وشفافية وعدالة في مناخات ديمقراطية آمنة



## تجارب الشعوب

## تجعلها اقوياء

عادل شيخ فرمان \*



لقد عبرت عن امتعاضي عام ٢٠١٨ لبعض الأصدقاء عندما رفع بعض من ابنائنا واخوتنا الشكاليين العلم العراقي دون الكوردستاني، وأقاموا مراسيم التخرج على أنغام الشنيد الوطني العراقي دون الكوردستاني في حفلة تخرجهم . وتكرر الموقف هذه السنة وكنا مدعويين لهذه الحفلة في دهوك قبل أسابيع ولكننا لم نذهب لضيق الوقت ، واختلف الحفل الاخير عن سابقه حيث رفع العلم العراقي على أنغام شنيد ايزيدخان وبعد أيام نشر الفلم وايضاً عبرت عن استيائي للموقف لعائلة احد الخريجين علماً ان هذه العائلة من كوادر الحزب الديمقراطي الكوردستاني وعبر الشاب ببساطة انه وزملاؤه تخرجوا من جامعة الموصل وبهذه الجملة علمت بان الموضوع لم يكن مدروساً وليس له تداعيات سياسية وكل ما في الموضوع انه لم يكن تصرفا مسؤول من القائمين على الحفل . وأصبحت على يقين بأن الموضوع سيتغير في المستقبل ويدرك طلبتنا ماهو الواجب تجاه كوردستان ورموزها وما هو الانتماء لهذا الارض التي نعتبرها ارض اجدادنا سيما وان تسميتها ما جاءت اعتباطاً ( دهوكا داسني ) . وكرمز العلم كتبت مقال بهذا الشأن ( العلم الكوردستاني ودلالات أيزيدية ) ولكنني سألخص المفهوم باننا مازلنا نرفع الألوان الدارجة : الاحمر والأخضر والأبيض والأصفر على قبيننا وايضاً الشمس مقدسة .

بهذا السرد البسيط ورغم استيائي وامتعاضي لهذا التصرف الا انه أسعدني ايضاً سيما وان بعض المواقع يجب ذكرها والوقوف عليها ، وان ماحدث يدل على ان المواطن الايزيدي يمتلك مساحة من الحرية في ارضه ووطنه كوردستان، والدليل ان اي شخص لم يتعرض الى الإساءة او التحقيق او الاعتداء او حتى المساءلة وهذا دليل باننا نعيش بديمقراطية وحرية وبخلاف ذلك ما كان هذا التصرف ليمر دون محاسبة لو لم تكن نحن محميين ومصانين . والذي اثار هذا الموضوع كان بعض الأشخاص في مواقع التواصل الاجتماعي ولم تكن الحكومة او اي جهة أمنية او سياسية او قانونية . لذلك نتمنى ان نتعلم من الدروس ونعيش روح الانتماء بمعناه الحقيقي فمازال أمانا الكثير وايضاً امام حكومة كوردستان وأحزابها مهمة اكبر لاحتواء ابنائنا الخارجين من ايداء شرسة ومازلت اثار التعريب والعروبية لم تمح بعد . وهكذا فإن علينا نحن الايزيدية ان لا نفرق بين ولات وشكال ، وأن لا نعتبر ان الجميع خطأ اذا اخطأ البعض وان علينا ان لا نعالج الخطأ بمثله .

ملاحظة ان امتعاض الايزيدية من العلم العراقي سببه الكوارث التي انهارت عليهم تحت راية ( الله اكبر) فتحت هذه الراية انتهكت اعراضهم وسيبت نسأؤهم وقتل رجالهم وشيوخهم ، وامتعاض الكورد ايضاً ناجم من بسمه صدام حسين على العلم العراقي بإضافة عبارة الله اكبر الى العلم الذي قُتل تحته اكثر من ١٨٠ ألف كوردي وضربت حلجة بالكيمياوي .

علينا ان نتعلم من الدروس ونعلم بأن كوردستان ملك للجميع ومن الأولى ان نحترم رموزها ومشاعر مواطنيها وحكوماتها بل ان نكون من السابقين للدفاع عنها لاننا اصحاب الارض والتاريخ يشهد على ذلك .

\*رئيس تيار المستقبل الايزيدي

## قاتل ادلب

## مختبئ في الرقة

عبدالحاميد جمو



الأمنة على امتداد حدود محافظة ادلب وبعوم يتجاوز العشرين كيلو مترا. لم تنتهي القضية الى هذا الحد فروسيا لا تقبل الهزيمة بسبولة، وكان لابد لها من ان ترد على امريكا او تظهرها على انها كاذبة، وليس من سبيل الى ذلك الا من خلال الكشف عن تلك الاسلحة ومن يستحوذ عليها، لم يجد الروس سوى داعش التنظيم الارهابي الذي اتخذته كافة الدول ذريعة لتشرعن احتلالها للأرض السورية، ولتحلمه ملكية الاسلحة وزيادة في اقتاع العالم يجب ان يكون المكتشف لها فصيل قريب من امريكا.

لذلك وبعد ما يقارب السنة او كثر من تحرير الرقة فاجئنا مليشيا قسد بالكشف مخزون السلاح الكيماوي لتنظيم داعش الارهابي، وحرصا من روسيا على السير بالخطه بالوجه الاكمل تركت لنفسها خط رجعة، فلم تؤك نوعية الاسلحة المكتشفة، بل قالت ان المختبرات ستحدد ماهيتها، علما انهم في بداية الكشف عنها اكدوا انها اسلحة كيميائية، وعلاوة على ذلك اخذ شهادة بعض الاهالي بخصوص تلك البراميل التي عثرت عليها قسد بانها ما هي الا مادة الكلور المستخدم لتعقيم المياه، ولو كانت المادة المكتشفة كلور لتعقيم المياه كما ادعت بعض الجهات، لما يخبتها التنظيم تحت سطح الارض بعدة امتار ويحرص عليها اشد الحرص كي لا تقع في ايدي الغير .

ولكن هناك قاعدة تقول بانه لا توجد جريمة كاملة، اكثر الهجمات الكيماوية التي حصلت في المناطق السورية وراح ضحيتها العشرات بل للمئات من الاطفال كان السلاح المستخدم فيها مادة الكلور المركز المهيج للأعصاب والمخرش للجهاز التنفسي والمسبب لتسحسات جلدية غير حميدة والقاتل في اكثر الاحيان .

باتت معاقلة ادلب

مركز تجمع كل المهجرين

وعائلاتهم

انتهت عمليات التهجير القسري او ما سميت بالمصالحات التي خططت لها ونفذتها قوات روسية إيرانية متحالفة صفة النظام السوري بغية تحقيق تغير ديموغرافي جذري في عموم المناطق السورية، وعلى وجه الخصوص المناطق التي بسطت كل من روسيا وايران سيطرتهما عليها او بالأحرى احتلتهن، ولم ينسوا من غنيمتهم حصة حليفهم التركي الذي قدموا له مدينة عفرين كعرفان بجمل تركيا.

لم تعد تلك الدول النهمة الوسيلة ودون مراعاة لأي عرف او قانون، استخدمت كل صنوف الاسلحة بما فيها الكيماوي والجراثومي، ولربما اكثر من ذلك لتصل الى ميثاقها متجاوز كل الخطوط الصفراء والسوداء والحمراء وخطوط قوس قزح تحت مرأى ومسمع المجتمع الدولي، رحلت كل من تشاهم ورحلت معهم من ارادت التخلص منهم وكذلك دفعت بالكثير من مواليم للرحيل معهم لتسهيل مهمة الانقضاض على المعارض متى حان ساعة الصفر .

وجهت كافة المرحلين نحو ادلب ودفعت ببعيبيها ايضا نحو عفرين المحتلة.

باتت محافظة ادلب مركز تجمع كل المهجرين وعائلاتهم، تجمعهم في منطقة واحدة تسهل مهمتهم في التخلص منهم، ولكن خشيتهم من بروز مقاومة بالرغم من احتياطاتهم خلق لديهم هواجس خوف، مما استدعى منهم وضع سيناريو جديد للهجوم على ادلب تكون الضربة القاضية للقضاء على من تبقى من الاحرار، وكذلك ترسخ كل من يعترض وجودهم على الارض السورية.

كشفت الولايات المتحدة وحلفائها خططهم بعد ان شعرت ان روسيا بدأت بسحب البساط من تحت قدميها، وصارت تطاق الوعيد بالرد الحاسم في حال استخدام السلاح الكيماوي المحرم، وبالرغم من نفي روسيا والنظام لذلك الا ان امريكا اكدت وجود ذاك المخطط، وانه سيتم اتهام الفصائل الراديكالية باستخدامه، ووسط اصرار امريكي وتهديد بالرد تراجعت روسيا عن مخططها ولجأت لعقد اتفاق مع تركيا العضو في حلف الناتو لإنشاء مناطق منزوعة السلاح او ما تعرف بالمناطق



عبدالحاميد حسين

## مسعود بارزاني

## آخر القادة النبلاء

دينهم وعروبيتهم وهذا واقع حالهم. على أية حال حلت نهاية هؤلاء الأبطال الذين تحدثت عنهم من حاملي القيم النبيلة في زمن الواقعية السياسية الذي نعيشه وسيكون الرئيس مسعود البارزاني آخر هؤلاء القادة النبلاء والذي يحظى بحبة ثمانية وأربعين مليون كردي، فليس هناك زعيم آخر في العالم لا عندنا ولا عند غيرنا يحظى بكل هذا الحب والاحترام عند شعبه في عصرنا.

لا أقول بأنه قد تخطى عن دوره اليوم مع مغادرته المنصب، فهو سيبقى لفترة أخرى فاعلا في المشهد السياسي وملهما لشعبنا، وأعتقد بأنه سيلعب دوراً أهم في المستقبل لتحرره من منصب يقيد فاعليته كقائد كردستاني للأجزاء الأربعة سيكسب خلالها

مزيداً من حبنا واحترامنا له ومحققاً مزيداً من المكاسب لقصبتنا الإنسانية، ولكن مع نهاية عهده سنكون مع نهاية عهد القادة العظماء حاملي القيم النبيلة. فهو برأى آخرهم، وسيكون كل قادة وساسة الكرد القادمين من بعده واقعيين، وأولهم الرئيس نيجيرفان البرزاني المنتخب حديثاً والذي سيرسم سياسته ضمن حدوده ومصالحه.

وأخيراً يبقى ما ورد في المقال نظرة شخصية لكاتبه ومع احترامي لكل التيارات الكردستانية وقادتها.

ويكفي أن نذكر بأنهما وخلال كل الحروب الطويلة التي فرضت عليهما من دكتاتوريات العراق والتنظيمات الإسلامية لاحقاً لم يرتكبا خرقاً واحداً بحق الإنسانية، فلم يسبق أن سمع أحد بأن امرأة اشكت من تحرش مقاتل من قوات البيشمركة بها وذلك خلال قرن تقريباً من الحروب التي فرضت عليهم من وقت لآخر، لا هذه ولا غيرها من الخروقات لم تسجل عليهم ولو بحادثة يتيمة واحدة، فالبيشمركة دافعت عن أرضها وشعبها على مدى تاريخها الطويل كفرسان نبلاء ونوار حرية والسبب انهم خريجو مدرسة إنسانية قبل أن يكونوا مقاتلين أكفاء وهي المدرسة البارزانية بقيمها ومورثها الأخلاقي وتميزهم وكفائتهم تكمن في إنسانيتهم وقيمهم قبل أن تكون في كفاءتهم العسكرية العالية أيضاً فحيثما حلوا حل السلام والمحبة.

العالم العربي والإسلامي بطوله وعرضه لم ينجب زعيماً واحداً يحترم، ويسترشد بمثل هذه القيم بحيث تذكره الشعوب العربية والمسلمة شرقاً وغرباً بالخير، ومن هنا الاعتقاد بأن العالم العربي والمسلم يفتقر فعلاً للقيم، لقد أنتجوا أشكالا ونمراً كالبغدادي ونصرالله والجلالاني ومن قبلهم صدام والذافي وبكثرة، لقد عاثوا فسادا وقتلا ودمارا واغتصابا لم يسلم من شرورهم أحد بدءا من الدجاج وانتهاء بسكان مدن كاملة مستخدمين السلاح الكيماوي الفتاك، فهؤلاء وأمثالهم لم يصفوا للعالم إلا مزيداً من الجرائم المروعة وهم يجسدون أسس

## حربُ الخليجِ الرابعةِ

## بين الواقع والإعلام

خيل عثمان



الأمريكية تستعمل على إضعاف وقطع ازرع إيران في المنطقة والعمل على تغيير سلوك الإيراني التخريبي في الشرق الأوسط مع الإبقاء عليها شبه منهارة اقتصاديا وكذلك الإبقاء عليها كتهديد على دول الخليج لتضخ بدورها المزيد من الأموال للخزانة الأمريكية، وكذلك تحول الولايات المتحدة على نفاد صبر الشعب الإيراني المتضرر الأكبر من الضغط الاقتصادي الهائل والانهيار الكبير للعملة الإيرانية فينقلب بذلك الشعب الإيراني على نظام المالكي تدرجيا، والانهيار الداخلي يسهل أكثر على أمريكا التحكم بزمام الأمور في إيران عبر وكلائها واستخباراتها كما فعلت في معظم الدول التي شهدت أزمات وحروباً داخلية في المنطقة.

السياسية والإستراتيجية وهي (بغداد ، دمشق ، بيروت وصنعاء)، فهذه الدول تحيط بشكل عام لحفاء أمريكا وقواعدها العسكرية ومصالحها الاقتصادية في الشرق الأوسط ، ولعل الرسائل الإيرانية البصمة في الأيام القليلة الماضية والتي تمثلت بعمليات تخريب للسفن الأربع في ميناء الفجيرة الإماراتي واستهداف خط انابيب النفط الإستراتيجي في العمق السعودي وكذلك استهداف المنطقة الخضراء في بغداد بالصواريخ اخيراً وليس آخراً التسيريات المتعلقة بتوجيه أوامر الى مليشيا حزب الله بالتصعيد في المنطقة، تل على استعداد لحفاء إيران لزعة الأمن في المنطقة والتي ستؤثر بدورها على الأمن الدولي العام لأهمية الشرق الأوسط الإستراتيجية والإقتصادية .

من خلال تحليل هذه المعطيات فإن الولايات المتحدة

تمرُ المنطقة هذه الأيام بمخاضٍ عسير تتمثلُ بحشود عسكرية أمريكية ضخمة في منطقة الخليج ، وضغوط أمريكية غير مسبوقة على إيران وقد وصلت التهديدات الإعلامية المتبادلة الى ذروتها ، فهل نحن حقاً امام مواجهة عسكرية مباشرة أم هي ضغوط أمريكية عسكرية واقتصادية لأهداف سياسية؟

لعل اخضاع إيران وتوجيهها لمعادنات مباشرة مع الولايات المتحدة الأمريكية وتغير سلوك النظام الإيراني هو الهدف الرئيسي، وهذا ما يصرح به الكثير من صناع القرار الأمريكي ، والأمريكيون يدركون إن الخوض في حرب مباشرة مع إيران غير مضمونة النتائج ومكلفة للغاية من الناحيتين العسكرية والاقتصادية فضلاً عن الخسائر البشرية التي قد ترتب على قرار الحرب ، وذلك لأسباب عدة أهمها موقع إيران الجيوسياسي الهام ومساحتها المتنوعة التضاريس بالإضافة الى مكانة إيران الدينية عند أتباع المذهب الشيعي في المنطقة بشكل عام. والإنهيار الاقتصادي المستمر بسبب الحصار الأمريكي الخافق محفزٌ غير كاف لمواجهة مباشرة مع إيران للاعتبارات الأتفة الذكر بالإضافة الى انزع ووكلاء إيران الإخطبوطية المنتشرة والمتوغة في مختلف دول المنطقة والمتحكمة بأربع عواصم عربية شديدة الأهمية من الناحيتين

من أساليب إيران المبتكرة ولأية الفقيه ووكيل الحرب، وانتسبت لنفسها الذكاء، وتحسب العالم غافلاً عما يضمرون في انفسهم من شرور وأطماع.

في العقود الاخيرة برز أسلوب جديد لدى حكام طهران في ادارة الحروب والزاعات يتمحور في توكيل طرف معين او مليشيا مسلحة في ادارة الحرب مقابل أجر او إمتيازات، وتجلي هذا الأسلوب بشكل واضح لدى ملالي طهران بعد أن نجحوا في اعتقالهم هرم السلطة والإطاحة بالشاه خصوصاً بعد حرب الخليج الثانية، وتناى بنفسها من خوض الحرب المباشرة لتقليل الخسائر والبعد عن دائرة الضوء كما يعتقدون اعتقاد النعامة، وانتشر هذا الأسلوب في المشرق العربي تلك الدائرة التي يطمع النظام الإيراني ففتح التوكيلات الحربية الميليشيات (الحوثية-حزب الله...الخ) لتعمل بدلا عنها في إدارة النزاعات الطائفية في عدد من الدول الإقليمية لتغرز بذلك خنجرها الشعبي المتشعب بالطائفية وأطماعها غير المحدودة لتحقيق حلمها بالهلال الشيعي المبتدأ ببغداد ومنتهيا بسواحل المتوسط مروراً بدمشق وسعيها الحديث لزعة الأمن والاستقرار في المنطقة بأكملها، وتدخلها السافر في شؤون دول الجوار شرور طهران وتدخلاتها السافرة في شؤون دول الجوار التي كلفت خزينتها ملايين الدولارات في حروبها



## المجلس الوطني الكوردي والخيارات الصعبة

عمر إسماعيل

ربما وصلنا الى ما وصلنا اليه بفعل تراكم أخطاء سياسية كثيرة وخاصة في بنية المجلس الوطني الكوردي وعدم اعتماده على الذات وال جماهير العريضة التي كانت تخرج إلى الشارع وتنادي بصوت واحد: المجلس الوطني الكوردي يمثلنا، والبحث دائما عن اتفاق او توافق مع احزاب هي من صناعة الأنظمة الغاصبية لكوردستان بأسماء وهمية اطلاق شعارات باسم الشهادة والقضية والمتاجرة بمقدسات الشعب الكوردي لخدمة أسيادهم الذين يقدمون لهم المال والسلاح، وكل أشكال الدعم من أجل انتهاء الوجود القومي الكوردي في كوردستان سوريا بدءاً من اتفاق هويلر الأولى والثانية، وانتهاءً باتفاق دهوك، وأخيراً وليس آخراً المبادرة الفرنسية وقد استغلت pyd ومن خلفه النظام هذه الاتفاقات للاستفادة من عامل الزمن والالتفاف عليها لطول أمد الحرب وعمرها وتحقيق أهدافها في إفراغ كوردستان سوريا من سكانها الاصليين وتغيير ديمغرافية كوردستان والتهمجير والقتل والتشريد، وكل أشكال العنف.

ومازال المجلس الوطني الكوردي يبحث عن ذلك الاتفاق لكي يبرهن انه يبحث عن وحدة الصف الكوردي، لا أظن أن أي احد من أبناء شعبنا الكوردستاني او أصدقاء الكورد لا يتمنى أن تتحقق وحدة الصف والعمل والمشارك وإدارة المنطقة الكوردية مشتركة، ولكن الذين صنعتهم أنظمة متمرسة في القتل والإرهاب واغتصاب حقوق الشعب احزابا لم يلتزموا باتفاقات تحت إشراف وتوجيهات رمز كوردستان الرئيس مسعود البارزاني ومحاربته في الشوارع وتغيير وحرق مكاتب المجلس الوطني وحرق علم كوردستان وخطف وقتل عشرات من خيرة مناضلين شعبنا الكوردستاني، فكيف له اليوم بالالتزام بأي اتفاق حتى بإشراف دولي واذا كان المبرر للمجلس انه بعد تدمير عفريين وكوباني قد يتراجع البيده عن مواقفه ويتوجه نحو المجلس الوطني الكردي في إطار المشروع القومي، فهذا ضرب من الخيال السياسي الذي تملكون به من بداية الثورة السورية، واذا تبحثون جديا عن اتفاق مع البيده عليكم الحوار مع النظام الإبراني والسوري حتى يأمرؤا جماعة قنديل بالاتفاق معكم، نحن ندرك جيدا ان الظروف السياسية ليس لصالح المجلس الوطني الكردي في سوريا ومشروع كوردستان القومي، ولكن أؤكد أيضا على المجلس الاعتماد على جماهيره الوطنية المخلصة وببشمركه روح الابطال، والبحث الجدي عن آليات عودة الببشمركه من خلال علاقاته الدبلوماسية وخاصة الأوربية وإلا فإن ذهبت جهودكم وحضوركم في مسلسل الجنيفات الثمانية والمئات من المؤتمرات العربية والعالمية ضمن الائتلاف الوطني او غيره.

من المنطق الاستفادة من الدروس رغم مرارتها وخسارتها وترك الاتفاقات الوهمية مع أطراف لا تمت بالكوردية شيء سوى تمرير كل الفرص على شعبنا والقضاء على وجودنا القومي، علينا التركيز على عودة المهجرين قسرا والحفاظ على البقية الباقية الصامدة في أرض الوطن.

## يغردون

## خارج التاريخ

محمد سليمان كاباري



زينون الأب الروحي للسفسطة نراه بحاجة بأن أرخيل وهو أسرع عداء في روما وقذاك لا يستطيع للحاق بسلخاته تتقدمه بخطوات وأوضح بمنطق رياضي ان أرخيل حتى يلحق بالسلخاة يجب أن يقطع المسافة التي تفصله عنها وحتى ينجز ذلك فعليه أولا اجتياز نصف تلك المسافة ثم نصف النصف وربع النصف وربع الربع وهكذا فإنه مجبر أن يقطع متواليه عديدة لا نهائية ويستحيل على الانسان بلوغ اللانهاية وبذلك لا يستطيع أرخيل للحاق بالسلخاة امامه بأمتار، مما سبق نستخلص أنه في الحالتين السابقتين ثمة إحاطة للفيلسوف أو المنظر بما يكتب وهي نتاج خبرة تخصص ودراسة وعلم ومعرفة وإلمام وتفطن في سياق نقل المعلومة من المقدمات وتسويقها في النتائج بما فيها من إفادة للشعب أو أصحاب المذهب

ففي الاولى استفاد شعب كوريا من نظرية كيم ايل سونغ وفي الثانية استفاد السفاضة كأتباع لهذا المذهب من بيع هذه النظريات والإغتناء من وراءها و اعتبرها مصدرا يسترزقون به، لكن ما يفعله ديبو ومريبو اللافلسفة إنما يبررون لا ليستفاد الشعب ولا جماعتهم ككل بل تلة منهم والنظام وهنا بيت البلاء.

اختراع ديبو لخزعبله ان العدد ١٥٠ أكبر من العدد ١٨٠ لم تكن كما ذهب البعض من أنهم سيشترون المحاصيل بقيمة العدد الأصغر لبييعوها للنظام بقيمة العدد الاكبر بل المؤكد انهم سيشترون للنظام بالسعر الادنى ودون حتى الحصول على عمولة المسمرة وما وضع النظام للسعر الأعلى سوى مكبجة وتجميل وجهه امام الكرد بعد ان ضمن الحصول على المحصول بالسعر الأقل كل ذلك على حساب و بمباركة بعض الكرد المغردين خارج التاريخ.

**خرج إلينا في خيبة من الزمن عضو مما يسمى**

**مجلس سوريا الديمقراطية**

**من أن الرقم ١٥٠**

**أكبر من الرقم ١٨٥**

خرج إلينا في خيبة من الزمن عضو مما يسمى مجلس سوريا الديمقراطية من أن الرقم ١٥٠ أكبر من الرقم ١٨٥ حتى يبرر لإدارته السعر اليخس الذي خصصته لأهم منتجين حيويين على المستوى المجتمعي في كوردستان سوريا، والمؤكد أن الرجل لم يأت بهذه البدعة من كيبه إنما هي من روح فلسفة الأفالفسفة الاوجلانية مع عدم معرفتنا إن كان عبدالله اوجلان ادعى يوما أنه فيلسوف او أن ما يكتب هي فلسفة، والمرجح أن الرجل و منذ أن اأغفل إنما يفعل باسمه أي شيء أو كل شيء لكن بالمقابل طالما هو لم ينف ما نسب إليه فمن المنطق ان يُعتبر هو صاحب هذه الافالفسفة.

علم الرياضيات الذي لم يكشف لحد الآن من أن العدد الأصغر هو عدد أكبر من عدد يكبره بفارق كبير سيما ان العددين طبيعيين أي موجبي الإشارة، وعادة ما تحدث بعض الطفرات في مجموعات الأعداد الأخرى كالاعداد العقدية التي ثبت فيها امكانية ان يكون مربع عدد ما عددا سالبا مثلا، لكن في الأعداد الطبيعية فإن مجرد طرح هكذا أقاويل لا تصنف إلا في خانة الترهات المبتذلة.

نحن نقول أن الرجل لم يبتدع هذه النمنمة الأثرية من عجبته إنما نقلها إلينا من صلب فلسفة العدم وأن هذا التناقض هو قليل من جملة التناقضات التي تزخر بها تلك الافالفسفة ومؤسسها ومريدها من أمثال سبهاونوك الذين اغتربوا عن الواقع واختصرت حركة فكرهم في دائرة اللاوعي، ولم يرض أن يسمى إلا باسم مدينة تقع في أقصى آسيا في حين أن كردستان تزخر بأسماء مدن جميلة مستساغة لدى الكردي الذي استغنت الجماعة عن مؤاخاته وفضلوا دونه اخوة كل شعوب الأرض بمن فيهم الشعوب المغتصبة لكردستان .

كتب كيم ايل سونغ منظر الماركسية الكورية من أن ١+١=١ ولا يساوي اثنين، وبنى عليها منهج الثورة الكورية وعلل من أن نقطة ماء اذا اضعفها الى نقطة ماء اخرى فالمجموع يساوي نقطة ماء لكن أكبر وان حفنة وحل زائدا حفنة وحل تساوي حفنة وحل واحدة لكن كبيرة وعليه فإن جمهرة من الناس تضاف لجمهرة من الناس تعطي جمهرة واحدة اكبر ولنصف اليها كل لحظة جمهرة حتى تحصل على شعب واحد واستفاد الكوريون على صعيد الوطن من هذه النظرية.

إذا ما عدنا إلى ما قبل التاريخ وتمحصنا في فلسفة



## نيجيرفان بارزاني..

## وتحديات منصب رئيس الإقليم

عمر كوجري

خرجت من كوردستان عادت من جديد لإعمار كوردستان من نواح كثيرة كالتشبيد العمراني واستخراج النفط بوتائر عالية، وتطبيع العلاقات مع الحكومة المركزية، بل أعطت بغداد صورة أفضل مما سبق، وتم إعادة توزيع رواتب الموظفين، وتحسين مستوى العلاقة المتبادلة غير المشروطة بين الطرفين.

للعودة الى قرار اليوم من برلمان كوردستان، فقد كان متوقعا فوز السيد نيجيرفان بارزاني كرئيس للإقليم، بأصوات أكثر من تسعين صوتا لكن عدم حضور كتلة اليكيتي الكوردستاني في البرلمان، وكذا الجيل الجديد، رغم الاتفاق الذي تم بين ثلاثة أطراف رئيسية البارتي الديمقراطي الكوردستاني وحزب ييكيتي الكوردستاني، وحركة التغيير، بعد أن ساهم اليكيتي وبشكل متعمد لتأخير تشكيل الحكومة منذ أكثر من سبعة أشهر من انتخابات البرلمان الكوردستاني، وسلوك البارتي طريق الحوار واللبونة مع متطلبات اليكيتي وطموحه في أخذ المزيد من الكراسي الرئيسية في الكابينة الوزارية، وتلقيه الأوامر من الخارج على ما يبدو!!

بأني قرار اليكيتي "الكوردستاني" بعدم التصويت قبل خمس دقائق من بدء أعمال البرلمان في انتخاب السيد نيجيرفان بارزاني قد يفتح الطريق لوضع جديد لا يتناغم مع ما كان يطمح اليه الشعب، رغم أنني أتوقع ألا يسلك البارتي طريق رد الفعل، وهذه السياسة ليست معروفة عنه، رغم أن هذا الإجراء يعد طعنة في قلب الاتفاق الثلاثي، وربما كان متوقعا عمل حركة التغيير لبعض المشاكل، لكنها اليوم وقت بوعودها وعهودها.

**الرئيس نيجيرفان بارزاني نجح في رئاسته لأكثر من كابينة حكومية، وأثبت جدارته في تسلم منصب رئيس الحكومة حيث شهدت كوردستان في عهد "مهندس كوردستان" تطورا في جميع مناحي الحياة العمرانية والنفطية والصحية والتعليمية، والخدمية**

## ورقة العشائر

## في مهب السياسة

شمس عنتر



داعما للعملية العسكرية للجيش التركي في شمال شرق سوريا، والوقوف مع تركيا ضد (وحدات حماية الشعب) و(حزب العمال الكوردستاني) وقد أصبح لهم مكتب في ولاية عنتاب بهدف تنظيم العلاقات مع تركيا والتواصل مع الأصدقاء في أوروبا والعالم العربي، ثم تلاه مؤتمران آخران لممثلي عشائر المعارضة الداخلية في ريف حلب وإدلب بعد بضعة أيام. ثم كان مؤتمر العشائر السورية ضد التدخل الأجنبي والأمريكي في الداخل السوري في حزيران ٢٠١٨ برعاية النظام السوري حيث حضره ٧٠ عشيرة وقبيلة وكان في (دير حافر) بريف حلب، وخرج البيان الختامي بتشكيل وحدة مقاتلة ضد وجود امريكا وفرنسا، وكذلك مؤتمر في (أثريا ) جنوب الرقة حضرها عشائر وشخصيات

**جميع الأطراف تجذب نحوها ورقة العشائر كـ "وسيلة" لكسب مناطق جغرافية والتأثير في توازنات القوى وتغيير خارطة النفوذ في سوريا. لكن العشائر فقدت مكانتها القديمة وليس لها ذلك الوزن، فقد أصبحت كيان رمزي وربما كان له دورا محدودا اجتماعيا. فالفكر العشائري تراجع كثيرا لمصلحة الفكر السياسي الوطني، على اختلاف برامجه أو رؤاه الأيديولوجية**

لنبدأ من نهاية العهد العثماني فقد كان الولاة يدعمون زعماء العشائر، ويمنحونهم ألقاباً ودعماً مالياً ويمدونهم بالأسلحة لضمان ولايتهم وتمتين سيطرة الإدارة المركزية عليهم، لكن خلال الحكم الفرنسي لسوريا ١٩٢٠/١٩٤٦، تراجعت مكانة العشائر وبقيت في انحدار حتى فترة الوحدة بين سوريا ومصر ١٩٥٨/١٩٦١ حيث ألغى جمال عبدالناصر (قانون العشائر) الذي كانوا يحصلون بموجبيه على الامتيازات الانتخابية والاقتصادية، وحين عهد حافظ الأسد ١٩٧٠ تم تهميش دور زعماء العشائر وإبعادهم عن الحياة السياسية، كما كل المجتمع.

وفي عهد بشار الأسد وتحديدا في عام ٢٠١١ التفتت إلى العشائر، حيث قام بدعوة بعض الشيوخ ووجهاء وشخصيات العشائر، ودعاهم لدعم موقفه، والوقوف إلى جانبه، في ايلول٢٠١٧ كان اللقاء التشاوري بين العشائر الذي عقد في القاهرة، وانبثق عنه (المجلس العربي للجزيرة) فقد كان ذا صبغة عشائرية مع شخصيات مدنية، وفي نفس الوقت كان دهام الجربا يعلن من الداخل السوري عن تشكيل قوات (الصناديد)، وكذلك أعلن عن (مجلس صلح العشائر) المدعوم من قوات سوريا الديمقراطية، دور تركيا كان واضحا في جمع العشائر، حيث عملت على تجميع كتل العشائر المعارضة والمحسوبة على الثورة السورية في كيان موحد، فكان المؤتمر العام للمجلس الأعلى للقبائل والعشائر السورية في إسطنبول في أوائل ٢٠١٧، وقد ظهر بيان لهم في اواخر ٢٠١٨ من مدينة اعزاز، وكان



## السلام ودعواته الكاذبة

ليس من الإنصاف أبداً أن ندعي السلام ولا نفهمه أو نبحت عنه ونكون أول الطاحنين والمارين على مقوماته وأسسه بأفعال تعاكس حقيقته، لأن السلام لا يعني إطلاق الفسفوريات الكاذبة هنا وهناك لكسب حالة الرضى، وإنما السلام أولاً هو زوال الصراع والخصام والعوامل التي تؤدي إلى إشعال الفتن بين الشعوب والجماعات وحتى الأفراد والدعودة الصادقة إلى تمثين أواصر التعاون والحوار بين الثقافات المختلفة ومحاربة الفساد وجميع أشكال العنصرية المتسخة التي تخلفها العقول المريضة بين الأمم و أرباب الأديان واللغات.

فإذا كان بإمكان العقل البشري أن يحول الخطاب السلبي إلى أفعال إيجابية فإنه بإمكانه أيضاً أن يحول الصراع الدائر إلى سلام شامل أقل تكلفة وجهداً عقلياً وبدنياً ومالياً، وإن الإنسان بطبيعته إذا فقد راحته النفسية فقد عقبها توازنه العقلي الذي يؤدي بشكل أوتوماتيكي إلى تحويل الخطاب لديه من الإيجاب إلى السلب الأمر الذي ينعكس نتائجه سلباً إلى الأشخاص العاديين من عامة الناس فيعبر الضرر كافة زويا الكون وتبقى الدعوة إلى السلام حلم ينتهي في طرفه عين.

السلام بمعناه الحقيقي ينبغي أن لا يستثني أحداً إلا ويمر به فيشعره بالأمان ومعنى الحياة التي خلقنا الله فيها لنحصى النعم، ونلتذذ بها لا أن نجعل تلك النعم تتقلب غصات في حلقوم مسيرتنا الحياتية، فعندما يجهد أحدها نفسه لخلق أفعال مرضية فإنه بذلك يسير في طريق السلام الذي نناشده جميعاً، وإن المؤرخ البريطاني إرنولد توينبي قد عرف السلام بقول " عش ودع غيرك يعيش " هذا التعريف هو السلام بذاته إذ لا ينبغي أن تهيب لنفسك ومن حولك ظروفاً مناسبة وأمنة ثم تضع الأشواك في طريق الآخرين ليعيشوا في قلق وحيرة .

فعلى دول العالم وعقلائها أن يتجنبوا الدعوات الكاذبة للسلام وأن يمهّدوا السبل لإرساء أسس موضوعية بعيدة عن الطائفية الفجيحة وخلق أجواء حوارية حقيقية بين الأديان والشعوب للوصول إلى سلام يشمل الجميع ويخدمهم، فلن يكون هناك سلام بين الأمم ما لم يحدث السلام ما بين الأديان، ولن يحدث السلام ما بين الأديان ما لم يكن هناك حوار جاد بينها، وإن مسألة وحدة الإنسانية بتلاونها المختلفة وأشكالها المتعددة وخبراتها الثقافية والتاريخية لم يكن لها أية نتائج سوى ذكر اسمها في المؤتمرات والمحافل الدولية ودون أي فائدة تذكر .

المجتمع البشري في هذا العصر أصبح كما يقال ( قرية كونية صغيرة ) والدعوة إلى السلام والحوار أصبحت ضرورة بالغة وأكثر توافقاً مع روح العصر الذي يدعي الديمقراطية والقضاء على العنف والنزاعات لا تأجيجها، وإنها لمسؤولية كبرى وذنب لا يتغفر حين يكون بمقدورك وضع بصمة لأجل إحلال سلام عادل ولم تفعل.

إن عصاره النتائج التي تمخضت من الدعوات المتكررة إلى سلام عالمي شامل تدل على أن العالم يقر بالسلام لكنه يجهل أو يتجاهل حقيقته، لذلك فإننا نرى بأنه يوماً بعد يوم يزداد حجم الكرة السياسية نفقا وتضخما وأن الدول العظمى في العالم قد أصبحت تتاجر بالشعوب الفقيرة علناً وأمام أعين الجميع بل إنها أصبحت تروج للحروب والنزاعات أكثر من ترويجها ودعواتها للسلام.



ايمن ملا

منها كافة السوريين على الأقل بعد أن حقق النجاحات الفردية الشخصية، هذه الإشكالية والروية الضبابية موجودة عند كثير من رجالا ت الفكر في سوريا، ندرك بشكل جيد أن النظام الذي كان يقدم نفسه كنظام علماني كان ينجح إلى حد ما في كسب تعاطف مثقفين ومفكرين ورجال دين وسياسيين من مختلف المكونات، ويعلم الجميع أن كلاً من السيدين عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية ومصطفى طلاس وزير الدفاع كانوا من المقربين للرئيس حافظ الأسد، وكثير من رجال السياسة والذين كانوا بما فيهم ساسة كرد متعاطفون مع نهج البعث.

وفي تقديرٍي غالبية المثقفين السوريين كان بينهم ثوابت وقواسم عننية مشتركة مثل الموقف من إحتلال جولان أو من القضية المركزية للصراع العربي الإسرائيلي أو من عروية سوريا، أو من حزب الله أو من حركة الإخوان، بينما لم نجد من يطالب بالانتقال السلمي للسلطة أو رفض الجمهورية الوراثية التي كان يؤسس لها الرئيس حافظ الأسد أو من القضية الكردية وحقوق الشعب الكردي أو من بعض البنود الإستفزازية التي وردت في دستور البعث مثل إسم الدولة هو الجمهورية العربية السورية وكل من يسكن أراضي الجمهورية العربية السورية هو عربي سوري، أو رفض الاعتراف الدستوري بحقوق بعض المكونات مثل المكون الكردي.

الدكتور طيب تزيني لم يكن منظرًا للاستبداد والإرهاب، والتطرف، لكن كان عليه هو وغيره من دكاترة الجامعات وبقية النخب السياسية والفكرية على درجة أعلى من المسؤولية في تأدية رسالتهم الثقافية التي تتطلب المزيد من المبدئية والشجاعة والعدالة والمساواة. عندما نشرت خبر وفاة الدكتور طيب تزيني على صفحتي بلغ عدد الذين علّقوا على البوست وكتبوا التعليقات مائة وثمانية عشر، وعندما نشرت بوست آخر وقلت أنني لا أعرف ماهي مواقف الدكتور طيب تزيني خصوصاً تجاه القضية الكردية ومن النظام ومن المعارضة لم يعلق عليه سوى شخصين هذا بعد ذاته دليل قطعية وعدم الثقة بين المفكر والقارئ، ربما العاطفة تتطلب منا كثيراً أن نتجرع في مسارات خاطئة لكن لغة العقل سرعان ما ترشدنا إلى المسار الصحيح.

بداية الثمانينات بين المتدينين والعلمانيين على أولية وتبعية الروح والمادة، وأيهما أسبق المادة أم الروح، ولا يخفي على أحد أن الواقع السوري آنذاك كان يشاهد صراعاً قوياً بين النظام الذي يقدم نفسه على أنه نظام علماني، وبيتز عمه حزب البعث وأحزاب الجبهة الوطنية التقدمية الناصرية والإشتراكية، والشيوعية وبين المعارضة الدينية التي تنتزعها حركة الإخوان المسلمين، هذا الصراع الذي تحول إلى صراع دموي ورعب كما حدث في مدرسة المدفعية في حي الأريكية في حلب عندما أقدم ضابط مسلم سني بقتل عدد من طلاب ضباط علويين، وأحداث مدينة حماة السنية عندما هدد رفعت الأسد قائد سرايا الدفاع وشقيق الرئيس حافظ الأسد بتدمير مدينة حماة وتسويتها بالأرض.

فالصراع في سوريا في الدرجة الأولى هو صراع ديني علماني، وهذا الصراع العلماني الديني كان على الأقل من أهم أسباب انشقاق حزب البعث إلى جناحين جناح يساري علماني بقيادة الرئيس السابق حافظ الأسد وجناح يميني ديني يتلقى الدعم والتأييد من الرئيس العراقي المقبور صدام حسين الذي كان يهذي المعارضة السورية سيارات مخفّة لقتل بعضهم، وعندما دخلت القوات الأمريكية إلى العراق في بداية التسعينات تشكلت مجموعات في المناطق السنية في سوريا تطلق على نفسها فدائي صدام تدخل إلى العراق لدعم النظام العراقي، ويتذكر معظم السوريين الظاهرة الصدامية التي كانت تتغلغل حتى إلى أعماق حزب البعث فكثير من البعثيين كانوا منتسبين إلى حزب البعث السوري لكنهم كانوا مع سياسة الرئيس المقبور صدام حسين، فلا يمكن بأي حال من الأحوال عزل كل ما يحدث في سوريا من إشكاليات متنوعة عن نمط الصراع الديني العلماني، هناك من نشر على صفحات التواصل أن الدكتور طيب تزيني كان قد طالب بدولة القانون ضمن حقوق الجميع، وهذا شيء جيد ولكن غير كاف، في تصوري كان يجب أن يكون لمفكر مثل الدكتور طيب تزيني مواقف صارمة وحازمة من القضية الكردية ومن إشكالية الصراع بين المعارضة والنظام أنا شخصياً لم أسمع له مواقف طيبة تجاه خصوصية المكون الكردي، ربما الرجل رحمه الله كان له مواقف ضمنية، لكن هذا لا يكفي فمفكر بحجم وسعة الدكتور طيب تزيني يجب أن يكون له مواقف تجاه قضايا إنسانية ووطنية وقومية ويخرج من الأطر المناطقية والطائفية والعرقية والحزبية التي يعاني



عدنان خليل

في صباح يوم السبت الموافق التاسع عشر من شهر أيار من عام ألفين وتسعة عشر، نشر على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي نبأ وفاة الدكتور المدرس في جامعة دمشق الدكتور طيب تزيني، وعلى الفور نشرت على صفحتي على الفيس بووك هذه الكلمة: السلام والرحمة والمغفرة لروح الدكتور الطبيب الذكر والمفكر الإسلامي الدكتور طيب تزيني ولأهله ومحبيه الصبر. في عام ١٩٨١ كان لنا شرف التسجيل في جامعة دمشق كلية الآداب قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية شعبة علم الاجتماع، والشرف الأكبر لنا كان في التعرف على النخب الفكرية السورية المتنوعة والمختلفة آنذاك التي كانت تدرس في قسم الفلسفة والاجتماع أمثال الدكاترة عبدالكريم البياتي وليلى داود وطيب تزيني وصادق جلال العظم وخضرم زكريا وصفوح الأخرس وغانم مهنا وأحمد برقلاوي وعدنان مسلم وسليم بركات ونجوى قصاب حسن وعادل العوا، أسماء لم ننسأهم ببسولة.

والمؤسف أن هؤلاء يرحلون عنا تباعاً فقد رحل قبل حوالي سنتين المفكر العلماني الماركسي الدكتور صادق جلال العظم، واليوم يغادرننا الدكتور والمفكر الإسلامي طيب تزيني، ووطننا العزيز يشاهد المزيد من التفكك والتمزق ويشاهد مختلف أنواع الصراعات، ومازال الخلاف قائماً في الشأن السوري حول مسببات التعصب والتطرف والإرهاب والاستبداد والقمع والخراب والدمار بنفس حدة الصراع الذي كنا نشاهده أيام الدراسة الجامعية في

## الكورد والحراك الأمريكي – الإيراني



شاهين أحمد

من صنع نظام الملالي كنسخة سياسية – دينية بصيغة شيعية موازية لنسخة تنظيم جماعة الإخوان المسلمين التي كانت هي الأخرى صناعة عربية سياسية – دينية بصيغة سنية من أجل ديمومة الصراع؟ أم أن نظام الملالي قد فقد مبررات وجوده وحانت ساعة التغيير؟

في إطار استراتيجيتها الجديدة تجاه إيران، كانت الخارجية الأميركية قد كشفت عن إثني عشر شرطاً وضعتها الإدارة الأمريكية على النظام الإيراني إذا رغب في التخلص من العقوبات، وكانت أشد هذه العقوبات في قطاعي الطاقة والمصارف. وشملت البرنامج النووي وأنشطة تخصيب اليورانيوم والبلوتونيوم والسماح لخبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالدخول غير المشروط إلى مختلف المواقع النووية، وطى ملف نشر الصواريخ الباليستية القادرة على حمل الرؤوس النووية بشكل نهائي، وإطلاق سراح المواطنين الأميركيين ومواطني الدول الحليفة لواشنطن، وإنهاء دعم الميليشيات الإرهابية في مقدمتها حزب الله اللبناني وحركتا حماس والجهاد في فلسطين، واحترام سيادة العراق والسماح بنزع سلاح الميليشيات الشيعية العراقية والمعروفة بـ "الحشد الشعبي" ووقف دعمها للحوثيين وعدم عرقلة المساعي الهادفة لإيجاد تسوية سياسية في اليمن، وسحب القوات الإيرانية من سوريا وإنهاء دعم طالبان والإيرانيين في أفغانستان والمنطقة وعدم تقديم مأوى لقادة القاعدة، وإنهاء نشاط فيلق القدس التابع للحرس الثوري وإنهاء عملياته الإرهابية عبر العالم، ووقف تهديد جيرانها بالصواريخ، وهجماتها المخربة لقواعد البيانات، فضلاً عن تهديدها للملاحه البحرية الدولية. وأكدت الإدارة الأمريكية في السياق ذاته، وكـ تأكيد على جدية وإصرار واشنطن على وضع حد لتصرفات النظام الإيراني، بالقول وأكثر من مرة بأنه أمام النظام الإيراني خياران لاتأثّل لهما: إما التطبيق الكامل لما ورد في البنود الـ (١٢) المذكورة أو مواجهة كارثة إقتصادية مدمرة، وعزلة سياسية دولية

أسود في مجال التعامل مع معارضيه، حيث قامت أجهزته الأمنية بتنفيذ الكثير من عمليات الإغتيال بحق قيادات بارزة في المعارضة كـ اغتيال الدكتور "عبد الرحمن قاسمو" الأمين العام للحزب الديمقراطي الكوردستاني – إيران في ١٣ كانون الثاني ١٩٨٩ في العاصمة النمساوية "فيينا" وكذلك اغتيال خلفه الدكتور "صادق شرف كندي" في ١٧/٩/١٩٩٢ في برلين. وسيكون للشعب الكردي في مختلف أجزاء كوردستان نصيبه الإيجابي من إضعاف النظام الإيراني، وذلك لما لهذا النظام من علاقات وتحالفات قوية واتفاقيات غير معلنة مع أوساط هامة من حزب العمال الكوردستاني PKK، وأخرى متنفذة في حزب تحزب الاتحاد الوطني الكوردستاني، والتي تعمل على تنفيذ أجنداث النظام الإيراني، وتضع العوائق أمام أية حلول لقضية شعبنا الكوردستاني في أجزاء كوردستان المختلفة. وقد نشهد إعادة إحياء عملية السلام بين كورد تركيا والحكومة، وكذلك التقارب بين المجلس الوطني الكردي ENKS وpyd والانهاء من بعض العقد التي تعترض وحدة الصف في كوردستان العراق، والعلاقة بين هولير ويغداد بشأن الكثير من الملفات العالقة وفي مقدمتها تنفيذ المادة (١٤٠) من الدستور العراقي الخاصة بالمناطق الكوردستانية التي تقع خارج الحدود الإدارية لإقليم كوردستان. ولن يتضرر من توجيه ضربات للنظام الإيراني سوى الأنظمة الدكتاتورية، والميليشيات الإرهابية، وتجار الحروب، والمافيات المختبئة تحت عباءة الدين. نستطيع القول إن شعوب المنطقة وقواها السياسية وصلت إلى قناعة تامة بأن النظام الإيراني لم يتحول إلى عدو لقضايا السلم والحرر فحسب، بل أصبح سبباً في تدمير بلدانها، وتهديد السلم الأهلي فيها، وأن إيران اليوم وبعد مرور أكثر من (٤٠) عاماً على ثورة ملاليها، تشهد بداية النهاية لنظامها بالرغم من تمددها الجغرافي والسياسي في أكثر من بلد، وهي باتت تعاني من العزلة والحصار، وهناك تحرك جدي من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها، لمحاصرتها اقتصادياً وعزلها سياسياً، وطردها من مساحات جغرافية عديدة. ولكن سيبقى نظام الملالي الإيراني متمسكاً بكرسي الحكم بالرغم من تلك الضغوط والعقوبات،

وسيحاول التأقلم مع الأوضاع الجديدة على حساب آلام الشعب الإيراني. وما الحركات البهلوانية التي نشاهدها عبر المكنة الإعلامية المضللة للنظام، من قبيل أن الجيش والحرس الثوري الإيرانيين سيلفغان أمريكا درسا، وسيلحقان الهزيمة بها، إلا محاولة بائسة لذر الرماد في أعين الإيرانيين، وخلق أوهام ندية عسكرية مع أمريكا، ويدرّك نظام الملالي حجمه الحقيقي وإمكاناته العسكرية مقارنة بالالة العسكرية الأميركية الضخمة.

ولكن يبقى السؤال: هل ستدفع المصالح، وكذلك الشعور بالخطر الداهم والمواجهة الحتمية، أمريكا وحلفائها إلى القيام بتحرك جدي، لإيقاف إيران من التمدد من خلال دوام محاصرتها إقتصادياً وعزلها سياسياً، وتوجيه ضربات عسكرية حقيقية لمراكزت نظامها، ومساعدة المعارضة الإيرانية في توحيد صفوفها في إطار وطني جامع لكل المكونات الإيرانية وتقديم الدعم لها لقيادة الشعب نحو التغيير والقضاء على نظام الملالي لإسقاطه، وإزالة جميع مراكزاته الأمنية والفكرية والعقائدية وإقامة البديل الديمقراطي؟

نستطيع القول إن الطرفين يمارسان نوعاً من الاستعراض الإعلامي حتى اللحظة، وفي حقيقة الأمر يجاهدان للتقاوض، والمفاوضات أيضاً ستكون وفق شروط مدروسة نتيجتها إضعاف النظام تمهيداً لإسقاطه، وما إعلان بومبيو أن الولايات المتحدة لم تتوصل إلى قناعة تامة حول تورط إيران في أعمال التخريب التي طالت ناقلات النفط على شواطئ الإمارات العربية المتحدة وأنابيب النفط السعودية، إلا محاولة أمريكية لترك

"مهارب" للنظام الإيراني لتجنب الصدام. ختاماً، ستلجأ الإدارة الأمريكية إلى استخدام السلاح الاقتصادي بشكل فعال في حربها على إيران، وخاصة أن العقوبات باتت تأتي أكلها بشكل واضح يوماً بعد آخر، من خلال معدلات التضخم الاقتصادي المخيفة التي تشهدها البلاد، فضلاً عن الغلاء الفاحش الذي شمل الكثير من السلع الضرورية والحاجات الأساسية اليومية للمواطن الإيراني الذي يزرع تحت وطأة الفقر، ويقترب من حافة الجوع، وليست بالضرورة أن تكون تجربة أمريكا مع إيران مشابهة للتجربتين الأفغانية والعراقية.



## محمد شاهين:

# يمكن إحداث التغيير والارتقاء بين الفنان والمتذوق بالحوار والاستماع

حاوره: إدريس سالم

واقفٌ علي ثلّة مشته نور، واقفٌ في حضرة الشوق والموت، أشناق لأمي وأبي وإخوتي في المنفى، قبل كل شيء أُمِّي وأُمِّي وثم أُمِّي، وما بعدها الطوفان. أشناقك بكل ألواني وجراحي، كيف حالك يا أُمِّي؟ لا أريد التحدّث عنك؛ فأنت كل شيء..". هكذا عبّر الفنّان التشكيلي محمد شاهين، عن حبه لأهله ومدينته، وشوقه الكبير والعميق لأُمّه.

محمد محمود شاهين، فنّان تشكيلي كوردي، ولد في (١٠) شباط/فبراير، عام ١٩٨٠م، بمدينة كوباني، وبقي فيها حتى سنّ الخامسة عشرة، وبعدها رحل إلى مدينة حلب، حاملاً معه ذكرياته وطفولته وآلامه، رافضاً نسيان ما في ذاكرته من سنابل قمح ذهبية ورائحة بيوت طينية.

ترك الدراسة وهو في الصّفّ التاسع الإعدادي، عندما توفي شقيقه الأكبر منه؛ ليُعيّل إخوته في لقمة العيش، ولتبدأ هنا حكايته مع فنّ الرسم، إذ رسم لوحات كثيرة، وتعرّف على فنّانين كثر، من قامشلو وعفرين وكوباني، إضافة إلى فنّانين عرب.

فنّان باحث عن السلام والأمانة في رحم الخراب ودهاليز الحرب وبعيداً عن دناءة الأقدار. يرسم منذ أكثر من عشرين عاماً. لا ينتمي لأيّ تيار سياسي. ذاكرته الطفولية وشقيقه الميّت الحيّ قاداه إلى هذا العالم الصغير الكبير. ليكون اللون عنده لغة عالمية، مثلها مثل اللغة الكوردية والعربية والإنكليزية..، وغيرها من لغات العالم.

حاورته صحيفة «كوردستان» عن أعماله، ودور الفنّ وأثره في إحداث تغيير جذريّ في المجتمعات وبنيّة السلطات الحاكمة، خاصّة وأنّ دوره لا يقلّ عن دور السياسة والعلاقات الدبلوماسية، فإلى نصّ الحوار الخاصّ بصحيفتنا:

• برأيك أيّهما يعتبر الأهم: الفنّ الواقعي، أم الفنّ التجريدي؟ وهل صحيح أن على الفنّان أن يبدأ بالمدرسة الواقعية، حتى تكون لديه مرجعية لأسس اللون وتكوين لوحته؟

لا نستطيع أن نفرّق بين الفنّ الواقعي والفنّ التجريدي. نعم الفنّ الواقعي هو بداية أو مدخل لمعرفة الفنّ، وهو أساس للفنّ، بعد إتقان من المدرسة الواقعية كل فنّان حرّ في اختيار أيّ مدرسة يرى نفسه فيها.

• ما هي ميّزتك في الرسم؟ وكيف تتنظر لشخصيتك الفنية؟

معروف بلونيّ الخاصّ والصريح في أيّ عمل فنيّ، وأرى نفسي كأيّ شخص عادي يحاول أن يعبر عن حالته وعن مدينته وتراثه، بألوانه وريشته، وأنّ أعبر بكل صدق وأمانة في أي عمل فنيّ أنجزه.

• كيف جئت إلى عالم الفنّ التشكيلي؟ وما الذي استهوك في هذا الفنّ العظيم؟

ذاكرتي كانت تقودني إلى عالم الفنّ التشكيلي. أخي الأكبر مني كان مثلي الأعلى، وهو الذي شجّعني أكثر في معرفة اللون وحُبّ الحياة والعدل والخير ومعرفة الحقيقة، بعد وفاته قرّرت أن أحمل رسالته وكل ما علمني، وأرشدني إلى الطريق الصحيح لأصل إلى عالم الفنّ، ومن هنا بدأت الرسم أكثر فأكثر.

في عام ١٩٩٩ كنت جندياً لدى النظام السوري، رسمت كثيراً من الشخصيات العسكرية؛ لأكسب مالا، وأرسله إلى إخوتي؛ قوتاً لعيشهم، وفي عام

٢٠٠١م رسمت آخر لوحة، وكان ارتفاعها ثلاثة أمتار وعرضها أكثر من سبعة أمتار، وكتبت عليها اسمي الثنائي، وتحت كتبت اسم مدينتي (كوباني)، ما دخلت على إثرها إلى السجن، لمدة عشرين يوماً، وعذبوني جسدياً ونفسياً؛ لأنني كتبت اسم كوباني بدل (عين العرب)، وبعد انتهائي من الخدمة تركت الرسم لمدة عشر سنوات تقريباً، وأثناء نزوحنا من حلب إلى كوباني؛ بسبب الحرب والمعارك، وفي كوباني حين هاجم تنظيم داعش مدينتي قرّرت أن أحمل ريشتي مجدداً، كأني محارب، وبدأت بالرسم.

• ما النشاطات والمعارض التي أقمتها، وشاركت فيها؟

رسمت إلى الآن:

خمس مشاركات في ملتقى للفنّ التشكيلي في كوباني عام ٢٠١٧م.

مشاركة واحدة في المعرض السنوي الثاني في قامشلو، مع عدد من الفنّانين المشاركين الذين كانوا أربعة وسبعين فنّاناً، وحصلت على جائزة المرتبة الثانية بين الفنّانين.

مشاركة واحدة في مدينة الرقة بعد تحريرها من تنظيم داعش عام ٢٠١٧م.

مشاركة واحدة في المعرض السنوي الثالث في قامشلو عام ٢٠١٨م.

مشاركة واحدة وبلوحة واحدة في مهرجان الشعر بمدينة كوباني عام ٢٠١٨م.

مشاركة واحدة مع طلابي في أول معرض في متحف كوباني بعنوان "حديث الوجوه"، وبنسج وثلاثين لوحة، مع اثني عشر طالباً عام ٢٠١٨م.

مشاركة واحدة في المنتدى الدولي حول التطهير العرقي والتغيير الديموغرافي في عفرين عام ٢٠١٨م.

مشاركة واحدة في الملتقى الثاني في كوباني عام ٢٠١٩م.

مشاركة واحدة في المعرض السنوي الرابع في قامشلو عام ٢٠١٩م.

ولي مقتنيات من الداخل والخارج...

• ماذا ترسم من مواضيع وأفكار؟ وما المدرسة التشكيلية القريبة من روحك وريشتك؟

أرسم أفكاراً عديدة، وكل ما أراه في الواقع أجسده في لوحتي بكل صدق وأمانة. ما يهمني هو أن أفق أمام لوحتي وأرسم بإحساسي عن الماضي والحاضر والمستقبل، وعن مدينتي..

• ما هي اللوحة الفنية التي تجد نفسك منجذباً إليها؟

أنجذب إلى كل الأعمال الفنية، لفنّانين عالميين، لكل فنّان أسلوبه الخاصّ، إذ يجذبني ويعجبني كل عمل فيه حسّ جمالي وروحي. أنجذب أكثر إلى أعمال الفنّان العالمي "مالفا عمر حمدي".

• أيّ الألوان التي تستخدمها في لوحاتك؟ ما دورها في إعناء اللوحة وجماليّتها الفكرية والشكلية؟

أستخدم كل الألوان في لوحاتي، ولكن الأكثر هو اللون الأحمر والأزرق والأسود؛ ربّما لأننا نعيش في زمن الحرب، لذا أرسما بهذه الألوان. الحدث الذي أمرّ به من مآسي وحروب ودمار وتشردّ ونزوح، وهنا أريد أن أقول بأنّ اللون نفسه يقودني إلى أي عمل فنيّ.

• الريشة مثلها مثل القلم، تكتب وتعبّر

وترسم.. برأيك: الريشة قادرة على إحداث تغيير في البنية الفكرية والعقلية للمجتمع؟ حبذا لو تسقط هذا السؤال على مدينتك كوباني؟

نعم، اللون هو لغة عالمية، مثلاً اللون الأزرق، أو اللون الأحمر، ففي أيّ دولة اللون الأحمر لا يتغيّر، لذلك هو لغة عالمية، والكل يفهمه ويقرّوه. الفنّان يجب أن يرسم بكل صدق وأمانة؛ لأنه يكتب ويسطر التاريخ بألوانه وريشته.

نعم، هي قادرة على إحداث تغيير في البنية الفكرية والعقلية للمجتمع، كل ما نراه من حولنا من إعمار وجمال وأي شيء جميل هو فنّ، ومن هنا نستطيع أن نقول بأنّ الفن هو عامل أساسي في المجتمع.

• في ملتقى الفنّ التشكيلي الثاني بمدينة كوباني رأيّناك ترسم لوحة توحى إلى حالة اللجوء أو النزوح. لماذا اخترت أن ترسم هذه الحالة؟ وما رسالتك منها؟

الملتقى الثاني كان يجب أن يكون في عفرين؛ لأنّ الأول كان في كوباني، ولكن الدولة التركية احتلت مدينة عفرين، ولم نستطع أن نذهب إليها، لذلك قرّنا أن يكون في كوباني، والملتقى الثالث سيكون في عفرين.

نعم رسمت حالة النزوح في الملتقى؛ لأنني رأيّت نزوح عفرين، وتذكرت نزوحنا من كوباني، فكان الألم والفاجعة تشبهان بعضهما البعض، فقرّرت أن أرسم لوحة النزوح.

رسالتي هي أن أرى كل إنسان يعيش بسلام وأمان، وفي منزله ومدينته، ولكن قدرنا نحن الكورد هو أن نعيش في الجبال.

• نظّمت في العام الماضي معرضاً فنياً بعنوان "حديث الوجوه" على أنقاض متحف كوباني، حيث الخراب والدمار والألغام.. والأهم الحصار. ماذا أردت أن تقول عبر هذا المعرض؟

نعم، نظّمت لطلابي معرضاً في متحف كوباني، كان عدد المشاركين اثني عشر طالباً، وهو أول معرض في تاريخ كوباني، وكان بعنوان "حديث الوجوه"، حاولت من خلال لوحات طلابي أن أعبر عن أكبر لوحة، وهو المتحف الذي أقمت فيه المعرض، وأن أضع تسع وثلاثين لوحة ضمن لوحة كبيرة. عادة الفنّان هو من يفتح معرضه في أيّ صالة فاخرة ومهيبية، وأنا أردت أن أغير هذا القانون. الغاية هي أن يأتي كل شخص في كوباني ويرى هذا المعرض فوق الأنقاض، وما دار هنا من حرب ودمار، وفي كل زاوية من شوارع المتحف، وتحت ظل كل شجرة مكسورة وكل بيت مهذّم، آلاف القصص والروايات، حاولت أن أرسم ما تبقى من ألم وأنين.

• أنت كفنان تشكيلي ماذا قدّمت للفنّ التشكيلي الكوردي؟ وماذا غيّرت من مفاهيم مجتمعية؟

لأسف قدّمت القليل، وسأقدّم الأكثر في المستقبل، سأقدّم عن ثقافتنا وتراثنا وكل ما نمرّ به من مآسي عن مدينتي وشعبي.. من خلال افتتاحنا لمعارض فنية؛ ليرى المتلقي ويتذوّق الفنّ ويقول ما يريد ونسعه ويمسحنا، وهنا يمكن أن نغيّر الكثير، ونرتقي أكثر..

• هناك أمم بنت حضارتها وشعوبها بالفنّ.. برأيك هل الجهات الحاكمة في كوباني، أو عموم غربي كوردستان تهتمّ للإصغاء إلى اللوحات التشكيلية ونقدتها وإحياءاتها؟

نعم، ندمعنا وتهنّم بنا وبكل من يعمل في مجال الفنّ وبناء المجتمع..

• لكل عمل ظرفه ووقته. متى يرسم محمد شاهين؟ وهل لمشاكل الفنّان وظروفه، أو المواقف التي يمرّ بها تأثير في تكوين لوحته، كما الحال مثلاً بالنسبة للشاعر؟

لا وقت، ولا توقيت للبدء في رسم أيّ لوحة فنية، أحياناً أكون نائماً وأفتح عينيّ وأقوم بنحضير فنان من القهوة؛ وأبدأ بالرسم، ولا أقول كم الساعة سأستغرق في رسمها أو متى أنتهي منها، المهمّ أن أرسم فقط وأتجاوز مع ألواني، ونبدأ معاً في تكوين قصّة جديدة.

نعم أحياناً الظروف تبعّدك عن الرسم، لظروف نمرّ بها، ويمكن ألا أرسم أياماً عديدة، أغلب الأحيان أحبّ الرسم في الليل، وحتى إذا كان الوقت متأخراً.

• فنّ الكاريكاتور دائماً ما ينتقد السلطة والمجتمع ويعبّرُ فسادهما واستبدادهما وعاهاتهما، فلماذا الفنّ التشكيلي بعيد عن هذا الموضوع؟

فنّ الكاريكاتير فنّ ساخر، وينتقد كلّ شيء يراه من حوله، ولكن الفنّ التشكيلي وفنّ الكاريكاتير ليسا بعيدين عن بعضهما البعض. هو فنّ تعبيريّ، يعبّر الفنّان من خلاله عن كلّ شيء يراه في المجتمع، والمدارس الأخرى تعبّر بغير طريقة، ولكن فنّان يرى نفسه في المدرسة التي ينتمي إليها.

• هل يمكن اعتبار لوحاتك قصائد سياسية وإنسانية؟

كل عمل فنيّ فيه سياسة، وفيه العمل الإنساني. فعندما رسم الفنّان الهولندي 'فينسنت فان غوخ' حذائه وهو فقير، فهذا يعتبر عملاً سياسياً. ولوحاتي هي رسالة إنسانية أكثر ما هي سياسية.

• ما هي مشاريعك الفنية مستقبلاً؟

مشاريعي القادمة هو قيام معرض جماعي لطلابي، قريباً، وأيضاً معرضي الخاصّ، كما لدي مشروع النحت، وهو ضمن مشاريعي.



## أنا الكناري.. اعتنقت الحرية منذ نعومة أرياشي

فراس الضمان

أثناء قيامي بتزيين شجرة الميلاد التي اقتطعتُها من مزرعة جاري القريبة ؛ سمعتُ صوتاً غريباً في قلب الشجرة ؟! ، وعندما باعدتُ ما بين الأغصان المُتشابكة ؛ وجدتُ عصفوراً أصفرَ يرتجف من الخوف و يحدّق بي مباشرة، ولمّا مددتُ يديّ لأمسك به صاح بي مذعوراً: لا تقتلني أرجوك، سأفعل كلّ ما تريده مني أيّها البشريّ، لكنّ أرجوك لا تقتلني؟!!

لَمّا أعطيتُه الأمان؛ وحمّلتُه بين يديّ إلى قرب أدراجك لا تقتلني؟! لي: أنا كناريّ أندونيسيا النادر، مسقطُ بيضتي هو جزيرة جاوا، اعتنقتُ الحرّيّة منذ نعومة أرياشي!! ، ثمّ أسري ثمّ يبعي إلى الخليج العربي منذ سنتين تقريباً، وعندما خيّرني سيدي العربي بين الدخول في الإسلام أو قطع رأسي؛ أشهرتُ إسلامي مباشرة، ونطقتُ بالشهادتين وأمضيتُ عاماً كاملاً وأنا أغني (طلع البدر علينا) وعشتُ في قصص فاخر مدّة عام تقريباً ؟! ..... كانت حياة رعيّةً باذخةً الطعام والشراب، وعند أوّل فرصة للهروب هربتُ باتجاه الشمال، باتجاه الشمال إلى سوريا ؟! ، سوريا ... وطن طائر أبي منجل النادر، صديق أجدادي العظماء؛ وسليل أعرق الأجناس في تاريخ الطيور، كان خلماً بالنسبة لي أن ألتقي بأبي منجل وأنهل من أخلاقه ومبادئه وتراثه وعلومه التي وصل صيبتها حتى ذرى التبت، وفي الطريق إلى سوريا تمّ أسري في جنوب العراق من قبل بشرّي غريب كان يأمرني أن أجلد ظهري في ذكرى عاشوراء ؟! ويَجبرُني على غناء مواويل حزينة حتى البكاء، ورحلتُ أمثّل لذلك خوفاً من عقوبة أقسى؛ حتى صرتُ نحيلاً لدرجة أنني تمكّنتُ من الهرب من بين قضبان القفص التي صارت فضفاضة على جسدي الهزيل.

وعندما وصلتُ إلى سوريا لم ألق بأبي منجل ولا بأيّ كناريّ قريب من سلاتي، لقد تورطتُ بسماء مُزدحمة بالطائرات والرصاص والقذائف المتعددة الأشكال والأجناس، لقد نجوتُ من الموت بأعجوبة مئات المرات، وجُرحتُ عشرات المرات إلى أن اهتديتُ إلى شجرة الصنوبر الكثيفة التي حمّنتي من أعين البشريين والأعداء، وهأنذا أجد نفسي في بيتك أيّها البشريّ المسيحيّ – على ما يبدو لي طبعاً بما أنّك تزيّن شجرة الميلاد – ، نحن العصافير لنا ربّ طيّبّ حنون، ربّ خلقنا ووهبنا

الحرية .... الحرية فقط ؛ لنحيا بها خالدين!!

ومن خلال خبرتي أيّها البشريّ العزيز، تبين لي أنّ ربّنا أطيّب وأرحم من ربّكم بكثير؟! ربّكم الذي خلقكم لتسلبونا حريتنا وتُصادرونا في أفاص وتُجبرونا على اعتناق ما تُعتقدونه صحيحاً، ولكنّ ... ومع ذلك، أنا مُستعدّ كي أكون كما تريدُ أيّها البشريّ، وسأقول لك الآن راضياً: المسيح قام .... حقاً قام، وبما إنني صرتُ مسيحيّ هلقٍ مثلك، بمعيتك أبو الشباب باريث تعمّدني بأبريق ماء ساخن، لأنني من شهر ما تحممتُ والله ، وعظامي بيرجفوا من البرد، وحطلي قطعة خبز من جسد السيد المسيح اتعشاه، لأنني رح موت من الجوع .... صار إليّ أسبوع على لحم بطني ..... هاليلويا .... هاليلويا .... هاليلويا !! .





## العدسة

### قراءة هادئة في سياسة منفعة



أكرم الملا

من الواضح، أن قيام ترامب بمغامرة عسكرية ضد إيران مستبعد، لأنه في الأيام الأخيرة لاحظنا طلب أميركي واضح للتفاوض، كما أننا لو رجعنا سنتين إلى الوراء، فنلاحظ أن مواجهات أميركا مع إيران كانت اقتصادية بحثة من خلال العقوبات والحصار، وقصة جر إيران إلى المفاوضات بشأن برنامجها النووي لم يكن إلا من خلال المواجهة الاقتصادية وليست العسكرية.

ان المواجهات العسكرية التي خاضتها الولايات المتحدة في المنطقة وخاصة أفغانستان والعراق مازالت ماثلة أما الرأي العام الأميركي الذي يلعب دوراً أساسياً في القيام بحروب أو عزمها، كما أن الأزمة الحالية بين أميركا وإيران تتفاقمها أمواج سياسية إقليمية ودولية، وهناك محاور واضحة في هذه الأزمة، حيث الولايات المتحدة واسرائيل والسعودية والإمارات في مواجهة روسيا والصين وأوروبا التي لم تفصح عن موقفها الحقيقي، لذا أي عملية عسكرية أو مواجهة بين إيران وأميركا ستكون كارثة عالمية لأن هذه المنطقة تُؤرد ما يقارب نصف انتاج الطاقة العالمي.

بعض النظر عن الجعجة الأميركية التي - كما أعتمد - لن نرى في نتيجتها أي طحن، لو حاولنا أن نقرأ بهوء هذا الانفعال الأميركي تجاه إيران، ونركز قليلاً على تاريخ العداء الأميركي - الإيراني، فنرى أنه في كل المحطات كانت إيران محظوظة بالمواقف الأميركية تجاهها، كلنا يتذكر الحوار الأميركي مع طالبان (حلفاء إيران) في أفغانستان ليس الأميركيان من سلموا العراق على طبق من ذهب لإيران عندما سحبت قواتها من العراق، أليست أميركا التي سلمت كركوك إلى جماعات قاسم سليمانلي أليست أميركا هي التي غضت النظر عن التمدد الحوثي الإيراني في اليمن ٢٠١١.

ان وجود التهديد الإيراني يسمح للولايات المتحدة بالتغلغل في المنطقة، وإبرام المزيد من صفقات الأسلحة والطاقة من تلك الدول التي يقلقها الكابوس الإيراني بدل الخطر الإسرائيلي "السابق" لأن اسرائيل وأميركا نجحا في اقناع الدول العربية بأن الخطر هو ايران وليست اسرائيل وهذا ما نراه من خلال التطبيع التدريجي مع الدول العربية.

لذلك خيار المواجهة العسكرية المباشرة مستبعد، لكن ليس ببعيد حصول اشتباكات بين مصالح واشنطن وطهران في سوريا والعراق ولبنان واليمن، حيث الأوضاع والساحات هناك مفتوحة لحروب بالوكالة بين حلفاء كلا الطرفين.

### صدور كتاب توثيقي عن بطولات شهداء وجرحى بيشمركة روج

كوردستان - ديلة رشك

صدر قبل أيام كتاب توثيقي عن فرع إقليم كوردستان لمؤسسة شهداء كوردستان - سوريا، من إعداد عبد الكريم محمد ميراني عضو اللجنة المركزية لـ PDK-S عن مطبعة خاني، طباعة أنيقة، وبعد الصفحات ١٢٨ صفحة.

الكتاب هو توثيق لبطولات بيشمركة روج.. الشهداء، والجرحى، هؤلاء الذين تنحني لهم الهامات، ورفعوا رؤوسنا بعدما تصدوا لأشرس آلة بشرية وعسكرية مجرمة، وهي تنظيم داعش الإرهابي الذي حاول تدنيس تراب كوردستان، لكنه لاقى الهزيمة الماحقة على أيدي بيشمركة كوردستان، وبيشمركة روج.

يقول معد الكتاب ميراني في مقدمة الكتاب:

أثناء الهجمة الشرسة لتنظيم داعش الإرهابي البربري على إقليم كوردستان بادر بيشمركة (شكري روج) إلى الدفاع عن إقليم كوردستان جنباً إلى جنب مع اخوتهم بيشمركة إقليم كوردستان وانطلاقاً من واجب الدفاع عن أرض وكرامة وشعب إقليم كوردستان بقيادة الرئيس البيشمركة مسعود بارزاني، شارك هؤلاء الأبطال البيشمركة (شكري روج) في العديد من المعارك والملاحم البطولية وحققوا انتصارات بأروع صورها وانتصروا على داعش الإرهابي أعداء الإنسانية والحقوق بهم هزيمة نكراء، ونتيجة لذلك المعارك قدم بيشمركة (شكري روج) قافلة من الشهداء ومئات الجرحى والمعاقين فخورين بما قدموا من أجل كوردستان كما أبائهم وإخوتهم الذين سبقوهم في ثورة أيلول العظيمة وثورة كولان التقدمية وانتفاضة عام ١٩٩١ المباركة.

في تصريح خاص لصحيفتنا «كوردستان» حول الغاية من العمل الذي قام به، قال ميراني: ان الغاية من إعداد وتوثيق بطاقة الشهداء في كتاب قافلة الشهداء ببشمركي روج هو أقل ما يمكن تقديمه لعوائل هؤلاء الخالدين في وجدان كل كوردي فتيديرا واحتراماً لدمائهم الطاهرة.

وعن خدمات المؤسسة إضافة لطباعة هذا الكتاب لعوائل الشهداء والجرحى أردف المعد: نحن فرع إقليم كوردستان لمؤسسة شهداء كوردستان سوريا نقوم بكل ما يمكن ان نقدمه لعوائل الشهداء والجرحى وفق الامكانيات المتاحة من الناحية الادارية والخدمية بالنيابة عنهم في مراجعة الجهات ومشاركتهم المناسبات وكذلك نحن ملتزمون بتقديم يد العون لهم سواء من الناحية المادية او المعنوية.

وفيما يخص الصعوبات التي واجهها حتى اصدار الكتاب، أوضح: توثيق معلومات عن الشهداء والجرحى ليست بالأمر السهل بعد تبلور فكرة اعداد الكتاب التقينا مع عوائل الشهداء والجرحى وتم ذلك بوفد رسمي من اعضاء المؤسسة وجمعنا المعلومات والصور.

وعن امكانية طباعة كتب وآثار الشهداء أو الجرحى قال ميراني في ختام حديثه لصحيفتنا: بالنسبة للشهداء الذين كان لهم اهتمامات ادبية سوف نحاول ان نوثقها وننشرها لاحقاً تقديساً لهم، وأفكارهم وإبداعاتهم.



### نقابة صحفيي كوردستان- سوريا تهنيئ السيد نجيرفان بارزاني بانتخابه رئيساً لإقليم كوردستان



كوردستان

أرسل مجلس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا برقية تهنئة للرئيس المنتخب نجيرفان بارزاني، رئيس إقليم كوردستان، وفيما يلي نص البرقية:

السيد نجيرفان بارزاني  
الرئيس المنتخب لإقليم كوردستان

تحية الكوردلتي بمناسبة انتخابكم رئيساً لإقليم كوردستان عبر البرلمان يطيب لنا أن نقدم لك التهنئة الخاصة، ونعلم حجم المهام الجسام التي تنتظر سيادتكم لأجل شعب كوردستان، ورفعته وعزته، وأنتم بخبرتمكم الطويلة في ميادين النضال والعمل والبذل وضعت كوردستان في مصاف الدول المتقدمة رغم التحديات الداخلية والإقليمية والدولية.

ولنا وطيد الثقة بكم سيادة الرئيس أنكم لن توفروا أي جهد في سبيل خدمة الجميع لأجل مستقبل أفضل لكل الكوردستانيين بمختلف شرائحهم ومكوناتهم وتوجهاتهم، والانطلاق إلى ميادين العمل وتحقيق الرفاهية والعيش الرغيد وتوفير الكرامة للشعب، وتوسيع قنوات التواصل مع باقي أجزاء كوردستان لما في ذلك مصلحة لضمان أمن وحرية كوردستان، ومواجهة التحديات التي لم تنته بعد.

نحن في مجلس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا نكرز تهنئتنا لكم سيادة الرئيس، متمنين لكم النجاح في كل ما تصبون إليه من منجزات.

مجلس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا  
هولير  
٢٠١٩-٥-٢٨